

كتاب حزقيال

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

إِلَى الْأَعْلَى. لِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُلَامِسَانِ جَنَاحَيْ
الْكَائِنِ الْمُجَاوِرِ، وَجَنَاحَانِ آخَرَانِ يُغَطِّي جِسْمَهُ بِهِمَا.
١٢ كَانَ كُلُّ كَائِنٍ يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ. وَتَتَحَرَّكُ
الْكَائِنَاتُ مَعًا حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ، فَلَا تُغَيِّرُ اتِّجَاهَهُ
نَظَرُهَا وَهِيَ تَتَحَرَّكُ.
١٣ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَتَوَهَّجُ كَجَمْرَاتٍ مُشْتَعِلَةٍ،
وَفِي وَسْطِهَا مَا يُشَبِّهُ مَصْبَاحًا يَتَلَأَلُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ
وَهْجٌ وَبَرْقٌ. ١٤ وَكَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ إِلَى الْأَمَامِ
وَالْخَلْفِ، مُسْرِعَةً تُشَبِّهُ الْبَرْقَ.

١٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَأِيقُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ، رَأَيْتُ
أَرْبَعَةَ دَوَالِبَ تَلْمِسُ الْأَرْضَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي
زَاوِيَةٍ يَفْرِبُ أَحَدَ الْكَائِنَاتِ. ١٦ بَدَتِ الدَّوَالِبُ كَأَنَّهَا
مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ صَفْرَاءَ. وَبَدَتِ الدَّوَالِبُ
مُتَشَابِهَةً وَمُنْدَاخِلَةً، كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْآخَرِ. ١٧ وَكُلُّ
مِنْهَا يَتَحَرَّكُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ دُونَ الْإِلْتِفَافِ أَثْنَاءَ السَّيْرِ.
١٨ كَانَتْ ظُهُورُ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مَغْطَاةً بِالْجَوَاهِرِ.
كَانَتْ مَهِيئَةً وَخَلِيلَةً جِدًّا. ١٩ وَجِئْتُ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ
تَتَحَرَّكُ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَجِئْتُ كَانَتِ
الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ
مَعَهَا. ٢٠ فَكَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَذْهَبُ حَيْثُمَا تَقُودُهَا
الرُّوحُ. فَكَانَتِ الدَّوَالِبُ تَبْقَى مَعَهُمْ حِينَ كَانَتِ
الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ
فِي الدَّوَالِبِ. ٢١ فَحِينَ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ،
كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ. وَجِئْتُ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَقِفُ،
كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَقِفُ. وَجِئْتُ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ
عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ
الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ
مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِيَّينَ قُرْبَ نَهْرِ
خَابُورَ. فَانْفَتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيًى وَمَنَاطِرَ إِلَهِيَّةَ.
٢ فَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ
الْخَامِسَةِ مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ، ٣ أَتَيْتُ كَلِمَةَ اللَّهِ
إِلَى حَزَقِيَّالَ بْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ قُرْبَ نَهْرِ
خَابُورَ، وَخَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

عَرْشُ اللَّهِ

٤ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ مِنْ
الشَّمَالِ: غُيُومٌ كَثِيفَةٌ وَنَارٌ تَبْرِقُ بَرِيقًا مِنْ دَاخِلِهَا،
وَشُعَاعٌ نُورٍ يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ فِي وَسْطِ النَّارِ مَا يُشَبِّهُ
الْكَهْرَمَانَ^أ اللَّامِعَ الْمُتَوَهَّجَ. ٥ وَرَأَيْتُ فِي وَسْطِ الْغُيُومِ
شِبْهَ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ تُشَبِّهُ الْبَشَرَ. ٦ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ وُجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. ٧ أَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَاطِنُ
أَقْدَامِهَا كِبَاطِنُ أَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَتَلْمَعُ كَلَمَعَانِ الْبُرُونِ
الْمَصْقُولِ. ٨ وَرَأَيْتُ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا أَيْدٍ بَشَرِيَّةً عَلَى
جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا ذَاتُ الْعَدَدِ مِنْ
الْوُجُوهِ وَالْأَجْنِحَةِ. ٩ أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَيَلْمِسُ أَحَدُهَا الْآخَرَ.
وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَا يَلْفِيفُ.

١٠ أَمَّا مَنَاطِرُ وُجُوهِهَا، فَلِكُلِّ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ مِنْ
الْأَمَامِ، وَوَجْهٌ أَسَدٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَوَجْهٌ ثَوْرٍ مِنَ الْيَسَارِ،
وَوَجْهٌ نَسْرٍ مِنَ الْخَلْفِ. ١١ كَانَتْ أَجْنِحَتُهَا مَمْدُودَةً

أ: الكَهْرَمَان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون
متوهجاً. (أيضاً في العدد ٢٧)

^{٢٢}وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ مَا يُشَبِّهُ قُبَّةَ تَشِيعُ كَالْبَلُورِ، مُعَلَّقَةً فَوْقَ رُؤُوسِهَا. ^{٢٣}وَامْتَدَّتْ تَحْتَ الْقُبَّةِ أَجْنِحَةُ الْكَائِنَاتِ كُلِّ مِنْهَا يَلَامِسُ الْآخَرَ، وَلِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُغَطِّي بِهُمَا جَسَدَهُ. ^{٢٤}وَسَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ هَذِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. إِنَّ تَحَرَّكَتْ، يَصْدُرُ صَوْتُ كَأَنَّهُ صَوْتُ جَيْشٍ. وَإِنْ وَقَفَتْ، تَخْفِضُ أَجْنِحَتِهَا.

مَهْمَةٌ حَزَقِيَال

٣ ثُمَّ قَالَ لِي: «كُلُّ يَا إِنْسَانُ، ٥ تَرَاهُ. كُلُّ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةُ وَآذَهَبَ لِكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِهَا.» ^٢فَتَفَتَحْتُ فَمِي، وَأَطَعَنِي تِلْكَ الْمَخْطُوطَةُ. ^٣وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَطْعِمْ مِعْدَتَكَ وَامْلَأْ بَطْنَكَ بِهَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ.» فَلَمَّا أَكَلْتُهَا، كَانَ طَعْمُهَا فِي فَمِي خُلُوعًا كَالْعَسَلِ.

^٤ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَذْهَبَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَلَّمْتُهُمْ بِرِسَالَتِي. ^٥لَأَنِّي لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ لِّلْسَانٍ صَعِبٍ لِّلُّغَةٍ، بَلْ أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^٦وَلَسْتُ لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى أُمَمٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةٍ لِّلْسَانٍ صَعْبَةٍ لِّلُّغَةٍ، فَلَا تَفْهَمُ لُغَتَهُمْ. وَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ، لَأَسْتَمَعُوا إِلَيْكَ. ^٧أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْكَ، لَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ أَنَا. فَكُلُّ نَبِيٍّ إِسْرَائِيلَ صَلَبَ الرَّأْسِ عَيْنِدُ الْقَلْبِ. ^٨لَكِنِّي سَأَجْعَلُ وَجْهَكَ وَجْهَتَكَ أَصْلَبَ وَأَجْرًا مِنْ وَجُوهِهِمْ وَجِبَاهِهِمْ! ^٩فَسَأَجْعَلُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ، أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ. فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لَأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

^{١٠}ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، اسْتَمِعْ وَاسْتَوْعِبْ كُلَّ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا لَكَ، ^{١١}وَبَعْدَ ذَلِكَ أَذْهَبُ إِلَى شَعْبِكَ الْمَسِيِّ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.» سَوَاءً اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا.»

^{١٢}ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَادِرًا خَلْفِي يَقُولُ: «مُبَارَكٌ مُجَدِّدُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.» ^{١٣}إِنَّهُ صَوْتُ أَجْنِحَةِ الْكَائِنَاتِ يَضْرِبُ أَخْذَهَا الْآخَرَ، وَصَوْتُ الدَّوَالِبِ تَتَحَرَّكُ إِلَى جَانِبِهَا. فَكَانَ صَوْتًا

^{٢٥}بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ فَوْقِ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا. وَوَقَفْتُ الْكَائِنَاتِ وَخَفَضْتُ أَجْنِحَتِهَا. ^{٢٦}فَرَأَيْتُ فَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَا يُشَبِّهُ عَرْشًا مِنَ الْأَلْوَرُودِ. ^{٢٧}وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَرْشِ شِبْهَ إِنْسَانٍ. قَبْدَا النَّصْفِ الْعُلْوِيِّ مِنْ أَجْسَادِ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ كَالْكَهْرَمَانِ، مَعَ لَمَعَانٍ وَهَاجٍ حَوْلَهُ. وَبَدَا النَّصْفُ الشُّفْلِيُّ كَالنَّارِ الْمُحَاطَةِ بِلَمَعَانٍ وَضِيَاءٍ. ^{٢٨}كَانَ الْوَهْجُ شِبْهَ قَوْسٍ فُرُجَ الَّذِي يَظْهَرُ فِي السَّحَابِ بَعْدَ الْمَطَرِ. هَذَا مَنْظَرُ مُجَدِّدِ اللَّهِ! وَحِينَ رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَنْكَلِمُ إِلَيَّ.

دَعْوَةُ حَزَقِيَالِ إِلَى خِدْمَةِ النُّبُوَّةِ

٢ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، بَ قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَاتَّكَلَّمْ مَعَكَ.» ^٢وَحِينَ تَكَلَّمْتُ مَعِي، دَخَلَتْ رُوحٌ فِيَّ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمَيَّ لَأَسْتَمِعَ لِلَّذِي يُكَلِّمُنِي. ^٣فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ تَمَرَّدَ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ تَعَدَّوْا شَرِيعَتِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ^٤نَسَلُهُمْ عَيْدُونَ وَمُسْتَهْزِئُونَ. فَهَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِنَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.» وَسَوَاءً اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لَأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لَكِنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.

^٦وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. مَعَ أَنَّهُمْ يُحِيطُونَ بِكَ كَالْأَشْوَكَ وَالْعَلِيقِ الشَّائِكِ وَالْعَقَارِبِ. فَلَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مِنْ نَظَرَاتِهِمْ، لَأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ^٧أَبْلِغُهُمْ رِسَالَتِي، سَوَاءً اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لَأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

أ:٢٦٨ اللازورد. العقيق الأزرق أو الباقوت الأزرق.

ب:١٢٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في تَبْيِيحِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

ج:١٢٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في تَبْيِيحِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

النَّبُوءَةُ بِحِصَارِ الْقُدُسِ

٤ «يا إنسان، اُخْذْ لِنَبِّئَةٍ وَضَعْهَا أَمَامَكَ. وَارْشُمْ صُورَةَ مَدِينَةٍ تُشَبِّهُ الْقُدُسَ عَلَيْهَا. ثُمَّ اُقِمْ حَوَاجِزَ ثُرَابِيَّةً حَوْلَهَا، وَأَبْرَاجَ حِصَارٍ. ضَعْ حَوْلَهَا مُعْسَكَرَاتٍ، وَأَحْطِهَا بِقَافِزَاتٍ جِجَارَةٍ. ٣ وَخُذْ وَعَاءً مِنْ صَاجٍ وَضَعْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَكِّزِ النَّظَرَ إِلَيْهَا، فَهِيَ الْآنَ تَحْتَ الْحِصَارِ، وَأَنْتَ الَّذِي تُحَاصِرُهَا. هَذِهِ عَلَامَةٌ تُحْذِرُ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ. ٤ ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرِ، بَ وَاعْلَنْ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالتَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ إِلَيْهِمْ. احْمِلْ ذَنْبَهُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَ مُسْتَلْقٍ فِيهَا أَمَامَ رَاسِ الْمَدِينَةِ. ٥ سَأُخْبِرُكَ بِسِنِّي خَطِيئَتِهِمْ وَإِثْمِهِمْ، فَتَحْمِلُ التَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لثَلَاثِ مِئَةٍ وَتَسْعِينَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.

٦ بَعْدَ ذَلِكَ، دُرُّ فَاسْتَلْقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ، ٣ لِتَحْمِلَ خَطَايَا بَنِي يَهُوذَا وَالتَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ ضِدَّهُ لِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ. ٧ رَكِّزْ نَظْرَكَ عَلَى حِصَارِ الْقُدُسِ، وَاكْشِفْ ذِرَاعَكَ وَتَنَبَّأْ ضِدَّهَا. ٨ سَأُرْبِطُكَ بِجِبَالٍ فَلَا تَتِمَكَّنُ مِنْ أَنْ تَتَقَلَّبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى آخَرٍ حَتَّى يَكْتَمِلَ وَقْتُ حِصَارِكَ دَاخِلَ الدَّائِرَةِ.

٩ اخْذْ بَعْضَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالبُقُولِ وَالْفَاصُولِ وَالْكَرْسِئَةِ وَالْعَلَسِ ٥ وَاخْلُطْهَا مَعًا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ. وَاصْنَعْ أَرْغَفَةً بَعْدَ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْتَلْقِي بِهَا عَلَى جَنْبِكَ. سَيَكُونُ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَ رَغِيفًا وَاحِدًا فِي كُلِّ الثَّلَاثِ مِئَةٍ وَتَسْعِينَ يَوْمًا الَّتِي فِيهَا سَتَسْتَلْقِي عَلَى جَنْبِكَ. ١٠ لَا يَزِيدُ وَزْنُ مَا سَتَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ عَنْ عِشْرِينَ مِثْقَالًا كُلُّ يَوْمٍ، تَأْكُلُهَا عَلَى وَجَبَاتٍ. ١١ كَمَا سَتَشْرَبُ كَمِيَّةً مَحْدُودَةً

هَادِرًا. ١٤ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَأَخَذْتَنِي بَعِيدًا. فَارْتَفَعْتُ وَالْاهْتِبَاجُ وَالْمَرَارَةُ يَمْلَأَانِ قَلْبِي، لَكِنْ قُوَّةُ اللَّهِ كَانَتْ عَلَيَّ. ١٥ وَأَتَيْتُ إِلَى الْمَسْبُورِينَ السَّاكِنِينَ فِي تَلٍّ أَيْسَبَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. وَبَقِيَتْ صَامِتًا بَيْنَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٧ «يا إنسان، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتُبَلِّغُهُمْ بِإِنْذَارِي. ١٨ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَتَمُوتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تُحْذِرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيُدَانُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

١٩ أَمَّا إِنْ أَنْذَرْتُ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.

٢٠ وَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ عَنْ عَمَلِ الصَّلَاحِ وَبَدَأَ يَعْمَلُ الشَّرَّ جِدًّا أَضْعَ أَمَامَهُ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُسْقِطَهُ فِي الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهُ سَيَمُوتُ إِنْ لَمْ تُحْذِرْهُ. سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَلَنْ تُؤْخَذَ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ السَّابِقَةُ فِي الْإِعْتِبَارِ، وَسَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ. ٢١ وَإِنْ حَذَرْتَ إِنْسَانًا صَالِحًا بِأَنْ لَا يُحْطِئَ، وَاسْتَمَرَّ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ وَلَمْ يُحْطِئَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَفْقِدَ حَيَاتَهُ لِأَنَّهُ اسْتَمَعَ لِلتَّحْذِيرِ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.

٢٢ وَكَانَتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي: «انْهَضْ وَادْهَبْ إِلَى السَّهْلِ، وَهُنَاكَ سَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.» ٢٣ فَتَهَضُّتُ وَدَهَبْتُ إِلَى السَّهْلِ. وَفَجَاءَ، وَقَفْتُ مَجْدُ اللَّهِ هُنَاكَ، وَكَانَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَسَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٤ وَلَكِنْ رُوحًا أَتَتْ إِلَيَّ وَأَوْقَفْتَنِي، وَقَالَ لِي: «سَيَتِمُّ حِجْرُكَ فِي بَيْتِكَ.» ٢٥ يَا إِنْسَانُ، سَيَلْفُ النَّاسُ حَوْلَكَ جِبَالًا وَيَرْبِطُونَكَ بِهَا، حَتَّى لَا تَتِمَكَّنَ مِنَ الْخُرُوجِ لِتَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ. ٢٦ سَأُجْعَلَ لِسَانَكَ يَلْتَصِقُ بِفَمِكَ فَلَا تَتِمَكَّنَ مِنَ الْكَلَامِ. لَنْ تَكُونَ خَصَمًا يُؤَيِّدُهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ وَلَكِنْ جِئْتَ أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ لِتَسْتَطِيعَ أَنْ تَتَكَلَّمَ مِنْهُمْ فَقُولُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُي.» فَمَنْ يَسْتَمِعْ مِنْهُمْ سَيَسْمَعُ مَا أَقُولُهُ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ لَنْ يَسْمَعَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.»

١٤:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم» (وكذلك في بقية كتاب جزقيال)

٤:٤ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرِ. أي نحو الشمال باتجاه إسرائيل.

٤:٦ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ. أي نحو الجنوب باتجاه يهوذا.

٤:٩ الفَلس. يشبه القمح.

٤:١٠ مِثْقَال. حرفياً «شاقال». وهو عُملَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلوزن تعادل نَحْوَ أَخْذِ عَشْرِ غَرَامٍ وَنِصْفٍ.

حَوْلَهَا. رَفَضَ أَهْلُهَا أَحْكَامِي، وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي.»
 ٧ إِيْذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ: «عَصَيْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ
 الَّتِي حَوْلَكُمْ. لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامِي،
 بَلْ سَلَكْتُمْ وَفَقَ أَحْكَامَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ.»^٨ لِذَلِكَ،
 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ: سَوْفَ أَقْفُ ضِدَّكُمْ وَسَأُعَاقِبُكُمْ
 بِأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْأُمَمِ الْآخَرَى.^٩ وَسَبَبُ
 كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرْبَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا، سَأَعْمَلُ بِكُمْ أُمُورًا
 لَمْ يَسِقْ لِي أَنْ عَمِلْتُهَا، وَلَنْ أَعُودَ أَعْمَلُهَا ثَانِيَةً.
 ١٠ وَلِذَلِكَ يَسَبِّبُ مَا عَمِلْتُمْ، سَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَوْلَادَهُمْ،
 وَسَيَأْكُلُ الْأَوْلَادُ آبَاءَهُمْ. سَأُنْفِذُ فِيكُمْ حُكْمِي وَدِينِي،
 وَأَشْتَتِ الْبَاقِينَ مِنْكُمْ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.»
 ١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ
 بِنَفْسِي! لَنْ أَرْحَمَكُمْ أَوْ أَتَرَأَّفَ بِكُمْ! لِأَنَّكُمْ نَحَسْتُمْ
 هَيْكَلِي بِمُمَارَسَاتِكُمْ الْكَرْبَةِ.^{١٢} ثُلُثُكُمْ سَيَمُوتُ
 بِالْمَرَضِ وَيَذْبُلُ بِالْجُوعِ، وَثُلُثُكُمْ سَيَسْقُطُ بِالسَّيْفِ فِي
 الْحُقُولِ وَالْأَرَاضِي الْمُحِيطَةِ بِالْمَدِينَةِ، وَثُلُثُكُمْ سَأَشْتَتُهُ
 مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ، وَسَأُلَاحِظُكُمْ بِالسَّيْفِ.
 ١٣ سَأُطْلِقُ غَضَبِي، سَأَعْبُرُ عَنْ غِيظِي عَلَى شَعْبِي.
 حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، حِينَ
 أُطْلِقُ عَلَيْهِمْ غِيظِي.»

مُعَاقِبَةُ إِسْرَائِيلَ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

٦ وَأَنْتَ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ تَقُولُ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، ٣
 التَفْتُ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَتَبَّأُ ضِدَّهَا وَقُلْ:

٢٦:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب
 حِزْقِيال)

مِنَ الْمَاءِ كُلِّ يَوْمٍ: سُدَسٌ وَعَاشٍ تُشْرَبُهُ عَلَى فَرَاتٍ.
 ١٢ تَصْنَعُ رَغِيفَ خَبْزٍ كُلِّ يَوْمٍ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى فَضْلَاتٍ
 بَشَرِيَّةٍ.»^{١٣} ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَكَذَا سَيَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 خَبْزَهُمْ نَحْسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.»
 ١٤ فَقُلْتُ: «أَوَ إِيَّاهُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ، لَمْ يَسِقْ لِي أَنْ
 تَنْجِسْتُ. لَمْ أَكُلْ أَيَّ حَيَوَانٍ مَيِّتٍ أَوْ قَتَلَهُ حَيَوَانٌ
 آخَرُ مِنْ صِغْرِي وَحَتَّى الْآنَ. لَمْ يَدْخُلْ طَعَامٌ نَجِسٌ
 فِعْمِي قَطًّا!»

١٥ فَقَالَ لِي: «فَاسْتَخْدِمِ رَوْتَ الْبَقَرِ الْجَافِّ بَدَلًا
 مِنَ الْفَضْلَاتِ الْبَشَرِيَّةِ كَوُفُوًا لِتَحْضِيرِ خَبْزِكَ.

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، سَأَقْلُبُ مِنْ مُؤُونَةِ
 الطَّعَامِ فِي الْقُدْسِ، فَيَأْكُلُونَ الْخَبْزَ بِمَقَادِيرَ مَحْدُودَةٍ،
 وَيَشْرَبُوا الْمَاءَ بِمَقَادِيرَ مَحْدُودَةٍ، وَيَصْمَتُ مُحِبُّ تَلْفِهِ
 الْكَاتِبَ.»^{١٧} لِأَنَّ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ سَيَكُونَانِ مَحْدُودَيْنِ.
 وَسَيُصْعَقُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَيَذُوبُ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي
 صَنَعُوهُ.»

نُبُوءَةُ بَدْمَارِ الْقُدْسِ وَهَلَاكِ الشَّعْبِ

٥ «يَا إِنْسَانُ، ب خُذْ سِيفًا حَادًّا وَاسْتَخْدِمْهُ كَشَفْرَةٍ
 جَلَاقَةٍ، وَاحْلِقْ بِهِ شَعْرَ رَأْسِكَ وَلِحْيَتِكَ. ثُمَّ
 خُذْ مِيزَانًا وَقَسِّمْ شَعْرَكَ بِالْمِيزَانِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ.
 ٢ اَلْقِ ثُلُثًا مِنْ شَعْرِكَ إِلَى النَّارِ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ حِينَ
 تَنْتَهِي فِتْرَةُ الْحِصَارِ. وَخُذِ الثُّلُثَ الثَّانِي وَقَطِّعْهُ بِالسَّيْفِ
 خَارِجَ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الثُّلُثُ الثَّالِثُ فَالْقِهِ إِلَى الْهَوَاءِ،
 وَسَاطِرُهُ بِسَيْفِي. ٣ وَخُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ وَضَرَّهُ فِي
 طَرَفِ ثَوْبِكَ. ٤ ثُمَّ خُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ الْمَصْرُورِ وَالْقِهِ
 إِلَى النَّارِ وَاحْرِقْهُ، وَسَتَخْرُجُ مِنْهُ نَارٌ وَتَنْتَشِرُ إِلَى كُلِّ
 بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ: «تُمَثِّلُ هَذِهِ اللَّبَنَةُ
 مَدِينَةَ الْقُدْسِ الَّتِي وَضَعْتُهَا وَسَطَ الْأُمَمِ.»^٦ وَهِيَ الَّتِي
 عَصَتْ أَحْكَامِي وَشَرَائِعِي لِتَعْمَلَ شُرُورًا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ
 الْأُمَمِ الْآخَرَى، وَخَرَقَتْ شَرَائِعِي أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي

١١:٤١ وعاء. حرفياً «هين.» وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة
 تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر.

١٥:٥ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حِزْقِيال)

٣ «يا جبال إسرائيل، استمعيني لكلمة الرب الإله. هذا هو ما يقول الرب الإله للجبال والتلال والجداول والأودية: «سأتي بالسيف على مرتفعاتكم. ٤ سَتُدْمَرُ مَذَابِحُكُمْ، ومذابح بخوركم سَتَحْطَمُ. وسألقي جثثكم أمام أصنامكم الكريهة. ٥ سأضع جثث بني إسرائيل المتعفة أمام آلهتهم الكريهة، وأبعثر عظامهم حول مذابحهم. ٦ وحيثما تَسْكُنُونَ، ستصير مدنكم خربة، وتُدْمَرُ مُرتفعاتكم. سَتُخَرَّبُ مَذَابِحُكُمْ وتنهدم، وستحطم أوتانكم الكريهة، وستكسر مذابح بخوركم، وتزول تماثيلكم تماماً. ٧ سَنَسْفُطُ قَتْلِي فِي وَسْطِكُمْ. حينئذٍ، تعلمون أنني أنا الله.»

عقاب الله لإسرائيل

وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، ٣ هذا هو ما يقول الرب الإله:

«هناك نهاية لأرض إسرائيل.

سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَيْكَ سَرِيعاً،

حين أرسل غضبي عليك،

وحين أحكم عليك بحسب طُوقِكَ،

وحين أجازيك على أُمُورِكَ الكريهة،

٤ وَلَنْ أَرْحَمَكَ،

لأنِّي سأعاقبك على سُلُوكِكَ

بسبب الأُمُور الكريهة التي في وَسْطِكَ،

حينئذٍ، تعلمين أنني أنا الله.»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كَارِثَةٌ وَرَاءَ أُخْرَى. ٦ هُنَاكَ نِهَايَةٌ آتِيَةٌ. النِّهَايَةُ آتِيَةٌ، وَسَتَأْتِي عَلَيْكَ فِجَاجَةٌ. ها إنَّ الكارثة توشك أن تأتي. ٧ يا سُكَّانَ الْأَرْضِ، قَدْ أَطْلَقْتُ الْإِشَارَةَ لِأَعْدَائِكُمْ لِيَجِيئُوا. قَدْ أَتَى الْوَقْتُ. الْيَوْمَ قَرِيبٌ جِدًّا. يُمَكِّنُ سَمَاعُ صُحَّةِ الْمَعْرَكَةِ، لَا صُحَّةَ الْفَرَحِ، فِي الْجِبَالِ. ٨ سَأُظْهِرُ قَرِيباً كُلَّ غَضْبي عَلَيْكَ. سَأُذِنُّكَ عَلَى أَعْمَالِكَ، وَسَأُعَاقِبُكَ عَلَى كُلِّ خَطَايَاكَ الكريهة. ٩ وَلَنْ أَرْحَمَكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ عَلَيْكَ. سَأُعَاقِبُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ، بَيْنَمَا مَا تَزَالُ خَطَايَاكَ فِيكَ. حينئذٍ، تعلمون أنني أنا هو الله الَّذِي يَضْرِبُكُمْ. ١٠ قَدْ أَتَى الْيَوْمُ، وَقَدْ أَطْلَقْتُ الْإِشَارَةَ. قَدْ أَفْرَحْتَ الْعَصَا، وَأَخْرَجْتَ الْكِبْرِيَاءَ بِرَاعِمِهَا. ١١ ذَلِكَ الْمُتَكَبِّرُ

٣ «يا جبال إسرائيل، استمعيني لكلمة الرب الإله. هذا هو ما يقول الرب الإله للجبال والتلال والجداول والأودية: «سأتي بالسيف على مرتفعاتكم. ٤ سَتُدْمَرُ مَذَابِحُكُمْ، ومذابح بخوركم سَتَحْطَمُ. وسألقي جثثكم أمام أصنامكم الكريهة. ٥ سأضع جثث بني إسرائيل المتعفة أمام آلهتهم الكريهة، وأبعثر عظامهم حول مذابحهم. ٦ وحيثما تَسْكُنُونَ، ستصير مدنكم خربة، وتُدْمَرُ مُرتفعاتكم. سَتُخَرَّبُ مَذَابِحُكُمْ وتنهدم، وستحطم أوتانكم الكريهة، وستكسر مذابح بخوركم، وتزول تماثيلكم تماماً. ٧ سَنَسْفُطُ قَتْلِي فِي وَسْطِكُمْ. حينئذٍ، تعلمون أنني أنا الله.»

٨ «ولكنني سأبقي على عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنْكُمْ. فَسَيَنْجُو بَعْضُكُمْ مِنْ السَّيْفِ وَسَطَ أَمَمِ الْبِلَادِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي سَأُبْعِثُكُمْ فِيهَا. ٩ حينئذٍ، سَيَتَذَكَّرُنِي التَّاجِرُونَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسْكُنُونَ وَسَطَهَا. سَيَتَذَكَّرُونَ أَنَّنِي أَذَلَلْتُ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي تَرَكَنِي، وَغَيَّبَتْهُمُ الْمُتَفَتَّةُ إِلَى أَصْنَامِهِمُ الْكَرِيبَةِ. حينئذٍ، سَيَمَقُّتُونَ أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ وَالْأُمُورِ الْكَرِيبَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ١٠ حينئذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنَّنِي أَنَا اللَّهُ، وَأَنَّ كَلَامِي لَيْسَ تَهْدِيداً فَرَاغاً، بَلْ سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ.»

١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «اضْرَبْتُ كَفَيْكَ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ، وَاضْرَبْتُ بِقَدَمِكَ الْأَرْضَ، وَتَأَوَّهَ عَلَى كُلِّ الشَّرِّ الْكَرِيبَةِ الَّتِي عَمِلَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْمَرَضِ. ١٢ سَيَمُوتُ الْبَعِيدُونَ بِالْمَرَضِ، بَيْنَمَا سَيَمُوتُ الْقَرِيبُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فِي الْحَصَارِ فَسَيَمُوتُونَ بِالْجُوعِ. حينئذٍ، فَقَطَّ سَيَهْدَأُ غَضْبي عَلَيْهِمْ. ١٣ حينئذٍ، تعلمون أنني أنا الله، حين تُلْقَى جُثَثُهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمُ الرَّدِّيَّةِ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرتفعة، وَعَلَى كُلِّ قِمَّةِ جَبَلٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَكُلِّ بَلُوطَةٍ مُورقة، فِي الْأَمَاكِينِ الَّتِي قَدَّمُوا فِيهَا بِخُوراً وَزَوَائِحَ عِطْرَةٍ لِأَصْنَامِهِمُ الرَّدِّيَّةِ. ١٤ سَأُعَاقِبُهُمْ وَأَخْرَبُ أَرْضَهُمْ. وَتَسْكُنُونَ كُلُّ مَسَاكِينِهِمْ

١٤:٦-١٥ ترجمة أخرى للجزء الثاني من العدد ١٤: «وستكون كل مساكنهم خربة وخالية أكثر من صحراء دجلة.»

٢:٧ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب جزئيات)

٢:٦ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

القاسي مُسْتَعِدٌّ لِمُعَاقَبَةِ الْأَشْرَارِ. يُوجَدُ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَاحِداً مِنْهُمْ. هُوَ لَيْسَ قَائِداً مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ.

^{١٢} أَقْدَ أَتَى الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. لَا يَفْرَحُ الشَّارِي، وَلَا يَبْتَغِ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ سَيَأْتِي عَلَى جُمْهُورٍ عَظِيمٍ.

^{١٣} فَمَنْ يَبِيعُ أَرْضَهُ لَنْ يَسْتَعِيدَهَا أَبَداً. حَتَّى الَّذِينَ يَنْجُونَ بِحَيَاتِهِمْ، لَنْ يَعُودُوا إِلَى الْأَرْضِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا تَتَعَلَّقُ بِالْجَمِيعِ. وَلَنْ يَتَقَوَّى أَحَدٌ بِالظُّلْمِ وَالْإِثْمِ.

^{١٤} مَعَ أَنَّهُمْ يَنْفُحُونَ فِي بُوقِ الْمَعْرَكَةِ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً. ^{١٥} الْعَدُوُّ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَالْمَرَضُ وَالْمَجَاعَةُ فِي دَاخِلِهَا. الَّذِينَ فِي الْخُفُولِ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُونَ بِالْمَرَضِ وَالْجُوعِ.

^{١٦} سَيَهْرُبُ التَّاجِرُونَ مِنْهُمْ، وَسَيَطِيرُونَ إِلَى الْجِبَالِ مِثْلَ خَمَائِمِ الْوَادِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَهْدِرُ فِي إِثْمِهِ. ^{١٧} سَتَكُونُ أَيْدِيهِمْ مَنَهَكَةً وَرُكْبَتُهُمْ ضَعِيفَةً. ^{١٨} سَيَرْتَدُّونَ الْخَيْشَ، وَسَيَغْطِطُّهُمْ الرَّعْبُ. سَتَكُونُ الْعَارُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ، وَسَيَحُلِقُ كُلُّ رَأْسٍ. ^{١٩} سَيُلْقُونَ أَصْنَامَهُمُ الْفُضْيَةَ فِي الشُّوَارِعِ، وَسَيُعَامِلُونَ تَمَاثِيلَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ نَفَاةٌ. لَنْ تَخْلَصَهُمْ أَصْنَامُهُمُ الْفُضْيَةُ حِينَ يُعْبَرُ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ. لَنْ تُشِيعَهُمْ هَذِهِ الْأَصْنَامُ، وَلَنْ تَمْلَأَ بَطُونُهُمْ.

^{٢٠} صَنَعُوا أَوْثَانَهُمُ الْكَرْبَةَ وَأَدَوَاتِهِمُ الْمُقْبِتَةَ مِنْ زِينَتِهِمُ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا. لِهَذَا أَرْغُهُمْ عَنِّي كَرْدَاءٍ نَجِسٍ. ^{٢١} سَأَسْلَمُ أَرْضَهُمْ لِلْغُرَبَاءِ لِيَنْهَبُوهَا، وَلَأَشْرَارُ الْأَرْضِ لِيَأْخُذُوهَا غَنِيمَةً، فَيَنْجَسُونَهَا. ^{٢٢} سَأَبْعِدُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَدْخُلُ الْغُرَبَاءُ مَقْدِسِي وَيَنْجَسُونَهُ. سَيَدْخُلُ الْمُجْتَاحُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.

^{٢٣} اصْنَعُوا السَّلَابِلَ لِلْأَسْرَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ مَلِيقَةٌ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ، وَالْمَدِينَةُ مَلِيقَةٌ بِالْغَنَفِ. ^{٢٤} وَلِذَا سَأَجْلِبُ أَجَانِبَ أَشْرَاراً. سَيَمْتَلِكُونَ بَيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. سَأَنْهِي مَجْدَ الْعُظَمَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ، وَسَتَنْتَجَسُّ أَمَاكِنُ عِبَادَتِهِمْ.

^{٢٥} زَمَنٌ رُعْبٌ وَذِمَارٌ آتٍ! سَيَبْخَثُونَ عَنْ السَّلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ! ^{٢٦} سَتَأْتِي مَاسَاءٌ بَعْدَ مَاسَاءٍ، وَإِشَاعَةٌ

خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّنِيعَةِ

▲ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ، كُنْتُ جَالِساً فِي بَيْتِي وَشُبُوحُ مَدِينَةِ الْقُدُسِ يَجْلِسُونَ أَمَامِي. فَأَنْتَ عَلَيَّ قُوَّةُ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ^٢ فَتَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، ظَهَرَ أَمَامِي شِبْهُ إِنْسَانٍ. نِصْفُهُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ، وَنِصْفُهُ الْأَعْلَى كَالْمَعْدِنِ اللَّامِعِ كَالْكَهْرْمَانِ. ^٣ ثُمَّ ظَهَرَ مَا بَدَأَ كَيِّدِ امْتَدَّتْ وَأَمْسَكْتَنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعْتَنِي رُوحٌ فِي الْهَوَاءِ، وَحَمَلْتَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ فِي الرُّؤْيَا الْإِلَهِيَّةِ، إِلَى الطَّرَفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّرْقِ، حَيْثُ كَانَ تِمْنَالُ الْغَيَرَةِ الَّذِي يُثِيرُ غَيْرَةَ اللَّهِ. ^٤ وَفَجَأَةً رَأَيْتُ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ، هُنَاكَ، وَكَانَ يُشَبِّهُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي السَّهْلِ.

^٥ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، بَ انْظُرْ نَحْوَ الشَّمَالِ». فَتَظَرْتُ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَكَانَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَوَابَةِ الْمَذْبَحِ التَّمْنَالُ الْمُثِيرُ لِلغَيْرَةِ. ^٦ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَتَرَى الْأَشْيَاءَ الْكَرْبِيَّةَ الَّتِي يَعْمَلُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَا، فَيَبْعِدُونِي عَنْ هَيْكَلِي؟ وَتَسْتَرَى أُمُوراً أَكْثَرَ فُظْأَةً وَشَرًّا!»

^٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَارَ بِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ حَيْثُ رَأَيْتُ ثَقْباً فِي الْجِدَارِ. ^٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، احْفَرْ فِي الْجِدَارِ». فَحَفَرْتُ فِي الْجِدَارِ فَوَجَدْتُ بَاباً. ^٩ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانْظُرِ الشَّرَّ وَالْأُمُورَ الْكَرْبِيَّةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا هُنَا!» ^{١٠} فَدَخَلْتُ وَرَأَيْتُ صُوراً لِكُلِّ

^٨ ٢:٨ الْكَهْرْمَانُ. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون متوهجاً.

^٥ ٥:٨ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

الْمَخْلُوقَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجَسَةِ وَأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْبَيْضَةِ مَنْقُوشَةً عَلَى كُلِّ الْجِدَارِ.
١١ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَاقْفَيْنَ
أَمَامَ تِلْكَ الثَّمَائِيلِ وَالصُّوَرِ، وَكَانَ يازِئِيَا بْنُ شَافَانَ
وَاقِفًا وَسَطْلَهُمْ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمِلُ مِخْرَتهُ،
وَكَانَتْ أَعْمِدَةُ الْبُخُورِ تَتَصَاعَدُ مِنْهَا. ١٢ حِينِيذُ، قَالَ
لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَرَى مَا يَعْمَلُهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي الظُّلْمَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي حُجْرَةٍ صَنِيعِهِ. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ
هَذَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرَانَا. اللَّهُ
تَرَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.» ١٣ حِينِيذُ، قَالَ لِي: «وَسَتَرَاهُمْ
يَعْمَلُونَ أُمُورًا أَكْثَرَ فُطَاعَةً مِنْ هَذِهِ.»

١٤ وَأَخَذَنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدْحَلِ الشَّمَالِيِّ لِيُؤَايَةِ
بَيْتِ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ هُنَاكَ يَكِينْنَ عَلَى الْإِلَهِ تَمْوِزَ.
١٥ فَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ! وَسَتَرَى أُمُورًا
أَكْثَرَ قِبَاحَةً مِنْ هَذَا أَيْضًا!»

١٦ حِينِيذُ، أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ.
وَعِنْدَ مَدْحَلِ هَيْكَلِ اللَّهِ، بَيْنَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ،
كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ إِلَى هَيْكَلِ
اللَّهِ، وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ
بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ.
١٧ حِينِيذُ، قَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟
هَلْ تَرَى كَيْفَ يَصْنَعُ بَنُو يَهُودَا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ
هُنَا؟ لِمَاذَا يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالظُّلْمِ، وَيُثِيرُونَ غَضَبِي
أَكْثَرَ فَكْثَرٍ؟ هَا إِنَّهُمْ يَضْعُونَ أَقْرَاطًا وَثِيَّةً فِي أَنْوْفِهِمْ!
١٨ وَلِذَا فَهَذَا مَا سَاعَمَلُهُ أَنَا فِي غَضَبِي: لَنْ أَرْحَمَهُمْ
أَوْ أُتَرَّافَ عَلَيْهِمْ. وَحَتَّى إِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ طَالِبِينَ الْعَوْنَ،
فَلَنْ أَسْتَمَعَ إِلَيْهِمْ.»

١٩ فَقَالَ: «إِنَّ جَرَائِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا
كَثِيرَةٌ جَدًّا. الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِالْقَتْلَةِ، وَالْمَدِينَةُ مَمْلُوءَةٌ
بِالظُّلْمِ. فَيَعْمَلُونَ الشَّرَّ وَهُمْ يَقُولُونَ: «قَدْ تَرَكَ اللَّهُ
الْأَرْضَ، وَلِذَا فَهِيَ لَا يَرَى مَا نَعْمَلُهُ.» ٢٠ وَلِذَلِكَ
لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أُتَرَّافَ عَلَيْهِمْ. سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى مَا
عَمِلُوهُ.»

٢١ حِينِيذُ، أَجَابَ الرَّجُلُ اللَّائِسُ الْكِتَانَ، وَالَّذِي
يَضَعُ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ: «قَدْ عَمِلْتُ كُلَّ مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ.»

٢:٩ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنَّبَةٌ تخدم الله في
الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل
للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر
كتاب الخروج ٢٥:١٠-٢٢.

الْمَخْلُوقَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجَسَةِ وَأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْبَيْضَةِ مَنْقُوشَةً عَلَى كُلِّ الْجِدَارِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَاقْفَيْنَ
أَمَامَ تِلْكَ الثَّمَائِيلِ وَالصُّوَرِ، وَكَانَ يازِئِيَا بْنُ شَافَانَ
وَاقِفًا وَسَطْلَهُمْ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمِلُ مِخْرَتهُ،
وَكَانَتْ أَعْمِدَةُ الْبُخُورِ تَتَصَاعَدُ مِنْهَا. ١٢ حِينِيذُ، قَالَ
لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَرَى مَا يَعْمَلُهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي الظُّلْمَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي حُجْرَةٍ صَنِيعِهِ. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ
هَذَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرَانَا. اللَّهُ
تَرَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.» ١٣ حِينِيذُ، قَالَ لِي: «وَسَتَرَاهُمْ
يَعْمَلُونَ أُمُورًا أَكْثَرَ فُطَاعَةً مِنْ هَذِهِ.»

١٤ وَأَخَذَنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدْحَلِ الشَّمَالِيِّ لِيُؤَايَةِ
بَيْتِ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ هُنَاكَ يَكِينْنَ عَلَى الْإِلَهِ تَمْوِزَ.
١٥ فَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ! وَسَتَرَى أُمُورًا
أَكْثَرَ قِبَاحَةً مِنْ هَذَا أَيْضًا!»

١٦ حِينِيذُ، أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ.
وَعِنْدَ مَدْحَلِ هَيْكَلِ اللَّهِ، بَيْنَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ،
كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ إِلَى هَيْكَلِ
اللَّهِ، وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ
بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ.

١٧ حِينِيذُ، قَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟
هَلْ تَرَى كَيْفَ يَصْنَعُ بَنُو يَهُودَا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ
هُنَا؟ لِمَاذَا يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالظُّلْمِ، وَيُثِيرُونَ غَضَبِي
أَكْثَرَ فَكْثَرٍ؟ هَا إِنَّهُمْ يَضْعُونَ أَقْرَاطًا وَثِيَّةً فِي أَنْوْفِهِمْ!
١٨ وَلِذَا فَهَذَا مَا سَاعَمَلُهُ أَنَا فِي غَضَبِي: لَنْ أَرْحَمَهُمْ
أَوْ أُتَرَّافَ عَلَيْهِمْ. وَحَتَّى إِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ طَالِبِينَ الْعَوْنَ،
فَلَنْ أَسْتَمَعَ إِلَيْهِمْ.»

مُعَاقِبَةُ الْأَشْرَارِ وَنَتِيجَةُ الْأَبْرَارِ

٩ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَصْرُخُ: «أَحْضِرْ جَلَادِي الْمَدِينَةِ.
وَلِيَحْمِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِلَاحَهُ الْفَتَاكَ فِي
يَدِهِ.» ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ سِتَّةَ رِجَالٍ آتِينَ مِنَ الْبَوَابَةِ الْعُلْيَا الَّتِي
بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ سِلَاحُهُ الْفَتَاكَ.
وَكَانَ أَحَدُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ يَلْبَسُ ثَوْبًا كِتَانِيًّا، وَيَحْمِلُ
أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ. فَأَتُوا وَوَقَفُوا بِجِوَارِ الْمَذْبَحِ

مُغَادَرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

وَطُهِرُهَا وَأَيَّدِيهَا وَأَجْنَحْتُهَا وَذَوَّلِيْهَا مَغْطَاءً بِالْعُيُونِ.
 ١٣ وَذُعِبَتِ الدَّوَالِيبُ أَمَامِي بِالْذَوَالِيبِ الدَّوَّارَةِ. ١٤ وَكَانَ
 لِكُلِّ كَرْوَبٍ أَرْبَعَةُ وُجُوْهٍ: الْأَوَّلُ وَجْهَ كَرْوَبٍ، وَالثَّانِي
 وَجْهَ إِنْسَانٍ، وَالثَّالِثُ وَجْهَ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهَ نَسْرٍ.
 ١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيْمِ. هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ
 الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَحِينَ كَانَتْ
 مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيْمِ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِيبُ الْقَرِيْبَةُ مِنْهَا
 تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيْمِ تَرْفَعُ
 أَجْنَحَتَهَا لِيَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ، لَمْ تَكُنِ الدَّوَالِيبُ تُعْمِرُ
 أَجْنَحَاهَا. ١٧ فَإِذَا تَوَقَّفَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيْمِ، تَوَقَّفَتْ
 الدَّوَالِيبُ مَعَهَا. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِيبُ مَعَهَا،
 لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِيهَا.

١٨ وَتَرَكَ مَجْدُ اللَّهِ عَنَبَةَ الْهَيْكَلِ وَوَقَفَتْ عَلَى مَلَائِكَةِ
 الْكَرُوبِيْمِ. ١٩ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيْمِ أَجْنَحَتَهَا
 وَارْتَفَعَتْ إِلَى الْهَوَاءِ أَمَامَ عَيْنِي. وَحِينَ ارْتَفَعَتْ،
 ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِيبُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَايَةِ
 الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا.
 ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا تَحْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ
 نَهْرِ خَابُورَ. فَادْرَكْتُ الْآنَ أَنَّهَا مِنْ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ.
 ٢١ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ وُجُوْهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ. وَتَحْتَ أَجْنَحَتِهَا مَا يُشَبِّهُ الْأَيْدِي
 الْبَشَرِيَّةَ. ٢٢ أَمَّا الْوُجُوْهُ الْأَرْبَعَةُ فَهِيَ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي
 الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ
 بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ.

عِقَابُ أَهْلِ الْقُدُسِ وَتَوْبَتُهُمْ

١ ٢ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْبَوَايَةِ
 الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ الْبَوَايَةِ، كَانَ
 هُنَاكَ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَرَفْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ
 الرِّجَالِ يَازُنِيَا بَنَ عَزُّورَ وَفَلْطُنَ بَنَ نَبَايَا، وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ
 الشَّعْبِ. ٢ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، ٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ
 الَّذِينَ يُحْطِطُونَ لِلبَشَرِ، وَيُقَدِّمُونَ مَشُورَةً شَرِيْرَةً فِي
 هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ. يَقُولُونَ عَنِ الْقُدُسِ: «لَنْ تَبْنَى بُيُوتُ

١٠ مُغَادَرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ
 وَفَجَاءَ، رَأَيْتُ عَلَى الْقَنَبَةِ الشَّيْثِيَّةِ بِاللَّازُورِدِ
 الَّتِي فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ. ١ مَا يُشَبِّهُ
 عَرِشًا. ٢ جِيْنِيْدُ، قَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكِتَابَ: «ادْخُلْ
 إِلَى مَا بَيْنَ الدَّوَالِيبِ الَّتِي تَحْتَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ،
 وَأَمَّا يَذِيكَ بِجَمْرِ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي يَتَوَسَّطُ
 مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيْمِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَلْقِ بِذَلِكَ الْجَمْرِ عَلَى
 الْمَدِيْنَةِ.» فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَامَ عَيْنِي. ٣ وَكَانَتْ
 مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيْمِ وَاقِفَةً عَنْ يَمِينِ الْمَذْبَحِ. وَحِينَ دَخَلَ
 الرَّجُلُ، بَدَأَتْ السُّحُبُ تَغْطِي السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ وَذَهَبَ إِلَى
 عَنَبَةِ الْهَيْكَلِ. فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالسُّحُبِ، بَيْنَمَا امْتَلَأَتْ
 السَّاحَةُ بِثُورِ مَجْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ يُمَكِّنُ سَمَاعُ صَوْتِ
 أَجْنَحَةِ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ حَتَّى فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ،
 كَصَوْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ.
 ٦ وَحِينَ أَمَرَ الرَّجُلُ اللَّائِسَ الْكِتَابَ بِأَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ
 بَيْنِ الدَّوَالِيبِ، أَيْ مِنْ بَيْنِ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ، ذَهَبَ
 وَوَقَفَتْ قُرْبَ الدَّوَالِيبِ. ٧ قَمَدَ كَرْوَبٌ يَدَهُ إِلَى مَنْطَقَةِ
 مَا بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ
 الْكَرُوبِيْمِ. وَأَخَذَ جَمْرَةً وَوَضَعَهَا فِي يَدَيِ اللَّائِسِ
 الْكِتَابِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ وَكَانَ لِمَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ مَا
 بَدَأَ مِثْلَ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا.

٩ وَلَاحِظْتُ أَرْبَعَةَ ذَوَالِيبَ قُرْبَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ
 الْأَرْبَعَةِ، ذَوَلَابًا لِكُلِّ كَرْوَبٍ. وَكَانَتْ الدَّوَالِيبُ كَالْبُلُورِ.
 ١٠ وَبَدَتْ الدَّوَالِيبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ ذَوَلَابٍ
 فِي الْآخَرِ. ١١ وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَتَحَرَّكُ مَعًا.
 وَكَانَتْ تَسِيرُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ، لَكِنْ لَمْ تَكُنْ تَدُورُ
 أَوْ تَتَغَطَّفُ حِينَ كَانَتْ تَتَحَرَّكُ. فَكَانَتْ تَسِيرُ بِالْإِتِّجَاهِ
 الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَفُ أَوْ تَدُورُ فِي
 سَبِيلِهَا. ١٢ وَكَانَتْ أَجْسَامُ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيْمِ الْأَرْبَعَةِ

١٠:١٠ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيْمِ. كَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ - مخلوقات
 مُجْتَمِعَةٌ تَعْبُدُ اللَّهَ فِي الْأَغْلَبِ كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ
 الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيْمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي

يَمَثِّلُ حُضُورَ اللَّهِ. انْظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ ٢٥:١-٢٢.

٥:١٠بَ اللَّهُ الْجَبَّارُ. حَرْفِيًّا «إِبِلٌ شَدَائِي».

٢:١١أَ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ
 جَرْقِيَال)

فيها. وسأعطيكم أرض إسرائيل.^{١٨} وحين يعودون إلى أرضهم: سيزيلون كل النجاسات والخطايا الممقوتة.^{١٩} وسأعطيهم قلباً موحداً، وأضع روحاً جديدة فيهم! وسأزور القلب الحجري منهم، وأعطيهم قلباً لحيماً،^{٢٠} لينبعوا شرائعي ويحفظوا فرائضي. حينئذ، سيكونون شعباً، وأنا سأكون لهم إلهاً.^{٢١} أما الذين تقودهم قلوبهم إلى النجاسات والخطايا الكريهة، فسأعاقبهم على أعمالهم.» يقول الرب الإله.^{٢٢} ثم رفعت ملائكة الكروبيم. ب أجبتها وارتفعت وذاليتها بجانيها، ومجداً إلى إسرائيل عليها.^{٢٣} فارتفع مجد الله وترك المدينة، واستقر على الجبل الواقع شرق المدينة.^{٢٤} حينئذ، أرى الرؤيا التي أراها لي روح الله، رفعتني روح وحملتني إلى المسبيين في أرض الكلدانيين. وعندئذ ارتفعت عني الرؤيا.^{٢٥} فأخبرت المسبيين بكل ما أراه الله لي، وتكلمت به إلي.

اقترب وقت السبي

بعد ذلك، أتت إلي كلمة الله: ^٢ «يا إنسان، أنت تسكن وسط شعب عاص. لهم غيوت ترى، لكنهم لا يرون! ولهم أذان تسمع، لكنهم لا يسمعون! لأنهم شعب عاص. ^٣ يا إنسان، جهز حقيبة سبي لنفسك. وفي النهار أمام غيوتهم، اخرج كالمسيبي من مكانك إلى مكان آخر. فلعلهم يرون ويدركون، لأنهم شعب متمرد. ^٤ اخرج بحقيبتك في النهار أمام غيوتهم، كما لو أنها حقيبة مسبي. ثم اخرج في المساء أمام غيوتهم، كما لو كنت ذاهباً إلى السبي. ^٥ انثب الحائط أمام غيوتهم واخرج منه. ^٦ ارفع الحقيبة أمام غيوتهم على كتفك. وعند حلول الظلام احملها إلى الخارج. غط وجهك كي لا ترى

١٢

المحيطة بكم.»^{١٣} وبينما كنت أتنبأ، مات فلطيا بن بنايا. فوقعت وجهي على الأرض وصرخت: «آه! أيها الرب الإله! هل سيبذل كل بقية إسرائيل؟»

نبؤات ضد الباقين في القدس

^{١٤} حينئذ، أتت إلي كلمة الله: ^{١٥} «يا إنسان، إن الذين ما زالوا يسكنون القدس يتكلمون بشرور على إخوانك وأقربائك وكل بيت إسرائيل، فيقولون: «قد ابتعدوا كثيراً عن محضر الله. لذلك فقد أعطيت الأرض لنا.»^{١٦} فقل للمسيبين: «يقول الرب الإله: صحيح أنني طردتكم إلى الأمم الأخرى، وستنكم في البلاد. لكنني سأكون هيكلهم لفترة قصيرة في البلاد التي هم فيها الآن.»^{١٧} لذلك قل لهم: يقول الرب الإله: سأجمعكم من كل الشعوب والأراضي التي شتتكم

ب ٢٢: ١١ ملائكة الكروبيم. مخلوقات ممتحنة تخدم الله في الأغلب كخزاس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج ٢٥: ١٠-٢٢.

٢: ١١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب

جزقيال)

٢: ١١ هي القدر ونحن اللحم. أي أننا سنكون دائماً فيها.

«مَرَّتِ الْآثِيَامُ
وَخَابَتِ الرُّؤَى».

الْأَرْضُ الَّتِي حَوْلَكَ، لِأَنِّي اسْتَخْدِمُكَ كَعَلَامَةٍ لِّبَنِي
إِسْرَائِيلَ.»

٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: سَأَصْغُ حَدًّا
لِهَذَا الْمَثَلِ، وَلَنْ يَقُولَهُ النَّاسُ فِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ،
بَلْ سَيَقَالُ:

«افْتَرَبَتِ الْآثِيَامُ،
وَسَتَيْتَمُ كُلُّ الرُّؤَى».

٢٤ فَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ رُؤَى مُرْفِقَةٍ أَوْ عَرَاْفُونِ كَذَبَةٍ فِي
إِسْرَائِيلَ. ٢٥ فَأَنَا اللَّهُ أَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، وَسَتَحَقِّقُ مِنْ
ذَوْنِ تَأْخِيرٍ. فَفِي آثِيَاكُمْ، أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمَتَمَرِّدُ الْعَاصِي،
سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَيْتَمُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٢٦ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٧ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ بَنُو
إِسْرَائِيلَ: «تَتَعَلَّقُ الرُّؤْيَا الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ.
هُوَ يَتَنَبَّأُ عَنْ أَرْمَةِ بَعِيدَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.» ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ
لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: لَنْ يَتَأَخَّرَ شَيْءٌ مِنْ
كَلَامِي، بَلْ سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَيْتَمُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

الْأَنْبِيَاءُ الْكَذَّابَةُ

١٣ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أُنْتَبِّأُ
ضِدَّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ فِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ
لِهَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ وَحِيَّتُمْ مِنْ ذَوَاتِهِمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَى
كَلِمَةِ اللَّهِ. ٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «وَيْلٌ لَأُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءِ
الْحَقْمَى الَّذِينَ يُفَضِّلُونَ التَّكَلَّمَ بِأَرَائِهِمْ وَلَيْسَ بِالرُّؤَى
الَّتِي يُرِيهَا اللَّهُ لَهُمْ».

٤ يَا إِسْرَائِيلُ، الْأَنْبِيَاءُ كَالْعَالِبِ الَّتِي تَجُولُ فِي
الْخَرَابِ. ٥ لَمْ تَتَسَلَّقُوا إِلَى ثَغَرَاتِ السُّورِ لِتَرْمِيَهُ، وَلَا
بَنَيْتُمْ سُورَ حِمَايَةٍ لِيَتَّيِسَّ إِسْرَائِيلُ لِتَصْعَدَ فِي الْحَرْبِ جِئَنَ
يَسْكُبُ اللَّهُ غَضَبَهُ. ٦ إِنَّهُمْ يَرَوْنَ أَوْهَامًا وَيَسْتَحْضِرُونَ
كَذِبًا بِقَوْلِهِمْ إِنَّهَا رِسَائِلُ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ
يُرْسِلْهُمْ. ثُمَّ يَتَوَقَّعُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَتِمَّ مَا قَالُوهُ.

أ ٦:١٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب
جزقيال)

٧ فَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ أَخْرَجْتُ حَقِيبَتِي،
كَمَا لَوْ أَنَّهُ حَقِيبَةُ مَسِيٍّ، وَفِي الْمَسَاءِ ثَقَبْتُ الْحَائِطَ
بِيَدَيَّ. وَعِنْدَ خُلُوفِ الظَّلَامِ، أَخْرَجْتُ حَقِيبَتِي وَحَمَلْتُهَا
عَلَى كَتِفِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ،
أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٩ «يَا إِنْسَانُ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ هَؤُلَاءِ
الْعَصَاةُ الْمَتَمَرِّدُونَ عَمَّا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟ ١٠ أَقُلْ لَهُمْ: يَقُولُ
الرَّبُّ الْإِلَهَ: هَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى حَاكِمِ الْقُدْسِ، وَإِلَى كُلِّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ١١ أَقُلْ لَهُمْ: أَنَا رَمَزْتُ لَكُمْ.
فَكَمَا عَمِلْتُ، هَذَا سَيَعْمَلُ بِهِمْ. فَسَيُؤْخَذُونَ كَأَسْرَى
وَيُقَادُونَ إِلَى السَّبْيِ. ١٢ وَفِي الظَّلَامِ سَيُحْمَلُ رِيسَتُهُمْ
حَقِيبَتُهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُعَادَرُ الْمَدِينَةُ. سَيَقْبَلُونَ السُّورَ
لِيَخْرُجُوا مِنْهُ مَعَ أَعْرَاضِهِمْ. سَيُعْطِي الرَّئِيسُ وَجْهَهُ
حَتَّى لَا يَرَى أَرْضَهُ بِعَيْنَيْهِ. ١٣ وَلَكِنِّي أَلْقِي عَلَيْهِ سَبْكَةً،
وَسَيُمْسِكُ بِفَخِّي. جِينِيزُ، سَأَخْذُهُ إِلَى بَابِلَ، أَرْضِ
الْكَلْدَانِيِّينَ، لِكَيْلَهُ لَنْ يَرَاهَا، وَسَيَمُوتُ هُنَاكَ. ١٤ سَأُبْعِثُ
جُيُوشَكَ وَمُسْتَشَارِيكَ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.
وَتُلَاحِظُهُمْ جُيُوشٌ يَهْزُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَلِذَا جِئَنَ
أَبْدُدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُبْعِثُهُمْ فِي الْبِلَادِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي
أَنَا اللَّهُ.»

١٦ وَلَنْ أَبْقِيَ مِنْهُمْ نَاجِيْنَ مِنَ السَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ
وَالْأَمْرَاضِ سِوَى عَدَدٍ قَلِيلٍ، لِيَصْغُوا لِلْأُمَمِ الَّتِي يَذْهَبُونَ
إِلَيْهَا كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي يَهُودَا.
جِينِيزُ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٧ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، كُلُّ
طَعَامِكَ مُرْتَجِفًا، وَاشْرَبَ مَاءً مُرْتَعِشًا خَافًا! ١٩ ثُمَّ
قُلْ لِلشَّعْبِ الْأَرْضِ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ:
لِلشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ وَفِي بَقِيَّةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ:
سَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ بِخَوْفٍ وَتَشْرَبُونَ مَاءً كَرْمٌ بِرُعْبٍ.
لَأَنَّ أَرْضَكُمْ سَتُدْمَرُ، بِسَبَبِ ظُلْمِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠
سَتَنْحَوِلُ الْمُدُنُ الْمَسْكُونَةُ إِلَى خَرَابٍ، وَسَتَهْجُرُ
الْأَرْيَافُ. جِينِيزُ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٢ «يَا إِنْسَانُ، لِمَاذَا
يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَثَلُ:

٧ أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَذَّابَةُ، أَلَيْسَ صَاحِبًا أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَوْهَامًا وَتَبَيَّنْتُمْ كَذِبًا جِئِن قُلْتُمْ هَذِهِ رَسَائِلُ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْكُمْ؟»

٨ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَقَاوِمُكُمْ لِأَنْتُمْ تَبَيَّنْتُمْ بِالْكَذِبِ وَرَأَيْتُمْ ضَلَالًا. وَالآنَ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٩ «سَأَعَاوِبُ الَّذِينَ يَزُونَ أَوْهَامًا وَتَبَيَّنَاوْنَ كَذِبًا. لَنْ يُشْمَلُوا فِي عِدَادِ شَعْبِي فِيمَا بَعْدُ. وَلَنْ تَطْهَرُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ يَعُودُوا إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. جِئِنْدِ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهِ. ١٠ لِأَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي بِقَوْلِهِمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ»، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ. كَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ سُورًا، فَيُطَيِّئُهُ الْأَنْبِيَاءُ الْكَذَّابَةُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. ١١ قُلْ لِمَنْ يُطَيِّتُونَ السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ، إِنَّهُ سَيَسْقُطُ. سَتَأْتِي عَوَاصِفُ الْمَطَرِ، وَحَبَّاثُ الْبَرَدِ الثَّقِيلَةِ، وَالرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ، فَيَتَشَقَّقُ السُّورُ. ١٢ وَجِئِن سَقَطَ السُّورُ، سَيَسْأَلُكُمْ النَّاسُ: مَاذَا حَدَّثَ لِلطِّينِ الَّذِي وَضَعْتُمُوهُ عَلَى السُّورِ؟» ١٣ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي رِيحًا شَدِيدَةً لِيَتَشَقَّقَ السُّورُ. سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي مَطَرًا شَدِيدًا لِيُسْقِطَهُ. سَأُرْسِلُ فِي غِيظِي بَرْدًا ثَقِيلًا لِيُفْنِيَهُ تَمَامًا. ١٤ وَهَكَذَا، سَأُدْمِرُ السُّورَ الَّذِي طَبَّعْتُمُوهُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. سَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَتُكَشِّفُ أَسَاسَاتُهُ. وَجِئِن سَقَطَ، أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَهْلِكُونَ. جِئِنْدِ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ١٥ جِئِنْدِ، يَهْدَأُ غَضَبِي عَلَى الَّذِينَ طَبَّعُوا السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. وَأَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ سُورٌ وَلَا مُطَيِّتُونَ - ١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذَّابَةُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لِلْقُدْسِ وَرَأَوْا رُؤْيَ سَلَامٍ لَهَا، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

١٧ أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَانْظُرْ إِلَى نِسَاءِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ بِتَصَوُّرَاتِ أَفْكَارِهِنَّ. تَتَّبِعْنَ عَلَيْهِنَّ وَقُلْ: ١٨ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَصْنَعْنَ تَعَاوِذَ عَلَى شَكْلِ عَصَائِبِ الْيَدَيِ النَّاسِ، وَتَبْرَاقَ لِرُؤُوسِهِمْ. تُرَدْنَ اصْطِلَاحَ حَيَاةِ النَّاسِ، لَكِي تَعِشْنَ أَنْتُنَّ. ١٩ وَبِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي الَّذِي يَسْتَمِعُ لِلْكَذِبِ، تَذْفَعْنَ شَعْبِي لِلْاسْتِهَانَةِ بِي، مُقَابِلَ جَفَنَةِ مِنَ الشَّعِيرِ وَبِضَعَةِ أَرْغَفَةٍ. فَتَقْتُلْنَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، وَتُحْيِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ، بِسَبَبِ

عِقَابُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى سُورِهَا

١٤ وَأَتَى بَعْضُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ جِئِنْدِ، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٣ «يَا إِنْسَانُ، أَيْحْتَفِظُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بِالْأَصْنَامِ الْقَدِرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ. وَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجُوهِهِمْ! فَلِمَاذَا إِذَا أَسْمَحَ لَهُمْ بِاللُّجُوعِ إِلَيَّ؟ ٤ لِذَلِكَ، تَكَلَّمْ مَعَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: كُلُّ مَنْ يَحْتَفِظُ بِهِذِهِ الْأَوْتَانِ الْقَدِرَةِ فِي قَلْبِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَضَعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَلْجَأُ إِلَى أَخْدِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ سَأَجِيبُ هَذَا الشَّخْصَ وَأَقُولُ: اذْهَبْ وَالْجَأْ إِلَى أَصْنَامِكَ الْكَثِيرَةِ! ٥ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ صَارُوا غُرَبَاءَ عَنِّي بِسَبَبِ أَوْتَانِهِمْ.»

٦ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: ابْتَعِدُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ الْقَدِرَةِ وَارْفُضُوهَا! ثَوَّبُوا عَنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِهَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا! ٧ فَإِن أَنَّى إِنْسَانٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٌ سَاكِنٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ فَصَلَ نَفْسَهُ عَنِّي بِالْإِحْفَاطِ بِأَوْتَانِ كَرِهَةٍ فِي قَلْبِهِ، أَوْ وَضَعَ شَيْئًا مُعْتَرًا أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَيَّ عِضْنُ طَرِيقِ أَخْدِ أَنْبِيَائِي، فَسَيُجِيبُهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ! ٨ سَأَوَاجِهُهُ وَأَجْعَلُهُ عِزَّةً وَمَثَلًا. وَسَأَعْرِضُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي. جِئِنْدِ،

أ ٢: ١٤: يَا إِنْسَانُ. حَرْفًا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي نَبِيَّةِ كِتَابِ جَزَقِيَال)

وُلِدَتْ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَقَطِّعُ حَبْلَكَ السَّرِيِّ. لَمْ يَغْسِلْكَ أَحَدٌ لِلتَّطْهِيرِ. لَمْ تُدَلِّكِي بِالْمِلْحِ، وَلَمْ تُقَمِّطِي. لَمْ يَبْدُ أَحَدٌ أَيَّ لُطْفٍ نَحْوِكَ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ لَكَ. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ. وَحِينَ وُلِدْتَ، أَلْقَيْتَ فِي الْحَقْلِ مَرْفُوضَةً.

٢٠ ثُمَّ مَرَرْتُ وَرَأَيْتُكَ مَطْرُوحَةً تَتَمَرَّغِينَ بِدَمِكَ. فَقُلْتُ لَكَ: «عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ! عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ!» ٢١ فَتَمَوْتُ كَنَتِيَّةٍ فِي الْحَقْلِ. نَمَوْتُ وَكَبُرْتُ، وَصِرْتُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَمَا صَدْرُكَ وَظَهَرَ شَعْرُكَ. لَكِنَّكَ كُنْتَ بِلَا ثِيَابٍ وَبِلَا زِينَةٍ. ٢٢ تَأَمَّلْتُ قَرَأْنِيكَ نَاضِجَةً لِلْحُبِّ، فَتَزَوَّجْتُنِي وَغَطَّيْتُ غُرْيَكَ بِثَوْبِي. وَعَدْتُ بِالْإِرْبَاطِ بِكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، فَصِرْتُ لِي.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ. ٢٣ حِينَئِذٍ، حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ دِمَاعَكَ، وَدَهَنْتُ جَسَدَكَ بِالزَّيْتِ. ٢٤ ثُمَّ أَلْبَسْتُكَ ثِيَابًا جَمِيلَةً، وَوَضَعْتُ جِذَاءً جَلْدِيًّا نَاعِمًا فِي رِجْلَيْكَ. وَوَضَعْتُ جِزَامًا كِتَانِيًّا عَلَى خَصْرِكَ، وَبُرُفَعًا حَرِيرِيًّا عَلَى رَأْسِكَ. ٢٥ وَزَيَّنْتُكَ بِالْجَوَاهِرِ، فَوَضَعْتُ

أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ عُنُقِكَ، ٢٦ وَخَاتَمًا عَلَى أَنْفِكَ، وَخَلَقْتُ فِي أُذُنَيْكَ، وَآكِلِيًّا عَلَى رَأْسِكَ. ٢٧ فَصِرْتُ جَمِيلَةً جِدًّا صِرْتُ مُزَيَّنَةً بِالْكَامِلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْكَيْتَانِ وَالْحَرِيرِ وَأَجْمَلَ الثِّيَابِ. أَكَلْتُ خَلْوً

مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ! كُنْتُ جَمِيلَةً جِدًّا، وَكَأَنَّكَ مَلِكَةٌ. ٢٨ وَقَدْ اشتهَرَ جَمَالُكَ جِدًّا وَسَطَ الْأُمَّمِ. كَانَ جَمَالُكَ عَظِيمًا جِدًّا بِسَبَبِ مَجْدِي الَّذِي جَعَلْتُهُ

عَلَيْكَ. ٢٩ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ. ٣٠ «وَلَكِنَّكَ بَدَأْتَ تَتَكَلَّمِينَ عَلَى جَمَالِكَ، وَتَسْتَخْدِمِينَ سَمْعَكَ فِي خِيَانَتِكَ لِي. بَدَأْتَ تَزِينِينَ وَتَبْيَعِينَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ. ٣١ أَخَذْتُ ثِيَابَكَ

الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكَ، وَزَيَّنْتُ بِهَا مَعَابِدَكَ، حَيْثُ تَمَارِسِينَ دَعَارَتَكَ. لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا قَطُّ وَلَنْ يَحْدُثَ فِيمَا بَعْدُ! ٣٢ ثُمَّ أَخَذْتُ الزَّيْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ ذَهَبِي وَفِضَّتِي وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. ٣٣ وَأَخَذْتُ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَصَنَعْتُ مِنْهَا ثِيَابًا لِأَصْنَامِكَ. وَأَخَذْتُ

زَيْتِي وَبَحُورِي وَقَدَّمْتِهَا لِهَيْكَلِكَ الْأَصْنَامِ. ٣٤ وَأَخَذْتُ

الطَّعَامَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكَ: الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّتِي أَطْعَمْتُكَ بِهَا، وَقَدَّمْتِهَا لِأَصْنَامِ كَرَائِحَةٍ مُسَرَّةٍ لَهَا! يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٣٥ أَخَذْتُ الْأَوْلَادَ وَالتَّنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتُهُمْ لِي وَقَدَّمْتُهُمْ طَعَامًا لِهَيْكَلِكَ الْأَصْنَامِ. فَكَانَ شَرُّ غُهرِكَ لَا يَكْفِي. ٣٦ ذَبَحْتُ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتُهُمْ قَرَابِينَ لِلْأَوْتَانِ.

٣٧ وَبَيْنَمَا أَنْتِ تَزِينِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَرِهِيَّةِ، لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، حِينَ وَجَدْتُكَ عَارِيَةً تَتَمَرَّغِينَ بِدَمِكَ. ٣٨ فَبَسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ، سَتَّانِي عَلَيْكَ شُرُورٌ وَوَيَالَتٌ شَدِيدَةٌ. ٣٩ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٤٠ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْتَانِ، وَنَصَبْتُ بِيُوتَ زَيْنٍ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٤١ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَسَّتُ جَمَالَكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٤٢ ثُمَّ التَفَّتُ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. وَلَكِنِّي تَغْضِيبُنِي، زِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٤٣ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُرْعًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِأَعْدَاءِكَ بِأَنْ

يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُّنُ الْفِلَسْطِينِ خَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ. ٤٤ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتُ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ٤٥ فَرِدْتُ مِنْ زَنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ. ٤٦ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «بَا لِقَلْبِكَ الْمَرِيضِ! فَأَنْتِ تَعْمَلِينَ كُلَّ أَعْمَالِ الزَّانِيَةِ الْوَقِحَةِ. ٤٧ وَفِي قُرَاكِ، بَنَيْتِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ. وَقَدْ بَنَيْتِ مَكَانًا مُرْتَفَعًا فِي كُلِّ سَاحَةِ عَامَّةٍ. وَلَكِنَّكَ عَلَى عَكْسِ الزَّانِيَةِ، رَفَضْتَ

أَيَّةَ أَجْرَةٍ. ٤٨ أَنْتِ مِثْلُ الزَّانِيَةِ الَّتِي تُفْضِلُ الْغُرْبَاءَ عَلَى زَوْجِهَا. ٤٩ عَادَةً، يَدْفَعُ الرِّجَالُ لِلزَّانِيَةِ، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ دَفَعْتَ لِكُلِّ غَشَافِكَ. أَغْرَيْتُهُمْ بِزَنَاكِ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ. ٥٠ أَنْتِ عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الزَّوَانِي، فَالرِّجَالُ لَمْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَهُمْ يَحْثُونَ عَنْ زَانِيَةٍ، بَلْ أَنْتِ مَنْ ذَهَبْتَ إِلَيْهِمْ! وَلَمْ تَأْخُذِي أَجْرَةً، وَلَكِنَّكَ دَفَعْتَ أَجْرَةً! نَعَمْ، كُنْتَ عَلَى عَكْسِ الزَّوَانِي. ٥١

٥٢ «وَلَيْتَ لَكَ عَيْنَانِ تَنْتَظِرَانِ لِي. بَدَأْتَ تَزِينِينَ وَتَبْيَعِينَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ. ٥٣ أَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكَ، وَزَيَّنْتُ بِهَا مَعَابِدَكَ، حَيْثُ تَمَارِسِينَ دَعَارَتَكَ. لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا قَطُّ وَلَنْ يَحْدُثَ فِيمَا بَعْدُ! ٥٤ ثُمَّ أَخَذْتُ الزَّيْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ ذَهَبِي وَفِضَّتِي وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. ٥٥ وَأَخَذْتُ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَصَنَعْتُ مِنْهَا ثِيَابًا لِأَصْنَامِكَ. وَأَخَذْتُ

زَيْتِي وَبَحُورِي وَقَدَّمْتِهَا لِهَيْكَلِكَ الْأَصْنَامِ. ٥٦ وَأَخَذْتُ

الطَّعَامَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكَ: الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّتِي أَطْعَمْتُكَ بِهَا، وَقَدَّمْتِهَا لِأَصْنَامِ كَرَائِحَةٍ مُسَرَّةٍ لَهَا! يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٥٧ أَخَذْتُ الْأَوْلَادَ وَالتَّنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتُهُمْ لِي وَقَدَّمْتُهُمْ طَعَامًا لِهَيْكَلِكَ الْأَصْنَامِ. فَكَانَ شَرُّ غُهرِكَ لَا يَكْفِي. ٥٨ ذَبَحْتُ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتُهُمْ قَرَابِينَ لِلْأَوْتَانِ.

٥٩ وَبَيْنَمَا أَنْتِ تَزِينِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَرِهِيَّةِ، لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، حِينَ وَجَدْتُكَ عَارِيَةً تَتَمَرَّغِينَ بِدَمِكَ. ٦٠ فَبَسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ، سَتَّانِي عَلَيْكَ شُرُورٌ وَوَيَالَتٌ شَدِيدَةٌ. ٦١ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٦٢ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْتَانِ، وَنَصَبْتُ بِيُوتَ زَيْنٍ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٦٣ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَسَّتُ جَمَالَكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٦٤ ثُمَّ التَفَّتُ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. وَلَكِنِّي تَغْضِيبُنِي، زِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٦٥ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُرْعًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِأَعْدَاءِكَ بِأَنْ

يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُّنُ الْفِلَسْطِينِ خَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ. ٦٦ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتُ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ٦٧ فَرِدْتُ مِنْ زَنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ. ٦٨ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٦٩ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْتَانِ، وَنَصَبْتُ بِيُوتَ زَيْنٍ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٧٠ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَسَّتُ جَمَالَكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٧١ ثُمَّ التَفَّتُ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. وَلَكِنِّي تَغْضِيبُنِي، زِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٧٢ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُرْعًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِأَعْدَاءِكَ بِأَنْ

يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُّنُ الْفِلَسْطِينِ خَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ. ٧٣ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتُ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ٧٤ فَرِدْتُ مِنْ زَنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ. ٧٥ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٧٦ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْتَانِ، وَنَصَبْتُ بِيُوتَ زَيْنٍ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٧٧ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَسَّتُ جَمَالَكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٧٨ ثُمَّ التَفَّتُ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. وَلَكِنِّي تَغْضِيبُنِي، زِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٧٩ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُرْعًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِأَعْدَاءِكَ بِأَنْ

يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُّنُ الْفِلَسْطِينِ خَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ. ٨٠ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتُ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ٨١ فَرِدْتُ مِنْ زَنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ. ٨٢ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٨٣ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْتَانِ، وَنَصَبْتُ بِيُوتَ زَيْنٍ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٨٤ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَسَّتُ جَمَالَكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٨٥ ثُمَّ التَفَّتُ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. وَلَكِنِّي تَغْضِيبُنِي، زِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٨٦ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُرْعًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِأَعْدَاءِكَ بِأَنْ

يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُّنُ الْفِلَسْطِينِ خَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ. ٨٧ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتُ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ٨٨ فَرِدْتُ مِنْ زَنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ. ٨٩ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٩٠ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْتَانِ، وَنَصَبْتُ بِيُوتَ زَيْنٍ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٩١ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَسَّتُ جَمَالَكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٩٢ ثُمَّ التَفَّتُ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. وَلَكِنِّي تَغْضِيبُنِي، زِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٩٣ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُرْعًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِأَعْدَاءِكَ بِأَنْ

يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُّنُ الْفِلَسْطِينِ خَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ. ٩٤ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتُ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ٩٥ فَرِدْتُ مِنْ زَنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ. ٩٦ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٩٧ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْتَانِ، وَنَصَبْتُ بِيُوتَ زَيْنٍ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٩٨ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَسَّتُ جَمَالَكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتُ فِي زَنَاكِ. ٩٩ ثُمَّ التَفَّتُ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتُ مَعَهُمْ. وَلَكِنِّي تَغْضِيبُنِي، زِدْتُ فِي زَنَاكِ. ١٠٠ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُرْعًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِأَعْدَاءِكَ بِأَنْ

يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُّنُ الْفِلَسْطِينِ خَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ. ١٠١ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتُ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ١٠٢ فَرِدْتُ مِنْ زَنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ. ١٠٣ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

جَسَدِكَ العاري، وَأَنْتِ تَرْنِينَ مَعَ عُشَاقِكَ وَأَوْلَانِكَ
الْكَرْبِيهَةِ، وَيَسْبَبُ دَمَ أَوْلَادِكَ الَّذِي قَدَّمْتِهِ لِيَلْكَ
الأوثان، ^{٣٧} سَاجِعُ كُلِّ عُشَاقِكَ مَعًا مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ
المُجاوِرَةِ، كُلُّ الَّذِينَ تَعَلَّقْتَ بِهِمْ، الَّذِينَ عَشِقْتَهُمْ
وَالَّذِينَ رَفَضْتَهُمْ، وَسَاكِشَفُ جَسَدِكَ العاري لَهُمْ،
فَيَرَوْنَ خِزْيَكَ. ^{٣٨} سَادُونُكَ كَمَا تُدَانُ امْرَأَةٌ زَانِيَةً
قَاتِلَةً، وَسَاكِحُكُمْ عَلَيْكَ بِالمَوْتِ فِي سَخَطِي وَغَيْرَتِي.
^{٣٩} سَأَسْلُمُكَ لِيَدِ أَعْدَائِكَ، فَيَهْدُمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ،
وَيُذَمِّرُونَ مَذْبَحَكَ. سَيَخْلَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ
جَوَاهِرَكَ، وَيَتَرَكُونُ عَارِيَةً وَبِلَا زِينَةٍ. ^{٤٠} سَيَجْمَعُونَ
النَّاسَ حَوْلَكَ، فَيَرْجُمُونَكَ وَيَقَطِّعُونَكَ يَسُوفُهُمْ.
^{٤١} سَيَحْرِقُونَ بُيُوتَكَ وَيُعَاقِبُونَكَ عَلْنَاً أَمَامَ نِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ.
هَكَذَا سَأَوْفُقُكَ عَنْ مُمَارَسَةِ زَنَاقِكَ، فَلَا تُعَوِّدِينَ تَدْفِعِينَ
أَجْرَةً لِمُحِبِّيكِ. ^{٤٢} حِينَئِذٍ، سَأَسْكُنُ غَضَبِي، وَسَأَهْدِي
غَيْرَتِي. سَأَهْدِي، وَلَنْ أَغْضَبَ ثَانِيَةً. ^{٤٣} لَأَنْتِ لَمْ تَتَذَكَّرِي
أَيَّامَ صِبَاكِ، وَأَثَرْتَ سَخَطِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي
سَأَحْاسِبُكَ عَنْ أَعْمَالِكَ وَأَعَاقِبُكَ عَلَيْهَا. أَلَمْ تَقْتَرِفِي
فِسْقًا فَأَقِ كُلَّ خَطَايَاكِ الْكَرْبِيهَةِ؟ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

^{٤٤} «سَيَصِفُكَ الشُّعْرَاءُ بِهَذَا المَثَلِ: «الْبَيْتُ كَأُمِّهَا».
^{٤٥} أَنْتِ حَقًّا بَيْتُ أُمِّكَ. إِذْ احْتَقَرْتَ زَوْجَكَ وَأَوْلَادَكَ.
وَأَنْتِ حَقًّا أَخُتُ أَخَوَاتِكَ. فَهُنَّ أَيْضًا احْتَقَرْنَ أَرْوَاحَهُنَّ
وَأَوْلَادَهُنَّ. أَتُكِنُّ حَيَّةً وَأُبُوكنَ أُمُورِي. ^{٤٦} أَخُتُكَ
الكَبِيرَةُ السَّامِرَةُ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ.
وَأَخُتُكَ الصَّغِيرَةُ سُدُومُ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الْجَنُوبِ
مِنْكَ. ^{٤٧} لَمْ تَكْتَفِي بِتَقْلِيدِهِنَّ وَعَمَلِ خَطَايَاهُنَّ
الْكَرْبِيهَةِ، بَلْ صِرْتَ - وَفِي وَقْتٍ قَصِيرٍ - أَكْثَرُ فُسَادًا
مِنْهُنَّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ.»
^{٤٨} يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أُفْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ وَلَا حَتَّى
أَخُتُكَ سُدُومُ وَقَرَاهَا عَمِلْنَ الشُّرُورَ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَنْتِ
وَقَرَاكِ! ^{٤٩} فَهَذَا مَا أَذْنَبْتُ بِهِ أَخُتُكَ سُدُومُ وَقَرَاهَا:
كُنَّ مُتَعَجِّزَاتٍ، لَدَيْهِنَّ فَائِضٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَائِضٌ مِنَ
الرَّاحَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُقَدِّمْنَ أَيَّ مُسَاعَدَةٍ لِلْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ.
^{٥٠} صِرْنَ مُتَكَبِّرَاتٍ، وَعَمِلْنَ أُمُورًا كَرْبِيهَةً أَمَامِي، فَأَزَلُّنَّهُنَّ
تَمَامًا حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ. ^{٥١} وَلَمْ تَخْطِي السَّامِرَةُ نِصْفَ
خَطَايَاكِ. فَقَدْ عَمِلْتَ أَعْمَالًا كَرْبِيهَةً أَكْثَرَ مِمَّا عَمِلْتَ

السَّامِرَةُ، حَتَّى أَنْ سُدُومَ وَالسَّامِرَةَ بَدَنَّا صَالِحَتَيْنِ.
^{٥٢} وَلَكِنَّكَ سَتَحْمِلِينَ عَارَكَ. لَأَنْتِ دَافَعْتَ عَنْ أَخُتِكَ
بِأَعْمَالِكَ. فَأَعْمَالُكِ وَخَطَايَاكِ الْكَرْبِيهَةِ وَالْكَثِيرَةُ جَعَلَتْ
أَخُتَكَ تَبْدُو بَارَةً! فَيَنْبَغِي أَنْ تُدَلِّيَ وَتَحْمِلِي عَارَكَ، لَأَنْتِ
أَخْطَأْتَ كَثِيرًا، حَتَّى جَعَلْتَ أَخَوَاتِكَ يَظْهَرْنَ بَارَاتٍ.»
^{٥٣} «سَارُودُ مَا سُلِبَ مِنْهَا: مَا سُلِبَ مِنْ سُدُومَ
وَقَرَاهَا، مَا سُلِبَ مِنَ السَّامِرَةِ وَقَرَاهَا. وَسَارُودُ مَا سُلِبَ
مِنْكَ أَنْتِ أَيْضًا، ^{٥٤} لِكَيْ تَتَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْجَلِي
مِنْ أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ عِزًّا لَهُنَّ. ^{٥٥} سَتَعُودُ
أَخُتُكَ سُدُومُ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. سَتَعُودُ أَخُتُكَ
السَّامِرَةُ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَقَرَاكِ
سَتَعُودُنَّ إِلَى حَالَتِكُنَّ السَّابِقَةِ.»

^{٥٦} أَلَمْ تَسْخَرِي بِأَخُتِكَ سُدُومَ حِينَ كُنتِ
مُتَكَبِّرَةً، ^{٥٧} قَبْلَ أَنْ يَنْكَشِفَ شَرُّكَ؟ وَالآنَ تَتَعَرَّضِينَ
لِتَعْيِيرٍ وَاحْتِقَارٍ قَرَى أَرَامَ وَجِيرَانِهَا، وَقَرَى الْفِلِسْطِينِ،
الْمُحِيطَةِ بِكَ. ^{٥٨} فَتَحْمَلِي نَتَائِجَ فُسَادِكَ، وَالْأُمُورِ
الْكَرْبِيهَةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا. يَقُولُ اللَّهُ.
^{٥٩} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأُعَامِلُكَ
بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَعَامَلْتِ بِهَا مَعِي، حِينَ اسْتَهْنَيْتِ
بِعُودِكَ، فَتَكُنْتُ عَهْدِكَ مَعِي. ^{٦٠} وَلَكِنِّي سَأَتَذَكَّرُ
العَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكَ فِي صِبَاكِ. قَدْ أَسَسْتُ مَعَكَ
عَهْدًا أَبَدِيًّا. ^{٦١} فَحِينَ تَسْتَظِلُّينَ عَلَى أَخَوَاتِكَ الْأَكْبَرِ
وَالْأَصْغَرِ، تَتَذَكَّرِينَ مَا عَمِلْتِهِ فِي الْمَاضِي فَتَخْجَلِينَ.
سَأُعْطِيهِنَّ لَكَ لِيَكُنَّ تَابِعَاتٍ لَكَ. وَهُوَ مَا لَمْ أَعِدْكَ بِهِ
فِي عَهْدِي مَعَكَ. ^{٦٢} سَأَتَّبِعُ عَهْدِي مَعَكَ، وَسَتَعْلَمِينَ
أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٣} فَتَذَكَّرِي مَا عَمِلْتَ وَاخْجَلِي حِينَ أَغْفِرُ
لَكَ، وَلَا تَفْتَحِي فَمَكَ بِكَلِمَةٍ يَسْبِبُ خَجَلَكَ.» يَقُولُ
الرَّبُّ الْإِلَهِ.

مَثَلُ الشَّجَرَةِ

١٧ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، أ
تَكَلَّمُ بِهَذَا اللُّغِزِ، وَكَلَّمْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا
اللُّغِزِ وَالمَثَلِ، ^٣ وَقُلْتُ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

أ ^{٢:١٧} يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنِ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ
حزقيال)

إِلَى مِصْرَ لِاحْضَارِ خُيُولٍ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ. فَهَلْ سَيَنْجُو؟
هَلْ سَيَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ؟ هَلْ يَنْجُو مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ هَلْ
يَنْجُو مَنْ يَكْبِرُ الْعَهْدَ؟»

١٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّ ذَلِكَ
الْمَلِكَ سَيَمُوتُ فِي بَابِلَ. عَيْنُهُ مَلِكٌ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ
يَهُودَا، لَكِنَّهُ نَكَثَ بِقَسَمِهِ، وَكَسَرَ الْعَهْدَ مَعَ مَلِكِ
بَابِلَ. ١٧ لَنْ تَأْتِيَ قُوَاتُ فِرْعَوْنَ وَجُيُوشُهُ الضَّخْمَةُ
لِمُسَاعَدَتِهِ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ. فَسَتُبْنَى حَوَاجِزُ ثَرَايِيَّةٍ
وَأَبْرَاجُ حِصَارٍ عِنْدَ الْأَسْوَارِ، لِلْقَضَاءِ عَلَى نَفُوسٍ
كَثِيرَةٍ. ١٨ فَلَا تُهْ أَحْقَرِ الْقَسَمَ وَكَسَرَ الْعَهْدَ بَعْدَ أَنْ
رَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ، لَنْ يَنْجُو». ١٩ وَلِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ
الْإِلَهِ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَحْمِلُهُ نَتِيجَةَ قَسَمِي الَّذِي
احْتَقَرَهُ وَعَهْدِي الَّذِي كَسَرَهُ! ٢٠ سَأُلْقِي بِشَبْكِي عَلَيْهِ،
وَسَيَعْلَقُ بِفَخِّي. سَأَحْمِلُهُ إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ سَأُذِنُّهُ عَلَى
الْتِمَرِ عَلَى وَجْهِهِ لِي. ٢١ سَيُحَاوِلُ الْكَثِيرُ مِنْ جُيُوشِهِ
الْقَهْرَ، وَلَكِنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ. وَالَّذِينَ سَيَقْبُونَ
سَيَبْعَثُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. حِينِيذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا
اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«سَأَخْذُ غُصْنًا مِنْ أَعْلَى شَجَرَةِ الْأَرْضِ.
سَأَقْطَعُ غُصْنًا طَرِيًّا مِنْ قِمَّتِهَا،
وَسَأَزْرَعُهُ بِنَفْسِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ.
٢٣ سَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ فِي إِسْرَائِيلَ،
وَسَيُثْبِتُ أَغْصَانًا وَثَمَرًا.
سَتُصْبِحُ أَشْجَارُ أَرْضٍ جَمِيلَةً
تَسْكُنُ تَحْتَهَا الْعَصَافِيرُ بِأَنْوَاعِهَا،
وَتُعَشِّشُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهَا جَمِيعُ أَنْوَاعِ
الطُّيُورِ.

٢٤ «حِينِيذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ
أَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَحْفَظُ الشَّجَرَ الطَّوِيلَ
وَرَفَعْتُ الْقَصِيرَ،
يَسْتَسْتِ الشَّجَرَةُ الْخَضِرَاءُ،
وَمَلَأَتِ الْيَابِسَةُ بِالْبَرَامِ.»

«أَتَى إِلَى لُبْنَانَ نَسَرَ ضَخْمَ لَهُ أَجْنِحَةً
كَبِيرَةً. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَرِيشُهُ مُتَعَدِّدُ الْأَلْوَانِ.
فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْ قِمَّةِ شَجَرَةِ أَرْزٍ ٤ وَكَسَرَ أَغْصَانًا
صَغِيرَةً طَرِيَّةً مِنْ قِمَّةِ الشَّجَرَةِ، وَأَخَذَهَا إِلَى
أَرْضِ التُّجَّارِ وَمَدِينَةِ الْبَاعَةِ. ٥ كَمَا أَخَذَ بَعْضُ
الْبُذُورِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَزَرَعَهَا فِي الْحُقُولِ
الْمُعَدَّةِ لِلزَّرَاعَةِ. فَزَرَعَهَا قُرْبَ مِيَاهِ الْغَرِيرَةِ،
وَأَقَامَهَا كَشَجَرَةٍ صَفْصَافٍ. ٦ فَتَمَّتِ الْبُذُورُ
وَصَارَتْ كَرْمَةً مُتَمَدَّةً. وَمَعَ أَنَّ جِدْعَهَا كَانَ
قَصِيرًا، لَكِنْ فُرُوعُهَا بَدَأَتْ تَمْتَدُّ وَتَنْمُو، وَكَانَ
لَهَا جُذُورٌ طَوِيلَةٌ وَمُثَبَّتَةٌ. وَنَمَتْ حَتَّى أَصْبَحَتْ
كَرْمَةً أُخْرَجَتْ فُرُوعًا وَأَنْتَجَتْ ثَمَرًا.

٧ «وَكَانَ هُنَاكَ نَسَرٌ عَظِيمٌ آخَرَ لَهُ أَجْنِحَةٌ
كَبِيرَةٌ جَدًّا. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَمُكْتَمِلَةٌ. فَارْسَلَتْ
جُذُورَهَا نَحْوَهُ، وَمَدَّتْ فُرُوعَهَا بِاتِّجَاهِهِ
لِيَسْقِيَهَا. ٨ كَانَتْ الْكَرْمَةُ قَدْ غُرِسَتْ فِي حَقْلِ
جَدِّدٍ، قُرْبَ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، لِتُخْرِجَ أَغْصَانًا كَثِيرَةً
وَتَمْرًا كَثِيرًا، لِتَنْمُوَ وَتَصِيرَ كَرْمَةً جَمِيلَةً.»

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: هَلْ
سَتَنْجُو؟ أَلَنْ تُقْلَعَ جُذُورُهَا وَيُقَطَّعَ ثَمَرُهَا؟
أَلَنْ يَبْسُرَ وَرَقُهَا وَيَمُوتَ؟ لَنْ يَحْتَاجَ قَلْعُهَا مِنْ
جُذُورِهَا إِلَى أَيْدٍ قَوِيَّةٍ أَوْ أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. ١٠ لَكِنْ
إِنْ ثَقُلْتَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَهَلْ سَتَمُوتُ؟ أَلَنْ
يَبْسُرَ حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْبُسْتَانِ
الَّذِي زَرَعْتَ فِيهِ؟»

١١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ الْمَتَمَرِّدِ:
«لَا تَفْهَمُونَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَمْثَالِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَتَى
إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَسَرَ مَلِكَهَا وَكُلَّ رُؤُسَائِهَا وَأَخَذَهُمْ
إِلَى بَابِلَ. ١٣ ثُمَّ اخْتَارَ مَلِكُ بَابِلَ وَاحِدًا مِنَ النَّسْلِ
الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا. وَجَعَلَهُ يُقْسِمُ عَلَى الْوَلَاءِ.
وَأَخَذَ الرِّجَالُ الْمُفْتَدِرِينَ ذَوِي النُّفُوزِ مِنَ الْأَرْضِ.
١٤ فَكَانَ الْعَهْدُ يَقْضِي بِأَنْ تَبْقَى الْمَمْلَكَةُ خَاضِعَةً فَلَا
تَرْتَفِعُ، بَلْ تُحَافِظُ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ مُقَابِلَ سَلَامَتِهَا.
١٥ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَرْسَلَ مَبْعُوثِينَ

الغريان ثيابه. ^{١٧}يَتَجَسَّبُ الْإِثْمُ، وَلَا يَأْخُذُ رِبَاً أَوْ رِبْحاً زائداً. يَحْفَظُ أَحْكَامِي وَيُطِيعُ فَرَائِضِي. فَلَا يَهْلِكُ بِمِثْلِ هَذَا بِسَبَبِ إِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ يَحْيَا. ^{١٨}فَإِنْ كَانَ أَبُوهُ ظَلَمَ النَّاسَ، وَسَرَقَ أَخِيهِ، وَعَمِلَ شُرُوراً كَثِيراً وَسَطَّ شَعْبِهِ. فَهَذَا سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ.

^{١٩}فَلِمَاذَا أَثَّهَ النَّاسُ تَسْأَلُونَ لِمَاذَا لَا يُعَانِي الْإِبْنُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ؟ كَانَ الْإِبْنُ عَادِلًا وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَأَطَاعَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ بِهَا، وَلِذَا فَهُوَ بَرِيءٌ وَسَيَحْيَا. ^{٢٠}الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ. وَلَنْ يُعَاقَبَ الْأَبُ عَلَى خَطَايَا ابْنِهِ. الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مَسْئُولٌ عَنْ صَلَاحِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مَسْئُولٌ عَنْ شَرِّهِ.

^{٢١}وَأَنْ تَابَ إِنْسَانٌ شَرِيرٌ عَنْ خَطَايَاهُ، وَحَفِظَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَصَلَاحٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ. ^{٢٢}وَلَنْ تُذَكَّرَ أَيُّ خَطِيئَةٍ مِنْ خَطَايَاهُ السَّابِقَةِ لِيُحَاسَبَ عَنْهَا. وَبِسَبَبِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ سَيَحْيَا. ^{٢٣}يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هَلْ أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، أَمْ يَأْنُ يُتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا.»

^{٢٤}«هَلْ يَحْيَا الْبَارُّ، إِنْ عَادَ عَنْ بَرِّهِ، وَعَمِلَ شُرُوراً كَرِهَتْهُ كَالْأَشْرَارِ؟ بَلْ لَنْ يُذَكَّرَ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.»

^{٢٥}وَلَكِنْكُمْ تَقُولُونَ: «طَرِيقَ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟ ^{٢٦}فَجِئْ لِي لَا يُعْذِرُ الصَّالِحُ بَعِيشَ بِالصَّالِحِ وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ الشَّرِّ، فَإِنِّي سَأُمِيتُهُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ. سَيَمُوتُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ^{٢٧}وَجِئْ لِي لَا يُعْذِرُ الشَّرِيرُ بِعَمَلِ الشُّرُورِ، وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ بِهِذَا يُنَجِّي نَفْسَهُ. ^{٢٨}فَإِنْ فَهِمَ وَتَابَ عَنْ آثَامِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي عَمِلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا وَلَنْ يَهْلِكَ.

^{٢٩}وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: «طَرِيقَ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟ ^{٣٠}يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَنَا الَّذِي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ آثَامِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ،

مَسْئُولِيَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَالِهِ

ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^١«مَآذَا تَعْنُونَ أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ تَقْتَسِمُونَ هَذَا الْمِثْلَ عَنْ إِسْرَائِيلَ:

«الآبَاءُ يَأْكُلُونَ الْخُصْمَ،

وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ تَضْرِبُ» ^٢»

^٣يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ لَنْ تُعْذِرُوا تَقْتَسِمُونَ هَذَا الْمِثْلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ^٤فَاعْلَمُوا أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ جَمِيعاً لِي: حَيَاةَ الْوَالِدِ وَحَيَاةَ الْمَوْلُودِ كِلَاهُمَا لِي. الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ يَمُوتُ. ^٥أَمَّا الْبَارُّ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ، ^٦وَلَا يَأْكُلُ عَلَى مَزَارِئِ الْجِبَالِ، وَلَا يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ، وَلَا يُنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، أَوْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً خِلَالَ حَيْضِهَا. ^٧لَا يَسْتَعِغِلُ النَّاسَ، بَلْ يَزِدُّ الرَّهْنَ لِمَنْ يَقْرَضُ مِنْهُ. يُعْطِي طَعَاماً لِلْجَائِعِ، وَيُلْبِسُ مَنْ لَا ثِيَابَ لَهُ. ^٨وَلَا يَأْخُذُ رِبَاً أَوْ رِبْحاً زائداً. يَتَجَسَّبُ الْإِثْمَ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ. ^٩يَتَّبِعُ شَرَائِعِي وَيَحْفَظُ أَحْكَامِي. لِيَعْمَلَ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ. فَهَذَا إِنْسَانٌ بَارٌّ، وَسَيَحْيَا.»

^{١٠}«لَكِنْ قَدْ يَكُونُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ ابْنٌ قَاتِلٌ مُتَمَرِّدٌ، ^{١١}يَعْمَلُ أَمْوراً كَهَذِهِ - مَعَ أَنَّ أَبِيهِ لَا يَفْعَلُهَا: يَأْكُلُ فِي مَزَارِئِ الْجِبَالِ، يُنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، ^{١٢}يَظْلِمُ الْفَقِيرَ وَالْعَاجِزَ، يَسْرِقُ وَلَا يَزِدُّ رَهْناً، يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ، يَقْتَرِفُ خَطَايَا بَغِيضَةً، ^{١٣}يَأْخُذُ رِبَاً وَرِبْحاً زائداً. أَفِيحَا ذَلِكَ الْإِنْسَانُ؟ لَا بَلْ يَمُوتُ. فَلِأَنَّهُ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الْخَطَايَا الْكَرِهِةِ، يُنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ.

^{١٤}وَقَدْ يَكُونُ لِهَذَا الْإِنْسَانِ ابْنٌ رَأَى كُلَّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ، فَقَهَّمَهُ وَلَمْ يَعْمَلْ مَا عَمِلَهُ أَبُوهُ. ^{١٥}لَمْ يَأْكُلْ فِي مَزَارِئِ الْجِبَالِ، وَلَمْ يَعْبُدْ أَوْثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجِسْ زَوْجَةَ جَارِهِ. ^{١٦}لَمْ يَظْلِمِ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْتَقِظْ بِرَهْنٍ أَوْ يَسْرِقَ. لَكِنَّهُ يُعْطِي مِنْ طَعَامِهِ لِلْجَائِعِ، وَيُلْبِسُ ^{١٧}أَيُّهَا الْآبَاءُ... تَضْرِبُ فِي الْآبَاءِ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ ثَمَنَ أخطاءِ آبائِهِمْ.

وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،
ثُمَّ أَلْقَوْهُ فِي الزَّنَانَةِ،
كَيْ لَا يَعُودَ صَوْتُهُ يُسْمَعُ عَلَى جِبَالِ
إِسْرَائِيلَ.»

حَتَّى لَا تَدْمَرَكُمْ أَعَانُكُمْ.^{٣١} تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ الْآثَامِ
الَّتِي اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَخُذُوا قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. يَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَمُوتُونَ؟^{٣٢} أَنَا لَا أَسْرُ بِمَوْتِ أَحَدٍ.
تُوبُوا عَنِ الشَّرِّ وَاحْيُوا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

رَمَزُ النَّبُوَّة

وَقَالَ لِي اللَّهُ: «أَمَّا أَنْتَ، فَانْشِئْ نَشِيدًا
حُزِنَ عَلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ:

١٩

٢ «أُمُّكَ لَبَوَّةٌ تَرْضَى بَيْنَ الْأُسُودِ،

وَتُرْتَّبِي جِرَاءَهَا مَعَ الْأَشْبَالِ.

٣ رَبَّتْ شِبْلًا لِيَصِيرَ أَسَدًا قَوِيًّا.

تَعَلَّمَ الْإِفْتِرَاسَ،

وَأَكَلَ النَّاسَ.

٤ «سَمِعْتُهُ الْأُمَمُ يُزَجِّجُرُ،

فَأَمْسَكُوهُ بِفُحْجِهِمْ.

وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فَمِهِ،

وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مِصْرَ.

٥ فَلَمَّا قَفَدَتْ كُلَّ رَجَاءٍ فِي عَوْدَتِهِ.

اخْتَارَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا

وَجَعَلَتْهُ أَسَدًا قَوِيًّا.

٦ قَبَدًا يَتَبَاهَى وَسَطَ الْأُسُودِ،

وَصَارَ قَوِيًّا بَيْنَهُمَا.

وَتَعَلَّمَ الْإِفْتِرَاسَ،

وَأَكَلَ النَّاسَ.

٧ هَاجَمَ حُصُونَهُمْ،

وَدَمَّرَ مُدُنَهُمْ.

فَأَنذَهَشَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ صَوْتِ

زَجْجَرَتِهِ.

٨ حِينِيذٍ، هَاجَمَتْهُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةُ،

وَأَلْقَوْا شَبَكَتَهُمْ عَلَيْهِ،

فَوَقَعَ فِي فُحْجِهِمْ.

٩ وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فَمِهِ،

وَوَضَعُوهُ فِي قَفْصٍ،

رَمَزُ الْكَرَمَةِ

١٠ «أُمُّكَ كَكْرَمَةٍ مَلِيَّةٍ بِالثَّمَارِ

لأنَّهَا مَرْوَعَةٌ قُرْبَ قَنَوَاتِ الرِّيِّ.

إنَّهَا مُمِِرَّةٌ وَمُعْطَاةٌ بِأَوْرَاقٍ كَثِيرَةٍ بِسَبَبِ كَثَرَةِ

الْمِيَاهِ.

١١ صَارَتْ فُرُوعُهَا صُولَجَانَاتٍ لِلْحُكَّامِ.

وَارْتَفَعَ أَحَدُ فُرُوعِهَا حَتَّى وَسَطِ السَّحَابِ،

وَنَمَتْ أَغْصَانُهَا الصَّغِيرَةُ بِشَكْلِ كَامِلٍ.

١٢ وَلَكِنَّهَا اقْتَلَعَتْ بِغَضَبٍ وَأَلْقِيَتْ عَلَى

الْأَرْضِ،

وَجَفَّتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ثِمَارَهَا،

وَسَقَطَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَبَيَسَتْ.

أَمَّا أَغْصَانُهَا الْقَوِيَّةُ فَقَدْ احْتَرَقَتْ بِالنَّارِ.

١٣ «وَالآنَ هِيَ مَرْوَعَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ،

فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ وَعَظْشَانَةٍ.

١٤ امْتَدَّتِ النَّارُ مِنْ أَغْصَانِهَا وَالتَّهَمَّتْ ثَمَرَهَا،

وَلَمْ يَدَعْ هُنَاكَ فَرْعٌ قَوِيٌّ يَصْلُحُ صُولَجَانًا

لِحَاكِمٍ.»

هَذِهِ قَصِيدَةُ رِثَاءِ حَزِينَةٍ.

عِصْيَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٠ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي

السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أَتَى بَعْضُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ

إِلَيَّ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ عَلى فَمِي.^٢ فَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ

اللَّهِ: ^٣ «يَا إِنْسَانُ، أَكَلَمْتُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا

هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَلْ أَتَيْتُمْ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً فِعْلًا؟

أ٢:٢٠. يا إِنْسَانُ. حرفياً «يا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ

جَزْ قِيَال)

أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ أَنْ تَطْلُبُونِي لِأَخِذَ رِسَالَةَ مِنِّي.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٤ «يا إنسان، هل سَتَدِينُهُمْ؟ عَرَّفَهُمْ بِالْأَعْمَالِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي كَانَ آبَاؤُهُمْ يَعْمَلُونَهَا. ٥ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: جِئِمْ أَخَرْتُ إِسْرَائِيلَ، رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لِيَنِي يَعْقُوبَ. عَمِلْتُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، جِئِمْ رَفَعْتُ يَدِي وَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا إِلَهُكُمْ. ٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ يَدِي وَتَعَهَّدْتُ بِأَنْ أَخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَقُودَهُمْ إِلَى أَرْضٍ تَفَحَّصْتُهَا لِأَجْلِهِمْ - أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ.»

٧ «ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَلْقِيَ تِلْكَ الْأَصْنَامَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَصْعُقُونَهَا أَمَامَهُمْ. وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ الْقَدِرَةِ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.» ٨ لَكَيْتَهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَاخْتَارُوا أَنْ لَا يَسْمَعُوا لِي. لَمْ يَتَخَلَّصْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي يَصْعُقُونَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَصْنَامَ مِصْرَ الْقَدِرَةِ. وَفَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ غَضَبِي وَهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكَيْتِي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَشُوِّهَ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَكَنُوا فِي وَسْطِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنْتُ أَمَامَهَا بِأَنِّي سَاخِرُجُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ وَهَكَذَا قَدُّنُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ هُنَاكَ فَرَائِضِي وَشَرَائِعِي، وَوَعَدْتُهُمْ بِأَنْ مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ الشَّرَائِعَ سَيَحْيَا بِهَا. ١٢ كَمَا أَعْطَيْتُهُمْ أَيَّامَ رَاحَةٍ، أَعْلَامَةَ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِأُظْهِرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقْدَسُهُمْ.

١٣ «وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا شَرَائِعِي، وَرَفَضُوا فَرَائِضِي الَّتِي مَنْ يَعْمَلُ بِهَا سَيَحْيَا بِهَا أَيْضًا، وَنَجَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا بِشَكْلٍ مُتَكَرِّرٍ. وَلِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكَبَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ، فَأَهْلِكُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي، وَلِكَيْ لَا يَشْتُوهُ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ رَأَوْنِي أَخْرِجَ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، ١٥ رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ

٢٧ «وَلِذَا، تَكَلَّمْتُ يَا إِنْسَانُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، اسْتَمَرَّ آبَاؤُكُمْ يُظَاهِرُونَ اسْتِخْفَافَهُمْ بِي، فِي تَمَرُّدِهِمُ الْمُسْتَوِرِّ عَلَيَّ. ٢٨ وَمَعَ هَذَا قَدُّنُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُهُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لِأَوْثَانِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَلَانِيَةً رَأَوْهَا، وَتَحَتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ. قَدَّمُوا تَقْدِمَاتٍ لِإِثَارَةِ غَضَبِي، وَبَخَرُوا وَسَكَبُوا خَمْرًا.»

٢٠:٢٨ أَيَّامَ رَاحَةٍ. حَرْفِيًّا «سُبُوت». وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأعيَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٢٩ «فَسَأَلْتُهُمْ: «ما هذا المُرْتَفَعُ الَّذِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ؟ - لِذَلِكَ مَا زَالُوا يَدْعُونَ أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ «بَامَا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ!

٣٠ «لِذَا قُلْ لِيَسِيَتِ إِسْرَائِيلُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: أَلَسْتُمْ تَنْتَجِسُونَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَنْتَجِسُ آبَاؤُكُمْ بِهَا؟ أَلَسْتُمْ تَزْنُونَ مَعَ أَوْلِيَانِكُمُ الْقَذِرَةِ؟ ٣١ أَنْتُمْ تَنْتَجِسُونَ مِثْلَهُمْ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتِهِمْ، وَبَحْرِقِ أَوْلَادَكُمْ كَقِرَائِينَ، وَبِأَوْلِيَانِكُمُ الْقَذِرَةِ نَفْسَهَا. وَمَعَ هَذَا، تَتَوَقَّعُونَ مِنِّي أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْمَجِيءِ إِلَيَّ وَطَلَبِ كَلِمَةٍ وَنُصْحٍ مِنِّي؟ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْمَجِيءِ إِلَيَّ وَطَلَبِ النَّصْحِ مِنِّي! ٣٢ وَالْفِكْرَةُ الَّتِي تَفَكَّرُونَ بِهَا لَنْ تَنْتَمَّ، إِذْ تَقُولُونَ: لِنَكُنْ مِثْلَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى وَمِثْلَ عَشَائِرِ الْأَرْضِ الْأُخْرَى، فَتَحْلِمَ أَصْنَامًا خَشَبِيَّةً وَحَجَرِيَّةً.» ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ تَطَلَّبَ الْأَمْرُ يَدًا قَوِيَّةً وَذِرَاعًا وَغَضَبًا شَدِيدًا يُسَكِّبُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ سَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ مَشْتَتُونَ. سَأُخْرِجُكُمْ بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ. ٣٥ وَسَأُخَذُّكُمْ إِلَى صَحْرَاءٍ خَالِيَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَأُحْكَمُ فِي قَضِيَّتِي مَعَكُمْ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. ٣٦ وَكَمَا حَسَمْتُ قَضِيَّتِي مَعَ آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ مِصْرَ، هَكَذَا سَأَحْسِمُ قَضِيَّتِي مَعَكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

٣٧ «وَسَأَجْعَلُكُمْ تَمْرُونَ مِنْ تَحْتِ عَصَا الدَّيْنُونَةِ، وَفَقًّا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا. ٣٨ ثُمَّ سَأَزِيلُ الْعُصَاةَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي التَّمَرُّدِ عَلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يَسْكُنُونَ فِيهَا كَالْغُرَبَاءِ. سَأَزِيلُهُمْ، فَلَا يَدُوسُونَ ثَرَابَ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.» ٣٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «اذْهَبُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاعْبُدُوا أَوْلِيَانَكُمْ الْقَذِرَةَ. لَكِنْ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا تَلْجَأُوا إِلَيَّ، لِأَنِّي لَنْ أَسْمَحَ بِتَدْنِيْسِ اسْمِي الْقُدُّوسِ بِتَقْدِمَاتِكُمْ وَأَوْلِيَانِكُمُ الْقَذِرَةِ. ٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: سَيُعْبَدُنِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِي

٤١ «فَسَأَقْبَلُ تَقْدِمَاتِهِمْ وَفَرَايِنَتَهُمْ وَكُلَّ ذَبَائِحِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ. ٤٢ سَأَقْبَلُكُمْ وَأَسْرُ بِرَوَائِحِ ذَبَائِحِكُمُ الطَّيِّبَةِ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ كُنْتُمْ مَشْتَتِينَ، وَسَاطَهُرُ قَدَاسَتِي يَبِينُكُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ! ٤٣ سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ. ٤٤ وَسَتَعْلَمُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَعْمَلُكُمْ كِرَامًا لَاسْمِي، لَا بِحَسَبِ سُلُوكِكُمُ الشَّرِّيرِ، وَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

٤٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٤٦ «يَا إِنْسَانُ، انْظُرْ إِلَى الْجَنُوبِ نَحْوَ تَيْمَانَ، وَتَنْبَأْ ضِدَّ الْجَنُوبِ، ضِدَّ تِلَالِ النَّقَبِ ذَاتِ الْغَابَاتِ. ٤٧ قُلْ لِّغَابَاتِ النَّقَبِ: «اسْتَمِعِي إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ: هَا أَنَا أَشْعُلُ نَارًا فِيكَ، فَتَلْتَهُمْ كُلُّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءٍ وَبَاسَةٍ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ. وَسَتَنْتَشِرُ النَّارُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ حِينَئِذٍ، سَيَرَى الْجَمِيعُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَشْعَلُهَا بِالنَّارِ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ.» ٤٩ فَقُلْتُ: «أَوَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ، لَنْ يَفْهَمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مَا أَعْلَعُ. إِنَّهُمْ يَدْعُونَنِي بِثَرَاتِ الْحِكَايَاتِ!»

سَيْفُ اللَّهِ

٢١ فَاتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ ثَانِيَةً: ٢ «يَا إِنْسَانُ، بَ انْظُرْ نَحْوَ مَدِينَةِ الْقُدُّوسِ، وَتَكَلَّمْ ضِدَّ الْمَعَابِدِ وَضِدَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٣ قُلْ لِّأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا ضِدُّكَ. وَسَيُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ وَسَازِلُ مِنْكَ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ. ٤ نَعْمَ سَأُبِيدُ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ مِنْكَ. سَيَمُرُّ سَيْفِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ فَيُبِيدُ الْجَمِيعَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٥ حِينَئِذٍ،

ب ٢٩:٢١ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ جَزَقِيَالِ)

سِعِرفُ الْجَمِيعِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَلَنْ يُعِيدَهُ إِلَى غَمْدِهِ.

٦ تَنْهَذُ كَمَا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مَكْسُورٌ، وَنَحْ أَمَامَهُمْ.
٧ وَجِينَ يَسْأَلُونَكَ لِمَاذَا تَنْهَذُ وَتَنْوُحُ، قُلْ لَهُمْ بِسَبَبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتُهَا مِنَ اللَّهِ. سَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ خَوْفًا، وَتَسْتَغْفِرُ الْأَيْدِي، وَتَسْتَخْورُ الْأَرْوَاحُ، وَتَسْتَغْفِرُ كُلُّ رُكْبَةٍ وَتَصِيرُ مِثْلَ الْمَاءِ.

سَتَأْتِي هَذِهِ الْأُمُورُ وَتَحْدُثُ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ. أَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٩ «يا إنسان، تَبَّأْ وَقُلْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ شَنَّ سَيْفٌ مَصْفُورٌ.

١٠ شَنَّ لِلذَّبْحِ، وَصُقِلَ حَتَّى صَارَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ.

يا بُنَيَّ، لَقَدْ هَرَبْتَ مِنْ عَصَا عِقَابِي، رَفَضْتَ الْعِقَابَ بِتِلْكَ الْعَصَا الْخَشَبِيَّةِ! ١١ صُقِلَ السَّيْفُ لِيُمْسِكَ بِالْيَدِ،

شَنَّ حَدَّ السَّيْفِ وَصُقِلَ لِيُعْطَى لِلْقَاتِلِ.

١٢ «يا إنسان، وَلَوْلَ وَاصِرُخْ لِأَنَّ السَّيْفَ فِي وَسْطِ شَعْبِي وَفِي وَسْطِ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. إِنَّ حَامِلِي السُّيُوفِ وَسْطَ شَعْبِي، وَلِذَا عَبَّرَ عَنْ حُرْنِكَ الشَّدِيدِ! ١٣ أَفَهَذَا امْتِحَانٌ لَكُمْ؟ رَفَضْتُمُ الْعِقَابَ بَعْصًا مِنْ خَشَبٍ، فِيمَاذَا أُعَاقِبَكُمْ؟» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١٤ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاضْرِبْ يَدًا بِيَدٍ، وَقُلْ لِيَشْعَبِي:

«يَضْرِبُ السَّيْفُ الْقَتْلَى مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

يَخْتَرِقُ سَيْفُ الْمَذْبَحَةِ هَذَا جَسَدًا وَرَاءَ آخَرٍ.

١٥ حَتَّى يُزِيلَ كُلَّ شَجَاعَةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَيَزِيدَ مِنْ عَدَدِ الْقَتْلَى السَّاقِطِينَ.

قَدْ تَسَبَّهَتْ بِمَجْرَرَةٍ بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَوَابٍ كُلِّ مَدِينَةٍ.

قَدْ جُعِلَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ، وَهُوَ مَسْحُوبٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ.

١٦ يا سَيْفُ، اتَّبِعْ حَادًا،

اضْرِبْ جِهَةَ الْيَمِينِ،

اطْعَنْ، وَاضْرِبْ جِهَةَ الْيَسَارِ،

وَاضْرِبْ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

١٧ وَسَاصِّقُ يَدًا بِيَدٍ،

وَسَاشِعُ غَضَبِي. «

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١٨ أَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٩ «يا إنسان، ارْشُمْ

طَرِيقًا يَتَفَرَّعُ أَمَامَ السَّيْفِ الْآتِي مِنْ مَلِكِ بَابِلَ. وَضَعْ عَلَامَةً تُشِيرُ إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَتَيْنِ. ٢٠ فَضَعْ عَلَامَةً

وَاضِحَةً تُشِيرُ إِلَى رَبِّهِ الْعُمُومِيِّينَ، وَعَلَامَةً وَاضِحَةً تُشِيرُ إِلَى الْقُدْسِ مَدِينَةِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ. ٢١ فَمَلِكُ بَابِلَ يَقِفُ

عِنْدَ مُفْتَرَقِ الطَّرِيقِ يَهْرُ سِهَامُهُ وَيَسْأَلُ الْهَتَّةَ وَيَمْتَحِنُ كَيْدَ الْحَيَوَانَاتِ لِيَخْتَارَ الطَّرِيقَ. ٢٢ عَلَامَاتُ الْعِرَافَةِ عَلَى

كَفِّهِ، تُشِيرُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى الْقُدْسِ، وَيُهَاجِمُهَا بِجُذُوعِ الْأَشْجَارِ. لِيَرْفَعَ هُتَافَاتِ الْحَرْبِ، وَلِيَضْرِبَ

بِالْأَبْوَابِ لِاحْضَارِ جُذُوعِ الْأَشْجَارِ إِلَى الْبَوَابِ، وَلِيَعْمَلَ خَوَاجِرَ ثَرَايِيَّةٍ لِلْحَصَارِ، وَلِيَنْبِئَ أَبْرَاجَ حَوْلِ الْمَدِينَةِ.

٢٣ وَلَكِنْ هَذَا بَدَأَ كَالْعِرَافَةِ الْحَاطَةِ لِهَوْلَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُلْزَمِينَ بِعَهْدِهِمُ الْأَعْظَمَ. لَكِنَّهُ ذَكَرَهُمْ بِأَنَّهُمْ ذَنَبَهُمْ سَيُؤَدِّي إِلَى سَبِيهِمْ. ٢٤ لِذَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ

الْإِلَهَ: «حَيْثُ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ ذَنْبَكُمْ بِإِعْلَانِ تَمَرُّدِكُمْ وَإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا عَمَلْتُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَسَاقُونَ إِلَى السَّبْيِ قَسْرًا.»

٢٥ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَئِيسَ إِسْرَائِيلَ الْفَاسِدِ، فَقَدْ ظَهَرْتَ فِي وَقْتِ عِقَابِكَ النَّهَائِيِّ. ٢٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ

الْإِلَهَ: «أَزِلْ الْعِمَامَةَ! انْزِعِ الْإِكْلِيلَ لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ كَمَا هُوَ: ارْفَعْ الْحَقِيرَ وَاخْفِضِ الْمُرْتَفِعَ! ٢٧ سَاجِعُهُ ذِمَارًا!

وَلَكِنَّ ذَٰلِكَ لَنْ يَحْدُثَ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْقَضَاءُ، الَّذِي أَنَا أُعِينُهُ.»

٢٨ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، تَبَّأْ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْعُمُومِيِّينَ وَالْهَيْمِ الْمُخْرِي:

«هُنَاكَ سَيْفٌ!

هُنَاكَ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ مِنْ غِمْدِهِ لِلْقَتْلِ،
لَا مَعَ وَمَصْقُولٍ لِلْإِلْهَامِ!

٢٩ «تَرِينَ لِنَفْسِكَ رُؤْيً مُزَيَّفَةً وَعِرَافَةً كَاذِبَةً،

وَلِذَا فَسِخْرُكَ لَنْ يَنْفَعَكَ،

السَّيْفُ وَصَلْ رِقَابَ الْأَشْرَارِ،

قَرِيباً لَنْ يَكُونُوا سِوَى جُحْتٍ،

قَرِيباً سَيَنْتَهِي الشَّرُّ.

٣٠ «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غِمْدِهِ. أَنَا بِنَفْسِي سَادِيئُكَ

فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ، فِي الْأَرْضِ الَّذِي يَعُودُ
أَصْلُكَ إِلَيْهَا. ٣١ سَأَسْكُبُ غَضَبِي الْمُسْتَعْلَ عَلَيْكَ،
وَسَأَنْفُخُ عَلَيْكَ سَخَطِي الْمُلْتَهَبَ، وَأُسَلِّمُكَ إِلَى قِسَاةٍ
مُحْتَرِفِينَ فِي الدَّمَارِ وَالْقَتْلِ. ٣٢ سَتَكُونُ وَفُوداً لِلنَّارِ،
وَسَيُسْفِكُ دَمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّكَ سَتَتَذَكَّرِينَ
أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

خَطَايَا مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَعِقَابُهَا

٢٢ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أَ
هَلْ سَتَصْدِيرُ حُكْماً عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ

الْقَاتِلَةِ وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ أَعْمَالِهَا الْكَرِيمَةِ؟ ٣ قُلْ: يَقُولُ
الرَّبُّ إِلَهُهُ: «قُلْ لَهُمْ: الْقُدُسُ مَدِينَةٌ سَفَكَتْ دَمًا
فِي وَسْطِهَا. لِذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ الْعِقَابِ عَلَيْهَا. صَنَعَتْ
أَصْنَامًا لِتُنَجِّسَ نَفْسَهَا بِهَا. ٤ سَتُعَاقِبِينَ عَلَى الدَّمِ الَّذِي
سَفَكَتِهِ، وَتَسْتَنْجِسِينَ بِالْأَصْنَامِ الْقَذِرَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا! قَدْ
أَتَى وَقْتُكَ! قَدْ بَلَغَتْ نِهَايَةَ سِنِيكَ! وَلِذَا فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ
أُضْحُوكَةً عِنْدَ كُلِّ الْأُمَمِ، وَمَوْضُوعَ سُخْرِيَةٍ فِي كُلِّ
الْأَرْضِي. ٥ سَتَسْخَرُ كُلُّ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ بِكَ. قَدْ
نَجَّسْتَ اسْمَكَ. وَهَا أَنْتِ تَمْلَأُوكِ الْفَوْضَى.

٦ هَا قَدْ حَمَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ أَسْلِحَةً
لِسَفْكِ الدَّمِ. ٧ يَا قُدُسُ، فِيكَ يُهَانُ الْآبَاءُ وَتُسَاءُ
مُعَامَلَةُ الْأَجَانِبِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ. وَلَا تُقَدِّمُ لَهُمْ آيَةً

أ ٢٠: ٢٢ يَا إِنْسَان. حَرْفياً «يَا ابْنِ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ
جَزْ قِيَال)

مُسَاعَدَةٍ. ٨ اسْتَهْنَتْ بِمُقَدَّسَاتِي، وَدَنَسَتْ أَيَّامَ الرَّاحَةِ
الَّتِي عَيَّنْتُهَا. ب ٩ يَا قُدُسُ، فِيكَ أَنَا نَسْ يَكْذِبُونَ فَيَسْتَبُونُ
يَقْتُلُ النَّاسَ. يَصْعَدُونَ لِئَاكُلُوا طَعَامِي عَلَى جِبَالِكَ،
وَيَعْمَلُونَ فِيكَ أَعْمَالاً قَدِرَةً حَقِيرَةً. ١٠ فِيكَ رِجَالٌ
يُعَاشِرُونَ زَوَاجَاتِ آبَائِهِمْ، وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، بَلْ
وَيُنَجِّسُونَ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى مَعَ النِّسَاءِ فِي فِتْرَةِ الْحِيضِ.
١١ وَيَتَنَجَّسُ الرِّجَالُ بِزَوَاجَاتِ جِيرَانِهِمْ وَيَكْتَانِهِنَّ. بَلْ
وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ فِيكَ أَخَوَاتِهِمُ اللَّوَاتِي هُنَّ مِنْ لَحْمِهِمْ
وَدَمِهِمْ. ١٢ يَأْخُذُ الْقَادَةُ فِيكَ رِشْوَةً لِلصَّمْتِ عَنْ سَفْكِ
الدَّمِ وَالْقَتْلِ. طَلَبْتَ فَائِدَةً وَرَبًّا عَنِ الْقُرُوضِ الْمُعْطَاةِ
لِلْفُقَرَاءِ، فَسَلَبْتَ جِيرَانِكَ ظُلْماً، وَنَسِيْتَنِي تَمَاماً.»
يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٣ «وَلَكِنِّي سَأَضْرِبُ يَدًا بِيَدٍ بِسَبَبِ مَكَاسِيكَ
الظَّالِمَةِ، وَبِسَبَبِ الدَّمِ الْبَرِي الَّذِي سَفَكَتَ فِي وَسْطِكَ.
١٤ أَتُظَلِّينَ أَنَّ شُجَاعَتَكَ سَتَصْعَدُ، أَوْ أَنَّ يَدَيْكَ سَتَنْتَبِهُنِ
يَوْمَ يَأْتِي وَقْتُ عِقَابِكَ؟ فَأَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.
١٥ سَأُبْعِثُ شُعْبَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُسَيِّدُهُ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ،
وَسَأُحْطِمْ كُلَّ مَا فِيكَ مِنْ نَجَاسَاتٍ، ١٦ بَعْدَ أَنْ
نَجَّسْتَ نَفْسَكَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَمِينَ أَنِّي
أَنَا اللَّهُ.»

١٧ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، صَارَ
بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنِّسْبَةِ لِي كَنَفَايَةِ الْمَعَادِنِ. إِنَّهُمْ مِثْلُ
الْبُرُونِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ فِي فُرْنِ التَّنْقِيَةِ،
مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِضَّةً نَقِيَّةً سَابِقاً.» ١٩ وَلِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ
إِلَهُهُ: «لَا تُكْثِرُ صِرْثُكُمْ نَفَايَةَ مَعَادِنِ، فَإِنِّي سَأَجْمَعُكُمْ
جَمِيعاً فِي دَاخِلِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٢٠ سَتَكُونُونَ كَفِضَّةٍ
وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرَّصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ مُلْقَاةٍ مَعاً فِي فُرْنِ
تَنْقِيَةِ لِنْفَخِ النَّارِ عَلَيْهَا وَإِذَاتِهَا. سَتَكُونُونَ مِثْلَهَا، حَيْثُ
سَأَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي الْمُسْتَعْلِ، وَلِئَلَّيْكُمْ
فِي الْقُرْنِ وَأِذْيِكُمْ. ٢١ سَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ
نَارَ غَضَبِي، فَتَذْهَبُونَ دَاخِلَ مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٢٢ وَكَمَا
تَذْهَبُ الْفِضَّةُ دَاخِلَ فُرْنِ تَنْقِيَةٍ، هَكَذَا سَتَذْهَبُونَ فِيهَا.

ب ٨: ٢٢ أَيَّام ... عَيَّنْتُهَا. حَرْفياً «شِبُونِي.» وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ
السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَوْفَرْتَهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّاماً لِلْعِبَادَةِ
وَالامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ ٢٦)

حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي سَكَبْتُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا. ٢٣ ثُمَّ أَنتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٤ «يا إنسان، قُلْ لَهَا: «أَنْتِ أَرْضٌ غَيْرُ طَاهِرَةٍ، أَرْضٌ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا الْمَطَرُ بِسَبَبِ غَضَبِي. ٢٥ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ فِي دَاخِلِكَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَرَارُ وَيَخْطِفُ فَرِيستَهُ وَيُمْرُقُهَا وَيَلْتَهِمُهَا. فَقَدْ أَخَذُوا ثَرْوَةً وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً، وَتَسَبَّبُوا بِزِيَادَةِ عَدَدِ الْأَرَامِلِ فِي الْأَرْضِ. ٢٦ خَالَفَ كَهَنَتُهَا شَرِيعَتِي، وَنَحَشُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِي. لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْدَنِسِ، وَلَمْ يُخَيِّرُوا أَحَدًا بِمَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. رَفَضُوا أَنْ يَحْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا، فَذَنَّبُوا وَصَايَايَ فِي وَسْطِهِمْ! ٢٧ فَادْنَتْهَا فِي وَسْطِهَا مِثْلَ ذُنَابٍ تَمْرُقُ فَرَائِسِهَا، فَيَسْفِكُونَ دَمًا وَيُثْهَوْنَ حَيَاةَ أَنْاسٍ لِيُحَقِّقُوا أَرْبَاحًا غَيْرَ شَرِيعَةٍ. ٢٨ أَنْبِيَاؤُهَا يُخْفُونَ الْحَقِيقَةَ، فَيَضَعُونَ الْجَبَصَ عَلَى الْجُدُرَانِ الْمُشَقَّقَةِ، إِذْ إِنَّهُمْ يُخَيِّرُونَ بِالْكَذِبِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ. يَقُولُونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ»، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. ٢٩ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَتَبَرَّئُونَ الْمَالَ مِنْهُمْ. يَظْلِمُونَ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَيُضَايِقُونَ الْغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْلُبُونَهُمْ حَقَّهُمْ وَلَا يُنصِفُونَهُمْ. ٣٠ بَحَثْتُ عَنْ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يُصْلِحُ السَّيَاحَ، عَنْ شَخْصٍ يَقِفُ فِي شَقِّ الشُّورِ الَّذِي أَمَامَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَدْمَرُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ وَلَا حَتَّى وَاحِدًا فَقَطَّ. ٣١ وَلِذَا فَإِنِّي سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأَفْنِيهِمْ بِغَضَبِي الْمُسْتَعِيلِ، وَسَأَحْسِبُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ وَرَأَتْ أُخْتُهَا أَهْلِيَّةُ بَرْنَاهَا، وَمَعَ هَذَا نَجَسَتْ نَفْسَهَا بِشَهْوَاتِهَا وَزَنَاها أَكْثَرَ مِنْ أُخْتِهَا أَهْلَةً! ١٢ اسْتَهْتِ الْأَشُورِيِّينَ، الْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ وَالْمَحَارِبِينَ بِلِبَاسِهِمُ الْعَسْكَرِيِّ. فَكُلُّهُمْ فُرْسَانٌ وَشَبَّانٌ وَسِمُونَ. ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَهْلَةً أَيْضًا نَجَسَتْ نَفْسَهَا. اتَّبَعَتْ الْأَخْطَانِ الطَّرِيقَ ذَاتَهَا.

١٤ وَاسْتَمَرَّتْ أَهْلِيَّةُ بَرْنَاهَا. ثُمَّ رَأَتْ صُورَ رِجَالٍ مُحْفُورَةً عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ رِجَالٍ كَلْدَانِيِّينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا حُمْرًا لَامِعَةً. ١٥ كَانُوا يَرْتَدُونَ أَحْرَمَةً عَلَى خُصُوفِهِمْ وَعِمَائِمَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كَانُوا جَمِيعًا يَبْدُونَ مِثْلَ الرَّاكِبِينَ فِي مَرَكَبَاتٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ التَّمُودَجِيُّ لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ. ١٦ اسْتَهْتِ الصُّورَ الَّتِي رَأَتْهَا، وَأُرْسَلْتُ مَبْعُوثِينَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَى الْبَابِلِيُّونَ لِيَزْنُوا مَعَهَا، فَجَسَّسُوا بِرِجَالِهِمْ. وَبَعْدَ أَنْ نَجَسَتْ نَفْسَهَا بِهِمْ، كَرِهَتْهُمْ وَلَمْ تُعَدَّ تَرْغَبُ فِيهِمْ. ١٨ وَبَعْدَ أَنْ أَظْهَرَتْ كُلَّ زَنَاها وَفَسَقِهَا وَتَعَرَّتْ، كَرِهَتْهَا وَرَفَضَتْهَا كَمَا رَفَضْتُ أُخْتَهَا. ١٩ حِينَئِذٍ، أَكْثَرْتُ مِنْ زَنَاها مُتَذَكِّرَةً شَبَابِهَا حِينَ سَكَنْتُ فِي مِصْرَ كَرَانِيَّةٍ. ٢٠ اسْتَهْتِ عُشَّاقَهَا الَّذِينَ أَعْضَاوُهُمْ كَأَعْضَاءِ الْحَمِيرِ،

حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي سَكَبْتُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا.

٢٣ ثُمَّ أَنتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٤ «يا إنسان، قُلْ لَهَا: «أَنْتِ أَرْضٌ غَيْرُ طَاهِرَةٍ، أَرْضٌ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا الْمَطَرُ بِسَبَبِ غَضَبِي. ٢٥ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ فِي دَاخِلِكَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَرَارُ وَيَخْطِفُ فَرِيستَهُ وَيُمْرُقُهَا وَيَلْتَهِمُهَا. فَقَدْ أَخَذُوا ثَرْوَةً وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً، وَتَسَبَّبُوا بِزِيَادَةِ عَدَدِ الْأَرَامِلِ فِي الْأَرْضِ. ٢٦ خَالَفَ كَهَنَتُهَا شَرِيعَتِي، وَنَحَشُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِي. لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْدَنِسِ، وَلَمْ يُخَيِّرُوا أَحَدًا بِمَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. رَفَضُوا أَنْ يَحْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا، فَذَنَّبُوا وَصَايَايَ فِي وَسْطِهِمْ! ٢٧ فَادْنَتْهَا فِي وَسْطِهَا مِثْلَ ذُنَابٍ تَمْرُقُ فَرَائِسِهَا، فَيَسْفِكُونَ دَمًا وَيُثْهَوْنَ حَيَاةَ أَنْاسٍ لِيُحَقِّقُوا أَرْبَاحًا غَيْرَ شَرِيعَةٍ. ٢٨ أَنْبِيَاؤُهَا يُخْفُونَ الْحَقِيقَةَ، فَيَضَعُونَ الْجَبَصَ عَلَى الْجُدُرَانِ الْمُشَقَّقَةِ، إِذْ إِنَّهُمْ يُخَيِّرُونَ بِالْكَذِبِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ. يَقُولُونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ»، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. ٢٩ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَتَبَرَّئُونَ الْمَالَ مِنْهُمْ. يَظْلِمُونَ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَيُضَايِقُونَ الْغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْلُبُونَهُمْ حَقَّهُمْ وَلَا يُنصِفُونَهُمْ. ٣٠ بَحَثْتُ عَنْ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يُصْلِحُ السَّيَاحَ، عَنْ شَخْصٍ يَقِفُ فِي شَقِّ الشُّورِ الَّذِي أَمَامَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَدْمَرُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ وَلَا حَتَّى وَاحِدًا فَقَطَّ. ٣١ وَلِذَا فَإِنِّي سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأَفْنِيهِمْ بِغَضَبِي الْمُسْتَعِيلِ، وَسَأَحْسِبُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

خَطِيئَةُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

٢٣ ثُمَّ أَنتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، أَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَانِ لِلأُمِّ ذَاتِهَا. ٣ عَاشَتَا كَعَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ فِي شَبَابِهِمَا، فَسَمَحَتْهَا بَأَن يُنْتَهَكَ صَدْرَاهُمَا وَتُدَاعَبَ أُنْدَاؤُهُمَا.

٤ اسْمُ الْكَبِيرَةِ أَهْلَةُ بَ أَمَّا الصَّغِيرَةُ فَاسْمُهَا

أ ٢٠:٢٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وَكَلِّكَ فِي بَيْتِهِ كِتَابِ

جزقيال)

ب ٢٣:٤ أَهْلَةُ. أي خيمة.

٤:٢٣ أ هُولِيَّة. أي خيمتي هنا.

وَمَاؤُهُمْ كَمَا الْخَيْلِ. ^{٢١} وَهَكَذَا عَاشَتْ فَسَقَ شَبَابُهَا،
جِئْنَ انْتَهَكَ الرِّجَالُ صَدْرَهَا، وَدَاعِيُوا تَدْبِيهَا.

^{٢٢} وَلِذَا، يَا أَهْلِيَّيْتُهُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:
«هَإِنَّا سَأُهِجُّ عِشَاقَكَ عَلَيْكَ، الرِّجَالُ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ
فَرَفَضْتَهُمْ. سَأَحْضِرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيهِاجُمُونَكَ.
^{٢٣} سَأَحْضِرُ الْبَابِلِيِّينَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَفَقُودَ وَشُوعَ وَفُوعَ،
وَكُلَّ الْأَشُورِيِّينَ، وَالْجُنُودَ الْمُخْتَارِينَ وَالْقَادَةَ وَالْحُكَّامَ
الَّذِي تَشْتَهِيهِمْ النَّفْسُ، وَكُلَّهُمْ مُخْتَارُونَ، فُرْسَانُ
وَرَاكِبُو مَرْكَبَاتٍ. ^{٢٤} سَيَأْتُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مَرْكَبَاتِهِمْ

عَلَيْكَ. سَيُحِيطُونَ بِكَ بِحَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ
مُخْتَلِفَةٍ، بِرِمَاحِهِمْ وَأَتْرَاسِهِمْ وَخُوذِهِمْ. سَأَعْرِضُ الْقَضِيَّةَ
ضِدَّكَ أَمَامَهُمْ، وَهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ وَيُعَاقِبُونَكَ.
^{٢٥} جِئْنِيذِ، سَاعِبِّي عَنْ غَيْرَتِي نَحْوِكَ فَيُظَاهِرُونَ هُمْ كُلَّ
غَضَبِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَقْطَعُونَ أَذْنَاكَ وَأَنْفَكَ، وَفِي النِّهَايَةِ
سَتَسْقُطِينَ بِالسَّيْفِ. سَيَأْخُذُونَ بِنَبِيكَ وَنَبَاتِكَ، وَيُحْرِقُ
مَا تَبَقَّى مِنْكَ. ^{٢٦} سَيُجَرِّدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَأْخُذُونَ
زِينَتَكَ. ^{٢٧} وَلِذَا سَأُنْهِئُ فَسَقَكَ وَأَضَعُ حَدًّا لِرِزَاكَ الَّذِي
بَدَأَ مِنْذُ كُنْتَ فِي مِصْرَ. لَنْ تَعُودِي تَنْظُرِينَ إِلَيْهِمْ
بِعُيُونِكَ الْمَغْوِيَّةِ. ^{٢٨} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:
«سَأَسْلُمُكَ لِلَّذِينَ صِرْتَ تَكْرِهِيهِمْ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُمْ.
^{٢٩} سَيُعَامِلُونَكَ حَسَبَ كُرْهِهِمْ لَكَ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ كُلَّ
كُنُوزِكَ الَّتِي تَعَبْتَ بِهَا، فَيَتْرَكُونَكَ غَرِيَانَةً بِالْكَامِلِ،
كَاشْفِينَ زَنَاكَ وَفُسَقَكَ. ^{٣٠} سَيُعَامِلُونَكَ هَكَذَا بِسَبَبِ
زَنَاكَ مَعَ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، الَّذِينَ بِأَلْهِيَّتِهِمْ نَجَسَتْ
نَفْسُكَ! ^{٣١} اتَّبَعْتَ مِثَالَ أَخِيكَ، وَلِذَا سَأُعَاقِبُكَ بِالْعِقَابِ
الَّذِي عَاقَبْتُهَا بِهِ.»

^{٣٢} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

كَأَسِ اخْتِكَ السَّامِرَةَ.

^{٣٤} سَتَشْرِييْنَهَا وَتَمْصِيْنَهَا تَمَامًا،

وَتَبْتَلِعِينَ كُلَّ سَمِّهَا الْمُرِّ.

جِئْنِيذِ، سَتَمَزُقِينَ صَدْرَكَ.

سَيَحْدُثُ هَذَا لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ.»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

^{٣٥} يَذَلِكِ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنَّكَ

نَسِيتَنِي وَرَمَيْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، وَلِذَا سَيَأْتِي عَلَيْكَ
الْعِقَابُ. بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكَ.»

^{٣٦} وَقَالَ اللَّهُ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَحْكُمُ عَلَى

أَهْوَلَةٍ وَأَهْلِيَّيْتِهِ، وَتُعْلِنُ لَهُمَا أَعْمَالَهُمَا الْكَرِيمَةَ؟ ^{٣٧} فَقَدْ

ارْتَكَبْتَ الْقُدُسَ وَالسَّامِرَةَ زَنًى، وَأَيَّدِيَهُمَا مُلْطَخَةً بِالْدَّمِ.

زَيْنَا مَعَ الْهَيْتَمَتَيْنِ الْقَذِرَةِ، وَعَبَّرْتَ فِي النَّارِ أَوْلَادَهُمَا الَّذِينَ

وَلَدَتْهُمَا لِي. ^{٣٨} كَمَا نَجَسْتَ هَيْكَلِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ،

وَنَجَسْتَ أَيَّامَ الرَّاخَةِ الَّتِي عَيْشْتُهَا. أ

^{٣٩} وَحِينَ كَانَتْ تَذْبَحَانِ أَوْلَادَهُمَا لِأَوْلَائِهِمَا الْقَذِرَةِ،

ذَهَبْتَ إِلَى مَقْدِسِي وَنَجَسْتَاهُ. هَذَا مَا عَمَلْتَاهُ فِي بَيْتِي.

^{٤٠} كَمَا أَرْسَلْنَا فِي طَلَبِ رِجَالٍ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَأَتَوْا إِلَيْكُمَا، فَوَجَدُوكُمَا قَدْ اغْتَسَلْتُمَا

وَتَرَبَّيْتُمَا وَارْتَدَيْتُمَا الْجَوَاهِرَ لِأَجْلِهِمْ. ^{٤١} جَلَسْتُمَا عَلَى

أَرِيكَةٍ مُزَيَّنَةٍ وَمُزَخَرَفَةٍ، أَمَامَ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزُبُونِي

الْعَطْرَةِ.

^{٤٢} سَمِعْتُ حَوْلَ الْقُدُسِ ضَجَّةَ جُمْهُورٍ. فَقَدْ أَتَى

رِجَالٌ هَمَجِيُونَ شَكَارَى مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى احْتِفَالِهَا،

مَعَ جُمْهُورٍ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. لَيْسَتْ ثِيَابُ الْحَتِفَالِ،

وَوَضَعُوا أَسَاوِرَ عَلَى أَيْدِي النِّسَاءِ وَأَكْلِيلَ جَمِيلَةٍ عَلَى

رُؤُوسِهِنَّ.

^{٤٣} فَقُلْتُ لِلْمَرَاةِ الَّتِي تَلَقْتُ مِنْ كَثَرَةِ زَنَاها: «هَلْ

سَتَسْتَوْفِي زَنَاها مَعَهُمْ؟» ^{٤٤} عَاشَرُوهَا كَعَاهِرَةٍ. وَكَذَلِكَ

عَاشَرُوا الْمُسْتَهْتَرَتَيْنِ أَهْوَلَةَ وَأَهْلِيَّيْنِ. ^{٤٥} سَيَحْكُمُ الْأَبْرَارُ

«سَتَشْرِييْنِ مِنْ كَأَسِ اخْتِكَ،

تِلْكَ الْكَأَسِ عَمِيقَةً وَكَبِيرَةً،

وَتَسْغُ الْكَثِيرَ.

سَتَشْرِييْنَهَا كَامِلَةً وَتَكُونِينَ مَوْضِعَ سُخْرِيَةٍ

وَاسْتِهْزَاءٍ.

^{٣٣} سَتَسْكُرِينَ وَتَتَرَنَّجِينَ بِسَبَبِ كَأَسِ الدَّمَارِ

وَالْخَرَابِ،

أ. ٢٨:٢٣ أَيَّام ... عَيْشْتُهَا. حَقِيقاً «شُبُونِي.» وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ

السَّيِّئِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّاماً لِلْعِبَادَةِ

وَالامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ.

عَلَيْهِمَا، فَيُعْلَنُونَ أَنَّهُمَا ارْتَكَبَا جَرِيمَتِي الرَّثَا وَالْقَتْلَ،
 فَهُمَا زَانِيتَانِ وَأَيَادُهُمَا مُلَطَّخَةٌ بِالدِّمِّ.»
 ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَجْمَعُ جَمَاعَةً
 عَلَيْهِمَا لِإِدْلَالِهِمَا وَالسُّخْرِيَةِ بِهِمَا. ٤٧ لَتَرْجُمَهُمَا
 الْجَمَاعَةُ وَيَقْطَعُوهُمَا بِسُيُوفِهِمْ. لِيَقْتُلُوا أَبْنَاءَهُمَا
 وَبَنَاتَهُمَا وَيَحْرِقُوا بَيُوتَهُمَا. ٤٨ هَكَذَا سَأَضَعُ حَدًّا
 لِسُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَسَتَعْلَمُ النِّسَاءُ
 الْأُخْرَيَاتُ دَرْسًا، فَلَا يَتَعَرَّضْنَ لِلْخِزْيِ بِسَبَبِ مَا عَمِلْنَا.
 ٤٩ سَيُعَاقَبَانِ عَلَى سُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي، وَسَيَحْمِلَانِ ذَنْبَ
 عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْكَرْبِيَّةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
 إِلَهُهُ.»

نُبُوَّةٌ عَنْ حِصَارِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢٤

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ،
 أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ! اكْتُبْ
 تَارِيخَ الْيَوْمِ وَدَوِّنْ هَذَا: «الْيَوْمَ حَاصَرَ مَلِكُ بَابِلَ مَدِينَةَ
 الْقُدْسِ». ٣ كُلَّمَا هَذَا الشَّعْبُ الْمُتَمَرِّدُ بِمَقْتَلِ، وَقُلْ لَهُمْ:
 «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

«ضَعِ الْقِدْرَ عَلَى النَّارِ

وَاسْكُبْ فِيهَا مَاءً!

٤ أَضِفْ إِلَيْهِ كُلَّ قِطْعِ اللَّحْمِ الْجَيِّدِ،
 الْفَخْدَ وَالْكَثْفَ.

امْلَأْهُ بِأَفْضَلِ الْعِظَامِ.

٥ اسْتَخِذْ أَفْضَلَ الْغَنَمِ.

كُوِّمِ الْحَطَبَ تَحْتَهُ،

وَاعْلَمْ مَا فِي الْقِدْرِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ،

حَتَّى تُصْبِحَ الْعِظَامُ طَرِيَّةً.

٦ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

وَيْلٌ لِلْقُدْسِ، مَدِينَةِ الْقَتْلَةِ،

الْقِدْرُ الَّتِي صَدَّاهَا فِيهَا،

٩ «لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ سَافِكَةِ الدِّمِّ!

سَأَجْمَعُ أَنَا بِتَفْسِي الْخَشَبَ لِلنَّارِ.

١٠ كُوِّمِ الْخَشَبَ،

وَأَشْعِلِ النَّارَ

وَاطْبُخْ عَلَيْهَا اللَّحْمَ حَتَّى يَنْضَجَ.

تَبَلَّهْ بِالنَّوَابِلِ،

وَأَحْرِقِ الْعِظَامَ.

١١ ثُمَّ ضَعِ الْقِدْرَ عَلَى الْجَمْرِ فارغاً،

فَيَحْمَى وَتُرْوَلُ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ وَيُحْرَقُ صَدَّاهُ.

١٢ «عَبَثًا تَتَعَبِينَ.

لَا يَزَالُ هَذَا الصَّدَا إِلَّا بِالنَّارِ!

١٣ أَنْتِ نَجِسَةٌ وَقَدِيرَةٌ،

حَاولَتْ أَنْ أُطَهِّرَكَ

وَلَكِنَّكَ لَمْ تَطْهُرِي مِنْ قَدَارَتِكَ.

فَإِنِّي لَنْ أُطَهِّرَكَ،

إِلَى أَنْ يَكْتَمِلَ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَقَدْ أَتَى الْوَقْتُ لِأَعْمَلِ مَا

تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. لَنْ أَمْتَنَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَلَنْ أُشْفِقَ، وَلَنْ

أَرْحَمَ. سَيُعَاقِبُونَكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيرَةِ.

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.»

أ ٢٠:٢٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وَكَذَلِكَ فِي نَبِيَّةِ كِتَابِ

مِثَالُ وَفَاةٍ حَرْقِيَال

لِلْعَمُورِيِّينَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: لَأَنْتُمْ صَحِيتُمْ عَلَى هَيْكَلِي حِينَ تَعْرِضُ لِلتَّنَجِيسِ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حِينَ تَعْرِضُ لِلخِرَابِ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا حِينَ أَخَذَ إِلَى السَّيِّ،^٤ فَإِنِّي سَأَسْلَمُكَ لِيُنِي الشَّرْقُ فَيَسْتَوْلُوا عَلَيْكَ. فَسَيَقِيمُونَ مُعَسَّكَاتِهِمْ فِي أَرْضِكَ، وَيَنْصِبُونَ خِيَامَهُمْ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ. سَيَأْكُلُونَ ثَمَرَكَ وَيَسْرِثُونَ لَبَنَكَ.^٥ وَسَأَحُولُ مَدِينَةَ رَبِّهِ عَمُونَ إِلَى حَقْلٍ فارغٍ تَرعى فِيهِ الْجِمَالُ وَالْخِرَافُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»^٦ لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنَّكَ اسْتَمَعْتَ بِالسُّخْرِيَةِ وَالاسْتِهْزَاءِ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَخَذْتَ نَصْفَهُ يَبْدِيكَ وَتَضَرَّبَ بِرِجْلَيْكَ.»^٧ فَإِنِّي سَأَمُدُّ يَدَيَّ وَأُعَاقِبُكَ، وَأَسْلَمُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ الْأُخْرَى! سَاعِرِلْكَ عَنْ الشُّعُوبِ، وَأَطْرُدْكَ مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ، وَسَأُحْطِمُكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نُبُوءَةٌ عَنْ مُوآبَ

^٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَالَتْ مُوآبَ وَسَعِيرُ: «هَا إِنَّ بَيْتَ يَهُوذَا مِثْلُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَلَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا.»^٩ لِيَا فَإِنِّي سَأَزِيلُ كُلَّ الْمُدُنِ الْقَائِمَةِ عَلَى جِبَالِ مُوآبَ، بِمَا فِيهَا الْمُدُنُ الْوَاقِعَةُ عَلَى الْحُدُودِ مَعَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ بَيْتِ بَشْمُوتَ وَيَعْلَ مَعُونَ وَحَتَّى قَرِيَتَايِمَ.^{١٠} وَأَسَأْلَمُ مَعَهَا شَعْبَ عَمُونَ مُلْكًا لِشُعُوبِ الشَّرْقِ، فَلَا تَعُودُ عَمُونَ تُذَكِّرُ بَيْنَ الْأُمَمِ.»^{١١} وَسَأُنْفِذُ حُكْمِي عَلَى مُوآبَ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نُبُوءَةٌ عَنْ أَدُومَ

^{١٢} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «انْتَمَمْتَ أَدُومَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، وَقَدْ أَسَاءْتَ إِلَيْهِمْ جِدًّا.»^{١٣} لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأُعَاقِبُ أَدُومَ، سَأَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِيهَا، وَأَحْوِلُهَا إِلَى صَحْرَاءَ جَافَةٍ فَارِغَةٍ. سَيَمُوتُ النَّاسُ بِالسَّيْفِ مِنْ تِيْمَانَ وَحَتَّى دَدَانَ.»^{١٤} ثُمَّ سَأَسْتَخْدِمُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَدُومَ. فَيَنْتَقِمُونَ مِنْ أَدُومَ بِحَسَبِ غَضَبِي وَسَخَطِي، فَيَعْرِفُ الْأَدُومِيُّونَ انْتِقَامِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

^{١٥} ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: «يَا إِنْسَانُ، سَأَخْذُ مِنْكَ مِشْتَهَى عَيْنِكَ^١ يَوْمًا مُفَاجِئًا، لَكِنْ لَا تَنْجُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَبْرُلُ دُمُوعَكَ.»^{١٧} لِيَكُنْ أَيْنُكَ مُنْخَفِضًا. وَلَا تُجْرِ طُفُوسَ الثَّوَاحِ وَالْحَدَادِ. أَبِ عِمَامَتِكَ عَلَى رَأْسِكَ وَجِذَاءِكَ فِي قَدَمَيْكَ. لَا تَغْطِ شَارِبَكَ، وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحَدَادِ.»

^{١٨} وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَأَخْبَرْتُ النَّاسَ فِي الصَّبَاحِ، وَعَمِلْتُ كَمَا أُمِرْتُ.^{١٩} فَسَأَلَنِي النَّاسُ: «أَلَنْ تُخْبِرَنَا بِمَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ لَنَا، وَلِمَاذَا تَفَعَّلْتَ أَنْتَ مَا تَفَعَّلَهُ؟»

^{٢٠} فَقُلْتُ لَهُمْ: «أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ^{٢١} قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: سَأَدْمُرُ مَقْدِسِي وَأَنْجِسُهُ. سَأَدْمُرُ مَا تَفْرَحُونَ بِالْغِنَاءِ لَهُ، مَا يُمَثِّلُ مِشْتَهَى عُيُونِكُمْ وَبُغْيَةَ قُلُوبِكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ تَرَكْتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ، سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ.»^{٢٢} وَسَتَعْمَلُونَ كَمَا عَمِلْتُ، إِذْ لَنْ تَغْطُوا شَوَارِبَكُمْ، وَلَنْ تَأْكُلُوا طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحَدَادِ.^{٢٣} وَسَتَسْتَمِيرُونَ كَالْمُعْتَادِ فِي ارْتِدَاءِ أَعْمَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَحْذِيَّتِكُمْ فِي أَقْدَامِكُمْ، وَلَنْ تَتَوَخَّوْا أَوْ تَبْكُوا. وَلَكِنَّكُمْ سَتَفْتَنُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، وَتَبْتُغُونَ مَعًا.»^{٢٤} سَيَكُونُ حَرْقِيَالُ عِلَامَةً لَكُمْ. وَحِينَ يَأْتِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، سَتَعْمَلُونَ كُلَّ مَا عَمِلَهُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

^{٢٥} «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنِّي فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخْذُ مِنْهُمْ حِصْنَهُمْ وَفَرَحَهُمْ وَمَجْدَهُمْ وَمِشْتَهَى عُيُونِهِمْ وَحَنَانَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،^{٢٦} سَيَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَاجِئٌ يَقُولُ خَبْرًا.»^{٢٧} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ فَتَكَلِّمَ إِلَى ذَلِكَ اللَّاجِئِ، وَلَنْ تَعُودَ صَابِتًا فِيمَا بَعْدُ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ عِلَامَةً لَهُمْ، وَسَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نُبُوءَةٌ عَنْ عَمُونَ

ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: «يَا إِنْسَانُ،^٢ انْظُرْ نَحْوَ أَرْضِ الْعَمُورِيِّينَ وَتَكَلِّمْ ضِدَّهُمْ.»^٣ قُلْ

٢٥

^١ ١٦:٢٤ مِشْتَهَى عَيْنِكَ. أي زوجتك.

^٢ ٢٥:٢٥ يَا إِنْسَانُ. حرفياً «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَال)

نُبُوَّةٌ عَنِ فِلِسْطِينَ

مِنْ خَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَسَتَهَتُّ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ صَاحِبِ
خَيُْولِهِ وَعَجَلَاتِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ حِينَ يَدْخُلُ بَوَابَاتِكَ، فَيَنْدَفِعُ
جُنُودُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَهْدُومَةِ الْأَسْوَارِ. ^{١١} سَيَدُوسُ
شَوَارِعَكَ بِخَوَافِرِ خَيُْولِهِ، وَسَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ،
وَيَسَيِّدُ الْأَنْصَبَةَ الَّتِي تُذَكِّرُ بِقُوَّتِكَ! ^{١٢} سَيَسْلُبُ ثَرَوَتَكَ
وَيَأْخُذُ أَمْلَاكَكَ غَنِيمَةً لَهُ، وَسَيَهْدُمُ أَسْوَارَكَ وَيُحْطِمُ
يُتُوكَ الْجَمِيلَةَ. وَبَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ سَيَرْمِي بِكُلِّ حُطَابِكَ
مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْثَرَابِ إِلَى الْبَحْرِ. ^{١٣} وَسَأَوْقِفُ
صُحَّةَ أَغَانِيكَ، وَلَنْ يَعودَ صَوْتُ قِيثَارَاتِكَ يُسْمَعُ.
^{١٤} سَأُحَوِّلُكَ إِلَى صَخْرَةٍ عَارِيَةٍ، فَتَكُونِينَ مَكَانًا يَبْسُطُ
الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ عَلَيْهِ. لَنْ تُبْنِيَ ثَانِيَةً يَا صُورُ، لِأَنِّي
أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

نُبُوَّةٌ عَنِ صُور

٢٦

فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، وَفِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَيْتُ إِلَيْكَ كَلِمَةً
اللَّهُ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، أَصَحَّحْتُ صُورَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ
وَقَالَتْ: «لَقَدْ سَقَطَتِ الْبَوَابُ الَّتِي تَحْمِي شَعْبَ مَدِينَةِ
الْقُدْسِ. سَأَسْلُبُ الْمَدِينَةَ الْمُدْمَرَةَ، وَسَأَمْلَأُ نَفْسِي
بِثَرَوَتِهَا.» ^٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا صُورُ، هَا أَنَا
صُودُكَ، وَسَأَجْلِبُ كَثِيرِينَ صُودَكَ كَالْبَحْرِ الَّذِي يَضْرِبُ
بِأَمُوجِهِ الْمُتَعَاقِبَةِ. ^٤ وَسَيُدْمَرُ هَؤُلَاءِ الْأَسْوَارُ الْمُحِيطَةُ
بِصُورَ، وَيُذَمَّرُونَ أَثَرُاجُهَا. وَسَأُزِيلُ ثَرَابَ صُورَ، فَتَصْبِحَ
صَخْرَةً عَارِيَةً. ^٥ سَتَصْبِحُ صُورُ أَرْضًا مُنْبَسِطَةً، وَعِنْدَ
الْبَحْرِ يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ عَلَيْهَا، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ! يَقُولُ
الرَّبُّ الْإِلَهُ، «وَسَتَصْبِحُ مَوْضِعَ سُخْرِيَةِ الْأُمَمِ. سَيَمُوتُ
بِالسَّيْفِ سُكَّانُ الْفَرَى الْمُحِيطَةِ بِصُورَ عَلَى الْيَابَسَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

رِثَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى صُور

^{١٥} يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيُصَوِّرَ: «لَنْ تَرْتَجِفَ الشَّوْاطِئُ
يَا صُورُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ شُفُوطِكَ، وَعِنْدَ سَمَاعِ أُنِينَ
الْمَقْتُولِينَ، وَحِينَ يَبْدَأُ الْقَتْلُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ! ^{١٦} حِينَئِذٍ،
سَيَنْزِلُ كُلُّ حُكَّامٍ وَرُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ عُرُوشِهِمْ،
سَيَخْلَعُونَ عِبَائَتَهُمْ وَيُثَابِتُهُمْ الْفَاحِشَةَ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابَ
النُّوحِ وَالْحَدَادِ. وَسَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَنُوحُونَ
عَلَيْكَ وَهُمْ مُتَفَاجِعُونَ وَمَصْعُوقُونَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ. ^{١٧} حِينَئِذٍ،
سَيَغْتَوُونَ عَلَيْكَ أَغْنِيَةَ خُرْنٍ وَرِثَاءٍ:

«كَيْفَ زَالَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ

الَّتِي كَانَتْ تُقِيمُ عِنْدَ الْبَحْرِ.

كَانَتْ حِصْنًا مُمَيَّنًا وَأَمْنًا لِسُكَّانِهَا،
الَّذِينَ كَانُوا يُثِيرُونَ الْخَوْفَ فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ.

^{١٨} سَتَخَافُ الشَّوْاطِئُ مِنْ يَوْمِ دَمَارِكَ،

وَسَتَكْتَنِبُ الْجُرُومُ مِنْ زَوَالِكَ.»

^{١٩} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً
مُدْمَرَةً خَرِبَةً، وَكَأَنَّهَا لَمْ تُسْكَنْ قَطُّ. سَأَجْلِبُ أَعْدَاكَ
عَلَيْكَ، كَمَا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ بِكُلِّ مِيَاهِهِ عَلَيْكَ. ^{٢٠} وَسَأُلْقِي بِكَ إِلَى الشُّعُوبِ الَّتِي هَبَطَتْ إِلَى الْهَلَاوَةِ
قَدِيمًا، فَتَسْكُنِينَ الْعَالَمَ السُّفْلِيَّ، بَيْنَ الْخَرَابِ الْقَدِيمَةِ،

^٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَا إِنِّي
سَأَحْضِرُ بُيُوتَ دَنَاصَرَ، مَلِكِ بَابِلَ، مِنَ الشَّمَالِ إِلَى
صُورَ. فَسَيَأْتِي ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ بِخَيُْولِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ
وَجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ^٨ سَيَقْتُلُ سَاكِنُو
صَوَاحِيكَ الَّتِي عَلَى الشَّاطِئِ بِالسَّيْفِ. وَسَيَنْصَبُ
بُيُوتَ دَنَاصَرَ أَدْوَابَ الْحِصَارِ عَلَيْكَ، وَسَيَبْنِي حَوَاجِزَ
ثُرَابِيَّةَ حَوْلِكَ، وَيَقِيمُ سُورَ حِصَارٍ يَصِلُ إِلَى أَعْلَى
أَسْوَارِكَ. ^٩ سَيَضْرِبُ أَسْوَارُكَ بِجُدُوعِ الشَّجَرِ الْقَوِيَّةِ،
وَيَسَيِّدُ أَثَرِاجَكَ بِقُوَّتِهِ. ^{١٠} سَيُعْطِيكَ الْبَغَارُ الْمُتَطَايِرَ
يَا ٢٠:٢٦ إِنْسَانُ. حَرْفِي «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَيِّنَةِ كِتَابِ
حزقيال)

١٠ «جُنُودٌ مِنْ فَارِسَ، وَإِرَوَادٌ وَقُوطٌ خَدَمُوا فِي جَيْشِكَ، وَأَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ بِتَعْلِيْقِ ثُرُوسِهِمْ وَخُودِهِمْ عَلَى أَسْوَارِكَ! ١١ رِجَالٌ مِنْ إِرَوَادٍ وَجُنُودِكَ يَحْرُمُونَ أَسْوَارِكَ، وَقَدْ عَلَّقُوا ثُرُوسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ حَوْلَ كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَرِجَالٌ مِنْ جَمَدٍ وَقَفُوا خُرَاسًا فِي أَنْجَارِكَ. وَقَدْ أَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ.

١٢ «رِجَالٌ مِنْ تَرْشِيشَ كَانُوا تُجَارِكَ. وَكَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِكُلِّ بَضَاعٍ ثَرَوْتِهِمْ: الْفِضَّةَ وَالْحَدِيدَ وَالْقَصْدِيرَ وَالرَّصَاصِي. ١٣ وَكَانَتْ يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَكَلَايَكُ. وَكَانُوا يُتَاجَرُونَ بِالْعَبِيدِ وَالْأَوْعِيَةِ الْبُرُونِيَّةِ. ١٤ وَكَانَ تُجَارُ نَيْتٌ ٥ تُوجَرَمَةُ يُقَايِضُونَكَ بِالْجِيَادِ وَخَيْوَلِ الْمَرَكِيَاتِ وَالْبِغَالِ. ١٥ وَأَنَاسٌ مِنْ رُودُسَ وَشَوَاطِي كَثِيرَةٍ كَانُوا وَكَلَايَكُ. فَكَانُوا يَزِيدُونَ دَخْلَكَ بِبَيْعِ قُرُونِ الْعَاجِ وَخَشَبِ الْبُتُوسِ. ١٦ وَتَاجَرَتْ أَرَامُ مَعَكَ، آخِذَةً مِنْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعُهَا مَقَابِلَ الرُّمْدِ وَالْأَقْمِشَةِ الْقُرْمِزِيَّةِ وَالْمُطَرَّزَةِ وَالْكِتَانِ النَّاعِمِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.

١٧ «وَيَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَانَتَا تَأْخُذَانِ بَضَائِعَكَ مَقَابِلَ الْقَمْحِ مِنْ مَدِينَةِ مِثْنٍ وَالزَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلَسَانِ. ١٨ وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعُهَا مَقَابِلَ حَمَرٍ مِنْ حَلْبُونٍ وَصُوفٍ أبيضَ. ١٩ وَكَانَ أَهْلُ دَانَ وَيَاوَانَ الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَ مِنْ وَكَلَايَكُ الَّذِينَ أَخَذُوا بَضَائِعَكَ وَأَعْطَوْكَ حَدِيدًا مَشْغُولًا وَقِرْقَةً وَقَصَبًا. ٢٠ وَأَعْطَاكَ تُجَارُ دَدَانَ أَقْمِشَةَ سُورِجِ الْخَيْلِ. ٢١ وَسَيَطَرَتْ عَلَى تُجَارِ الْعَرَبِ وَشَيْوُخِ قِيدَارَ الَّذِينَ أَعْطَوْكَ خِرَافًا وَكِبَاشًا وَمَاعِزًا مَقَابِلَ بَضَائِعِكَ. ٢٢ وَتُجَارُ سَبَا وَرَعَمَةُ أَخَذُوا بَضَاعٍ مِنْكَ مَقَابِلَ أَفْضَلِ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ٢٣ كَمَا كَانَ أَهْلُ حَرَانَ وَكَيْتَةَ وَعَدَنَ وَأَشُورَ وَكَلَمَدَ مِنْ بَيْنِ وَكَلَايَكُ. ٢٤ عَمِلُوا كَوَكَلَاءَ لَكَ آخِذِينَ بَضَائِعَكَ مَقَابِلَ الْأَقْمِشَةِ النَّعِيمَةِ وَالْأَثْوَابِ الزَّرْقَاءِ وَالتِّيَابِ الْمُزَخْرَفَةِ وَالسَّجَادِ الْمُلَوَّنِ وَالْجِبَالِ الْمَجْدُولَةِ. ٢٥ مَفْنُ الشَّحْنِ الْكَبِيرَةِ تَنْقُلُ كُلَّ بَضَائِعِكَ،

وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْهَابِيَةِ. فَلَا يَغُودُ يَسْكُنُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَغُودُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢١ سَأَجْعَلُكَ مَنَارَ رُعبٍ لِلْآخَرِينَ، وَسَتَفْنِينَ. سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

رِثَاءُ صُورَ

٢٧ وَأَنْتَ إِلَهِي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أَنْتَبِذْ أُغْيِيَّةَ حُرْنٍ عَلَى مَدِينَةِ صُورَ. ٣ قُلْ لَصُورَ الَّتِي تَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابَاتِ الْبَحْرِ كَنَاجِرَةٍ لِلْمَدُنِ السَّاحِلِيَّةِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا أَجْمَلُ مَدِينَةٍ. ٤ خُدُودُكِ تَمْتَدُّ عَبْرَ الْبَحْرِ، وَبَنَائُوكُ جَعَلُوا جَمَالَكَ كَامِلًا. ٥ اسْتَخْدَمَ بَنَاؤُوكُ خَشَبَ السَّرَوِ الَّذِي مِنْ جَبَلِ سِنِيرَ لِصُنْعِ الْوَالِحِ، وَأَخَذُوا مِنْ أَرْضِ لُبْنَانَ لِصُنْعِ سَارِيَتِكَ. ٦ اسْتَخْدَمُوا بَلُوطَ بَاشَانَ لِصُنْعِ مَجَازِيْفَ، وَصَنَعُوا حُجْرَةَ قِيَادَتِكَ مِنْ سَرَوٍ مِنْ قُبُورِ، وَزَيَّنُوهَا بِالْعَاجِ. ٧ اسْتَخْدَمُوا كِتْنَانًا مُطَرَّرًا مَصْرِيًّا لِصُنْعِ أَسْرِعَتِكَ، وَصَنَعُوا مِظْلَتَكَ مِنْ أَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَفَرْمِزِيَّةٍ مِنْ شَوَاطِي أَلْيَشَةِ. ٨ كَانَ سُكَّانُ صَيْدُونَ وَإِرَوَادَ مَلَّاحِيكَ، وَكَانَ رِجَالُكَ الْمَاهِرِينَ يَا صُورَ، بَحَّارَتِكَ، ٩ الَّذِينَ يَسُدُّونَ نَعْرَاتِكَ حَرْفِيُونَ مَهَرَةٌ مِنْ جُبَيْلَ. وَكُلُّ سُفْنِ الْبَحْرِ وَبَحَّارُوهَا كَانُوا فِيكَ يُدِيرُونَ أَعْمَالَهُمْ وَيَبِيعُونَ بَضَائِعَكَ.

أ ٢٦:٢١ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ

جَزْفِيَال) ٢٦:٢٧ ب. بيت. رُبَّمَا أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْعَائِلَةُ الْمَالِكَةُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ.

ب ٢٦:٢٧ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

«وَلِذَا امْتَلَأَتْ بِالْبَضَائِعِ

وَنِلْتِ كِرَامَهُ عَظِيمَةً فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٦ أَخْرَجَ الْمَلَأُونَ سُفُنَكَ إِلَى الْبَحَارِ الْعَالِيَةِ، وَلَكِنْ إِعْصَاراً مِنَ الشَّرْقِ حَطَمَهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٧ ثَرَوْتُكَ وَسِلْعُكَ وَبَضَائِعُكَ

وَبَحَارُكَ وَمَلَأُوكَ وَنَجَارُوكَ

وَتُجَارُوكَ وَجُنُودُكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ

سَيَغْرُقُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ

حِينَ يَأْتِي يَوْمَ دِمَارِكَ.

٢٨ وَحِينَ يَصْرُخُ مَلَأُوكُ فِي الْبَحْرِ

سَتَرْجِفُ قِرَاكَ الَّتِي عَلَى الْيَابِسَةِ.

٢٩ وَلِذَا سَيَتَرُكُ الْمَلَأُونَ السَّفَرَ،

وَسَيَقِفُ كُلُّ الْعَامِلِينَ فِي الْبَحْرِ عَلَى

الشَّاطِئِ.

٣٠ وَسَيَبْكُونَ وَيَتُوحُونَ عَلَيْكَ.

سَيُعَفِّرُونَ رُؤُوسَهُمْ بِالْثَرَابِ،

وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.

٣١ سَيَحْلِفُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَلْبِسُونَ الْخَيْشَ.

وَسَيَبْكُونَ وَيَتُوحُونَ بِمَرَارَةٍ عَلَى زَوَالِكَ.

٣٢ سَيَكْتُبُونَ غَنِكَ أَغَانِي حَزِينَةً،

وَسَيُرْدُّوْنَ الْمَرَاثِي عَلَيْكَ:

«لَيْسَ مِثْلُ صُورِ الْجَالِسَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ!

٣٣ حِينَ كَانَتْ سُفُنُكَ التَّجَارِيَّةُ تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ،

كُنْتَ تُشْبِعِينَ شُعُوباً كَثِيرَةً.

كَثَرَتْ بَضَائِعُكَ أَغْنَتْ مَلُوكاً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٣٤ لَكِنْ حِينَ تَتَحَطَّمِينَ فِي عُمُقِ الْبَحَارِ،

فَإِنَّ كُلَّ بَضَائِعِكَ وَالْمُسَافِرِينَ عَلَيْهَا

سَيَهْلِكُونَ.

٣٥ صُعِقَ كُلُّ سُكَّانِ الشَّوْاطِئِ لِدِمَارِكَ.

وَمُلُوكُهُمْ مَذْهُولُونَ وَمُرْتَعِبُونَ.

٣٦ يَتَنَهَّدُ تُجَارُوكَ وَسَطَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ.

صَرَتْ دِمَاراً رَهِيْباً،

وَلَنْ تَعُودِي إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ أَبَداً.»

٢٨

الإله:

نُبُوَّةٌ ضِدَّ مَلِكِ صُور

ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،^أ
قُلْ لِرِيسِ صُور: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ

«لَأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ وَقُلْتَ:

أَنَا إِلَهٌ،

وَأَنَا مُتَوَجِّعٌ عَلَى عَرْشِ إِلَهِي فِي قَلْبِ

الْبَحْرِ.

مَعَ أَتْكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتُ إِلَهاً،

وَأَنْتَ تَعْتَبِرُ نَفْسَكَ ذَكِيًّا مِثْلَ ذَكَاءِ الْآلِهَةِ،

٣ وَتَرَى نَفْسَكَ أَحْكَمَ مِنْ دَانِيَالِ،

فَلَا يُحَيِّرُكَ سِرٌّ وَلَا لُغْزٌ.

٤ بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ حَصَلْتَ عَلَى قُوَّةٍ

عَظِيمَةٍ،

وَجَمَعْتَ ذَهَباً وَفِضَّةً وَوَضَعْتَهَا فِي خَزَنَتِكَ.

٥ بِحِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ أَذْرَتْ أَعْمَالُكَ وَتِجَارَتُكَ

لِتَرِيدَ مِنْ ثَرَوَتِكَ وَقُوَّتِكَ.

وَالآنَ صِرْتَ مُتَكَبِّراً بِسَبَبِ ثَرَوَتِكَ.

٦ «لِذَا هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

حَيْثُ إِنَّكَ تَرَى نَفْسَكَ ذَكِيًّا كَالِهٍ،

٧ فَإِنِّي سَاحِضٌ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ،

أُمَمًا قَاسِيَةً،

فَيَسْتُلُونَ سُيُوفَهُمْ ضِدَّ حِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

وَيُنَجِّسُونَ وَيُفْسِدُونَ مَجْدَكَ.

٨ سَيُنْزِلُونَكَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ،

وَسَيَسْتَمُوتُ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْآخَرِينَ.

٩ فَهَلْ سَتَقُولُ حِينَئِذٍ لِقَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟

سَيَنْبِئُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتُ

إِلَهاً!

^أ ٢٨:٩ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب جزقيال)

١٠ سَتَمُوتُ مِثْلَ مَوْتِ اللَّامَحْتُونَ،
عَلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ.
لَأَنِّي أَنَا أَمَرْتُ بِذَلِكَ،»
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ وَأَتْتُ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ:

١٢ «يَا إِنْسَانُ، عَنْ أَغْنِيَّةٍ رِثَاءٍ عَلَى مَلِكَ صُورَ. قُلْ
لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أَنْتَ صُورَةٌ عَنِ الْكَمَالِ!

مَمْلُوءٌ بِالْحِكْمَةِ،

وَفَائِقُ الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتُ فِي عَدَنَ،

فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

أَنْتَ مُزَيَّنٌ بِكُلِّ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ:

بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ
الْأَبْيَضِ

وَالزَّبَرْجَدِ وَالْجَزْعِ وَالْيَشْبِ

وَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَالبَهْرَمَانِ وَالزُّمُرُودِ وَالذَّهَبِ.

أَعَدْتُ كُلَّ هَذِهِ الْحِجَارَةِ لَكَ،

يَوْمَ خُلِقْتُ.

١٤ أَنْتَ كَرُوبٌ حَارِسٌ مُخْتَارٌ،

وَضَعْنَكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

تَجَوَّلْتَ وَسَطَ الْحِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٥ كُنْتُ مُسْتَقِيمًا وَكَامِلًا فِي كُلِّ طُرُقِكَ

مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ إِلَيَّ أَنْ أَخْطَأْتَ.

١٦ مَلَأْتُكَ أَعْمَالًا وَتِجَارَتُكَ بِالظُّلْمِ فَأَخْطَأْتَ

وَلِذَا طَرَحْتُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ،

وَطَرَدْتُكَ، أَثِيهَا الْكَرُوبُ الْحَارِسُ،

مِنْ بَيْنِ الْحِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٧ جَعَلْتُكَ جَمَالًا مُتَكَبِّرًا،

وَفَسَدْتَ حِكْمَتُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ،

وَلِذَا طَرَحْتُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ،
صِرْتَ مَثَارًا لِلدَّهْشَةِ.

١٨ نَجَحْتَ مَسْكِنَكَ بِتَعَامُلَاتِكَ التِّجَارِيَّةِ
الْمُنْحَرِفَةِ،

وَلِذَا أَخْرَجْتُ نَارًا مِنْكَ، فَالْتَهَمْتُكَ.

وَبِهَذَا حَوَّلْتُكَ إِلَى تُرَابٍ عَلَى الْأَرْضِ
أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ رَأَوْكَ.

١٩ «صَلِّمْ كُلُّ أَصْدِقَائِكَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.

صِرْتَ مَصْدَرُ رُعْبٍ.

قَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

بُيُوتَةٌ عَنْ صَيِّدُونَ

٢٠ ثُمَّ أَتْتُ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ٢١ «يَا إِنْسَانُ، التَّقِفْ

إِلَى صَيِّدُونَ وَتَبَّأْ صِدِّهَا. ٢٢ قُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يَا صَيِّدُونَ، أَنَا صِدِّكُ،

وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ!

سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُنْفَذَ

حُكْمِي فِيهَا.

٢٣ سَأَنْشُرُ مَرَضًا وَدَمًا فِي شَوَارِعِهَا،

وَسَيَسْقُطُ الْمَوْتَى دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

سَيُحِيطُ بِهَا جُنُودٌ مُسْلَحُونَ،

وَسَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٢٤ «وَالْأُمَمُ الْمُحِيطَةُ بِإِسْرَائِيلَ وَالَّتِي تَسْتَهْزِئُ

بِهَا الْآنَ، لَنْ تَعُودَ كَالشُّوكِ وَالْعَوْسَجِ الْمُوَلِّمِ لِبَيْتِ

إِسْرَائِيلَ. حِينِيذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «تَبَعَثُ بَيْتُ

إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَكِنِّي سَأَجْمَعُهُ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ.

حِينَ أَعْمَلُ هَذَا، سَتَرَى الْأُمَمُ أَنِّي قُلُوسٌ، وَسَتَسْكُنُ

إِسْرَائِيلُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ.

٢٦ حِينِيذٍ، سَيَسْكُنُونَ آمِينَ. سَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَزْرَعُونَ

كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِينَ وَيَسْلَامُ. فَأَنَا سَادِيقُ الْأُمَمِ

أ ١٠:٢٨ اللامحوتون. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس ١:١١:٢.

وَحِينَ تَوَكَّلُوا عَلَيْكَ،
تَحَطَّمَتِ وَالتَّوْتُ ظَهَرُوا لَهُمْ.»
المُحِيطَةُ بِهِمْ الَّتِي عَامَلَتْهُمْ بِاحْتِقَارٍ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُ بَنُو
إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.»

نُبُوَّةٌ عَنْ فِرْعَوْنَ مِصْرَ

٢٩

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ، أَتَتْ إِلَيَّ
كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢«يَا إِنْسَانُ، بَ التَّفَتَّ إِلَى فِرْعَوْنَ، مَلِكِ
مِصْرَ، وَتَنَبَّأْ ضِدَّهُ وَضِدَّ كُلِّ مِصْرٍ. ^٣هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«(يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكَ مِصْرَ،

هََا أَنَا أَقِفُ ضِدَّكَ،

أُثْبِتُ التَّمَسَّاحَ الرَّاِبِضَ فِي النَّهْرِ.

تَقُولُ: نَهْرُ النَّيْلِ لِي. أَنَا صَنَعْتُهُ.

^٤«سَأَضَعُ صِنَارَةً فِي فَكِّكَ،

وَسَأَجْعَلُ السَّمَكَ الَّذِي فِي قَنَوَاتِكَ يَلْتَصِقُ

بِخَرَابِشِفِكَ،

وَسَأَسْحَبُكَ مِنْ قَنَوَاتِكَ.

^٥حِينَئِذٍ، سَأُلْقِي بِكَ وَبِسَمَكِ قَنَوَاتِكَ إِلَى

الصَّحْرَاءِ.

سَتَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ،

وَلَنْ تُجْمَعَ عِظَامُكَ لِلدَّفْنِ.

سَأَجْعَلُكَ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالنُّشُورِ.

^٦حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا

اللَّهُ.

«لَأَنْتُمْ كُنْتُمْ كَالْعُكَّازِ الضَّعِيفِ لِإِسْرَائِيلَ.

^٧حِينَ أَمْسَكَوكَ بِأَيْدِيهِمْ،

انْكَسَرَتْ وَمَزَّتْ كَيْفَهُمْ.

^٨لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَرْفَعُ سَيْفًا عَلَيْكَ،

وَسَأَهْلِكُ فِيكَ النَّاسَ وَالْحَيَوَانَاتِ!

^٩حِينَئِذٍ، سَتَصْبِحُ مِصْرُ أَرْضًا مَدْمَرَةً وَخَرِبَةً،

وَسَيَعْرِفُ الْمَصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

فَقَدْ قَالَ فِرْعَوْنُ:

«هَذَا نَهْرِي.

أَنَا صَنَعْتُهُ.»

^{١٠}«لِهَذَا أَنَا ضِدُّكَ وَضِدُّ نَهْرِكَ. سَأُحَوِّلُ كُلَّ أَرْضِ

مِصْرَ، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانٍ وَحَتَّى خُدُودِ كُوشَ،

إِلَى سِلْسِلَةِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْخَرِبَةِ. ^{١١}لَنْ يُسَافِرَ فِيهَا

إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ. سَتَكُونُ بِلَا سُكَّانٍ لِمُدَّةٍ أَرْبَعِينَ

عَامًا. ^{١٢}حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِصْرَ إِحْدَى الْأَرْضِي

الْخَرِبَةِ. وَسَتَكُونُ مُدْنُهَا وَسَطَ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ الْكَثِيرَةِ

لِمُدَّةٍ أَرْبَعِينَ عَامًا. سَأُبْعِثُ الْمَصْرِيِّينَ وَسَطَ الْأُمَمِ فِي

الْأَرْضِي الْآخَرَى!»

^{١٣}فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي نَهَائِيَةِ

الْأَرْبَعِينَ سَنَةٍ، سَأَجْمَعُ الْمَصْرِيِّينَ ثَانِيَةً مِنْ وَسَطِ

الشُّعُوبِ الَّتِي تَبْعَثُرُوا وَسَطَهَا، ^{١٤}ثُمَّ سَأُعِيدُ الْمَسْبِيِّينَ

الْمَصْرِيِّينَ إِلَى قُتُرُوسِ مَوَاطِنِهِمْ الْأَصْلِيَّةِ، وَسَيَكُونُونَ أُمَّةً

صَغِيرَةً. ^{١٥}سَتَكُونُ إِحْدَى الدُّوَلِ الصَّغِيرَةِ، وَلَنْ تَقُومَ

ثَانِيَةً لِتَحْكُمَ عَلَى الْأُمَمِ الْآخَرَى. سَأُبْقِيكَ صَغِيرًا حَتَّى

لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الْأُمَمِ. ^{١٦}لَنْ تَعُودَ مِصْرُ دَوْلَةً تَعْتَمِدُ

إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا، وَلَنْ تَعُودَ تُدَكِّرُهُمْ بِغُلَطِيَّتِهِمْ حِينَ التَّفَتُّوا

إِلَيْهَا لِلْخُصُوصِ عَلَى الْمُعُونَةِ وَالِدَّعَمِ.» حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ

إِسْرَائِيلُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

^{١٧}فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ

السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّبْيِ، ^{١٨}أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

«(يَا إِنْسَانُ، نَبُؤْخَدْنَاصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، أَجْهَدُ قُوَاتِهِ ضِدَّ

٢٩:٢٧ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّبْيِ. نَحْوُ رَبِيعِ

٥٧١ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

أ ٢٩:٢٨ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ. نَحْوُ شِثَاءِ ٥٨٧ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

ب ٢٩:٢٩ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَال)

وَالْمُتَكَبِّرَةِ،

مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٧ سَتَكُونُ هَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَكْثَرُ خَرَاباً فِي

الْأَرْضِ،

وَسَتَكُونُ مَدُنُهَا الْأَكْثَرُ خَرَاباً بَيْنَ الْمُدُنِ.

٨ حِينَيْدٍ، سَأَشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،

وَأَكْسِرُ كُلَّ مُعِينِيهَا،

حِينَيْدٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٩ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْرُجُ رُسُلٌ مِنِّي فِي

الْقَوَارِبِ لِإِصَالِ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ الَّتِي سَتَرْعَبُ كُوشَ

وَسَتَقْطِعُهَا الْأَمَانُ. سَيَسْطِرُّ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ

تَنْفِيذِ الدِّيُونَةِ ضِدَّ مِصْرَ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتُ آتٍ.»

١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَسْتَخْلِدُ نَبُوخَذْنَصَّرَ، مَلِكَ بَابِلَ،

فِي الْقَضَاءِ عَلَى جُيُوشِ مِصْرَ.

١١ سَأَحْضِرُهُ هُوَ وَحَيْشُهُ،

أُمَّةٌ قَاسِيَةٌ عَنيفَةٌ،

إِلَى مِصْرَ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهَا وَتَخْرِيبِهَا.

سَيَسْفِكُونَ بِسُيُوفِهِمْ دَمَ مِصْرِيِّينَ كَثِيرِينَ،

وَسَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالْجُثَثِ.

١٢ سَأَجْفَفُ قَنَوَاتِ مِصْرَ،

وَسَأُيَبِّغُ شَعْبَهُمْ عَيْداً لِنَلْعَبِ قَاسٍ،

وَسَأَسْتَخْلِدُ الْغُرَبَاءَ لِتَخْرِيبِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا

فِيهَا.

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَسَأَفْعَلُهَا.»

تَحْطِيمُ أَصْنَامِ مِصْرَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأُزِيلُ أَصْنَامَهُمْ الْقَادِرَةَ،

وَسَأَمْحُو الْآلِهَةَ الْمُزَيَّفَةَ مِنْ نُوفِ.

لَنْ يَعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،

وَسَأَضَعُ الْخَوْفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

صُورَ. وَمَعَ أَنَّ كُلَّ رَأْسِ خُلِقَ وَكُلَّ كَتِفٍ شَلِخَتْ فِي
صُورَ، لَكِنْ قُوَاتِهِ لَمْ تَنْلِ آيَةً مُكَافَأَةً عَلَى عَمَلِهَا الْجَادِّ
وَالْكَثِيرِ ضِدَّ صُورَ. ١٩ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ

الْإِلَهُ: «سَأُعْطِي نَبُوخَذْنَصَّرَ، مَلِكَ بَابِلَ، أَرْضَ مِصْرَ.

سَيَأْخُذُ نَبُوخَذْنَصَّرُ شَعْباً كَثِيراً مِنْ مِصْرَ، وَسَيَأْخُذُ مِنْهَا

غَنِيمَةً وَسَلْباً كَثِيراً، فَتَكُونُ هَذِهِ أَجْرَةُ قُوَاتِهِ. ٢٠ سَأُعْطِيهِ

مِصْرَ مُقَابِلَ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ لِأَجْلِي.» يَقُولُ الرَّبُّ

الْإِلَهُ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأُعْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُوَّةً. أَمَّا

أَنْتَ يَا حَرْقِيَالُ، سَأُعْطِيكَ فُرْصَةً لَتُنْبِتَ لَهُمْ صِدْقَ

رِسَالَتِكَ. حِينَيْدٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِمِصْرَ

٣٠ وَأَنْتَ إِلَهِي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أُنَبِّأُ

وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«الْوَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!

يَوْمَ دِيُونَةٍ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!

إِنَّهُ يَوْمٌ مُلْكِدٌ بِالْغُيُومِ الْكَثِيْبَةِ!

سَيَكُونُ يَوْمَ دِيُونَةٍ لِلْأُمَمِ!

٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَمِ ضِدَّ مِصْرَ،

فَيَمْلَأُ الْأُتَمَّ كُوشَ،

وَسَتَسْقُطُ جُثَثُ فِي مِصْرَ،

جَبِينَ يُؤْخَذُ شَعْبُ الْأَرْضِ أَسْرَى،

وَجَبِينَ تُدْمَرُ أَسَاسَاتُ مِصْرَ.

٥ «سَتَسْقُطُ كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ الْعَرَبِ

وَكُوبُ وَخُلَفَاؤُهَا الْآخَرُونَ بِالسَّيْفِ.

٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرَ،

وَسَيَأْتِي الْحَرْبُ عَلَى كُلِّ مَدِينِهَا الْقَوِيَّةِ

أ ٢:٣٠ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب

حَرْقِيَال)

١٤ سَادَمُ فَرُوسَ
وَأُشْعِلَ النَّارَ فِي صُوعَنَ،
وَأَعاقِبُ نُو.

١٥ سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينَ، قَلْعَةَ مِصْرَ،
وَأَهْلِكَ جُبُوشَ نُو.

١٦ سَأُشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،
فَتَرْجِفُ سِينُ خَوْفًا،
وَتُهْدَمُ أَسْوَارُ نُو،

أَمَّا نُوُ فَيَسِيْهَا جَمُهَا الْأَعْدَاءُ كُلَّ يَوْمَ.
١٧ جُنُودُ آوَنَ وَفِيْسَتُهُ الْمُخْتَارُونَ سَيَسْقُطُونَ
بِالسَّيْفِ،

وَالنِّسَاءُ سَيُؤْخَذْنَ سَبَايَا.
١٨ وَفِي تَحْفَنُجِسَ، سَيَحْبُبُ النَّهَارُ نُورَهُ،
حِينَ أَكْسِرُ قُوَّةَ مِصْرَ.

سَتَنْتَهِي قُوَّةُ مِصْرَ،
وَتُغَطِّيْهَا غُيُومٌ مُظْلِمَةٌ،
وَتُسَيِّئُ مَذْنَبًا.

١٩ فَسَأَعاقِبُ مِصْرَ،
حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

ضَعْفُ مِصْرَ الْأَبَدِي

٢٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ
الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِسَبِينَا، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ^{٢١}«يَا
إِنْسَانُ، كَسَرْتُ ذِرَاعَ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ تَرْتَبُطْ
لِتُشْفَى. لَمْ يَرْتَبُطْ أَحَدٌ بِضَمَادَاتٍ لِقَوِيَّتِهَا لِتَسْتَطِيعَ
الْإِنْسَانُ بِالسَّيْفِ!»

٢٢ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا فِرْعَوْنَ، يَا
مَلِكَ مِصْرَ، وَسَأَكْسِرُ يَدَيْكَ السَّلِيمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ أَصْلًا.
سَأَوْفِقُ السَّيْفَ مِنْ يَدِكَ. ^{٢٣}حِينَئِذٍ، سَأَشْتَتُ سُكَّانَ
مِصْرَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُبْعِثُهُمْ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ. ^{٢٤}وَسَأَقْوِي
ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَسَأَكْسِرُ
ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيُطْلِقُ أُنَاتِ رَجُلٍ مُحْتَضِرٍ. ^{٢٥}وَسَأَقْوِي
ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعُ فِرْعَوْنَ فَسَتَنْهَارُ.

«سَأَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُوَ سَيَرَفَعُهُ
عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٦}أَجَلْ!

نَسْبِيَةُ مِصْرَ بِشَجَرَةِ الْأَزْرِ

٣١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ مِنَ السَّنَةِ
الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِي يَهُوْيَاكِينَ، أَتَتْ
إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢«يَا إِنْسَانُ، أَقُلْ لِفِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ،
وَلِيُجِوِّشِهِ:

«بِمَ أَشْبَهُ عَظَمَتَكَ؟

٣ إِنَّكَ أَشْبَهُ بِأَرْزٍ فِي لُبْنَانِ،
أَغْصَانُهَا جَمِيلَةٌ وَتَلْقَى بِظِلَالٍ عَظِيمَةٍ،
وَارْتِفَاعُهَا كَبِيرٌ،

وَقِمَّتُهَا وَسَطُ الْغُيُومِ!
٤ نَمَّتْهَا الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

وَجَعَلَتْهَا الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَرْتَفِعُ كَثِيرًا.
تَجْرِي الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
وَقَدْ شَقَّتْ قَنَواتٌ صَغِيرَةٌ لِكُلِّ أَشْجَارٍ
الْحَقُولِ.

٥ فَصَارَتْ أَطْوَلُ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَشْجَارِ،
وَامْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا.

٦ وَبَنَتْ جَمِيعُ الطُّيُورِ أَعْشَاشَهَا فِيهَا،
وَتَحَتَّ أَغْصَانُهَا وَلَدَتْ كُلَّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ،
وَفِي ظِلِّهَا جَلَسَ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.

٧ فَصَارَتْ جَمِيلَةً جَدًّا بِسَبَبِ طَوْلِهَا الْبَاسِقِ
وَأَغْصَانِهَا الطَّوِيلَةِ،

لَأَنَّ جُدُورَهَا وَصَلَتْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.

٨ لَا تُثَافِشُهَا أَشْجَارُ الْأَزْرِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ،
وَلَا فُرُوعُ أَشْجَارِ السَّرُّو كَفَرُوعِهَا.

صَارَتْ أَشْجَارُ السُّهُولِ كَلَا شَيْءٍ،
عِنْدَ مَقَارَتِهَا بِأَغْصَانِهَا.

وَلَيْسَ فِي أَشْجَارِ جَنَّةِ اللَّهِ أَجْمَلُ مِنْهَا.

٩ أَنَا جَمَلْتُهَا بِأَغْصَانِهَا الْكَثِيفَةِ،

أ٢:٣١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب
حزقيال)

سَقَطَتْ جُثُثُهُمْ بِالسَّيْفِ. هَذَا مَا سَيَحْدُثُ مَعَ فِرْعَوْنَ
وَجُيُوشِهِ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

فَحَسَدْتُهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ،
الْمَعْرُوسَةِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ.»

عِقَابِ مِصْرَ

٣٢ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبْيِ، أَتَتْ إِلَيَّ
كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، بَعْزُ أَغْنِيَةِ حُزْنٍ عَلَى فِرْعَوْنَ
مَلِكِ مِصْرَ:

«سَبَّيْتِ نَفْسَكَ بِأَسَدٍ وَسَطَ الْأُمَمِ،
لَكِنَّكَ تَتَيْنِ الْبَحَارِ.
انْدَفَعْتَ مِنْ نَهْرِكَ،
مُهِيجًا الْمِيَاءَ بِقَدَمَيْكَ،
دَائِسًا أَنْهَارَهُمْ وَمُعَكِّرًا مِيَاهَهَا.»

^٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأُلْقِي شَبَكَتِي عَلَيْكَ،
حِينَ أَجْمَعُ شُعُوبًا كَثِيرَةً عَلَيْكَ،
فَيَسْحَبُونَكَ فِي شَبَكَتِي.
^٤ وَسَأُرْزُقُكَ هُنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَّةِ،
وَسَأُلْقِيكَ فِي السَّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ.
وَسَأُرْزِلُ طُيُورَ السَّمَاءِ لِيَتَقَنَّاتَ عَلَيْكَ،
وَسَأَطْعِمُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مِنْكَ حَتَّى يَشْبَعُوا.
^٥ سَأُلْقِي جَسَدَكَ عَلَى الْجِبَالِ،
وَسَأَمْلَأُ الْوُدْيَانَ بِجُثَثِكَ.
^٦ سَأَغْمُرُ الْأَرْضَ الْجَافَّةَ بِدَمِكَ،
وَأَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ بِهِ حَتَّى قِمَمِ الْجِبَالِ.
^٧ وَحِينَ تَزُولُ،
سَأَغْطِي السَّمَاءَ وَأَسْوَدُ نُجُومَهَا.
سَأَغْطِي الشَّمْسَ بِالْغُيُومِ،
وَلَنْ يَظْهَرَ نُورُ الْقَمَرِ.
^٨ سَأَجْعَلُ كُلَّ الْأَنْوَارِ الْمَشْرِقَةِ سَوْدَاءَ بِسَبْيِكَ،

^{١٠} لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ نَمَوْتَ وَصِرْتَ
طَوِيلًا جَدًّا، وَصَارَتْ قِمَّتُكَ وَسَطَ الْغُيُومِ، وَتَبَاهَيْتَ
بَارْتِفَاعِكَ، ^{١١} فَإِنِّي سَأَسْلُمُكَ إِلَى يَدِ قَائِدِ الْأُمَمِ، وَهُوَ
سَيَتَعَامَلُ مَعَكَ بِحَسَبِ شَرِّكَ، وَسَأُلْقِي بِكَ بَعِيدًا!
^{١٢} فَقَدْ قَطَعَهَا الْغُرَبَاءُ، وَالْأُمَمُ الْبَرَبَرِيَّةُ طَرَحَتْهَا عَلَى
الْجِبَالِ. سَقَطَتْ فُرُوعُهَا فِي كُلِّ وَادٍ. انْكَسَرَتْ
أَغْصَانُهَا الْعَالِيَةِ وَسَقَطَتْ فِي كُلِّ وَادٍ. وَتَوَقَّفَ النَّاسُ
عَنِ الْجُلُوسِ فِي ظِلِّهَا، وَتَرَكَوْهَا وَحِيدَةً. ^{١٣} عَلَى
جَذْعِهَا السَّاقِطِ تَصْنَعُ طُيُورُ السَّمَاءِ بُيُوتَهَا، وَتَسْكُنُ
الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ فِي أَغْصَانِهَا.

^{١٤} حَدَثَ هَذَا حَتَّى لَا تَكْثُرَ الْأَشْجَارُ الْمَرْيُوتَةُ جِدًّا
لِيَتَصَلَ إِلَى هَذَا الطُّولِ، وَحَتَّى لَا تَصَلَ قِمَّتُهَا إِلَى
السَّحَابِ، حَتَّى لَا تَتَكَبَّرَ وَلَا تَتَشَامَخَ. لِأَنَّ جَمِيعَ
تِلْكَ الْأَشْجَارِ مَاتَتْ مَعَهَا وَبَسَبَهَا، وَنَزَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ
السُّفْلِيِّ وَسَطَ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْخُفْرَةِ.»
^{١٥} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الَّذِي
يَنْزِلُ فِيهِ إِلَى خُفْرَةِ الْمَوْتِ أَقْبَمُ مَنَاحَةَ، وَأُعْلِقُ بَوَابَ
الْمِيَاءِ الْحَيَوِيَّةِ الْعَمِيقَةِ، وَأُوقِفُ كُلَّ أَنْهَارِهِ وَقَنَاتِهِ عَنِ
الْجَرَيَانِ، وَأَحْجِزُ الْمِيَاءَ الْجَارِيَةَ الْقَوِيَّةَ. غَطِيتُ لُبْنَانَ
بِثِيَابِ الْجَدَادِ السَّوْدَاءِ، فَذُبُلْتُ كُلَّ أَشْجَارِ الْغَابَةِ
حُزْنًا. ^{١٦} أَجْعَلْتُ الْأُمَمَ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْ صَوْتِ ضَجَّةِ
شُقُوطِهِ. وَحِينَ أَرْسَلْتُهُ إِلَى الْهَالِيَةِ مَعَ التَّازِلِينَ إِلَى خُفْرَةِ
الْمَوْتِ، تَعَزَّتْ كُلُّ الْأَشْجَارِ الْجَمِيلَةِ وَكُلُّ أَشْجَارِ لُبْنَانَ
الْمَرْيُوتَةِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ. ^{١٧} وَنَزَلَتْ الْأَشْجَارُ مَعَهُ إِلَى
الْهَالِيَةِ حَيْثُ جُثَّتِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، وَاسْتَقَرَّتْ
تَحْتَ ظِلِّهِ وَسَطَ الْأُمَمِ.

^{١٨} «مَا مِنْ شَجَرَةٍ فِي عَدْنٍ لَهَا مِثْلُ جَمَالِكَ
وَبَهَائِكَ؟ وَالآنَ سَتُرْسَلُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْعَالَمِ
السُّفْلِيِّ، حَيْثُ تَسْكُنُ وَسَطَ اللَّامُخْتُونِينَ الَّذِينَ

أ ١٨:٣١: اللَّامُخْتُونِينَ. وَهُوَ لَقَبٌ يُلْقِيهِ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ
الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مُشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انْظُرْ أَيْضًا
أفسس ١:١١:٢.

ب ٢:٣٢: يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ
كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

وَسَأَنْشُرُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ.»
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

حولها. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ٣٣ جَعَلَتْ قُبُورَهُمْ فِي أَعْمَاقِ حُفْرَةِ الْمَوْتِ. قُبُورُ رِافِقِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٤ «عِيْلَامُ فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ جُمْهُورِهَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لِكَيْتَهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ خَفَرَةَ الْمَوْتِ، لِيَكُونُوا وَسَطَ الْمَذْبُوحِينَ.

٢٦ «مَاشِكُ وَتُوبَالُ فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ جَيْشَيْهِمَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهِمَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَنْ يَسْتَلْقُوا مَعَ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا مِنْ جُيُوشِ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مَكَانِ الْأَمْوَاتِ مَعَ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ الَّتِي تَخْصُهُمْ، الَّذِينَ وَضِعَتْ سِيفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. سَتَحْمِلُ عِظَامُهُمْ ذُنُوبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ «وَأَنْتِ، يَا فِرْعَوْنُ سَتَنْكَسِرُ وَسَطَ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ وَتَسْتَلْقِي هُنَاكَ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.

٢٩ «أُدُومُ فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ مُلُوكِهَا وَرُؤُوسَائِهَا، الَّذِينَ بِالرَّغْمِ مِنْ قُوَّتِهِمْ وَضِعُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. يَسْتَلْقُونَ هُنَاكَ مَعَ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ، وَمَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣٠ «قَادَةُ الشَّمَالِ جَمِيعًا فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ. نَزَلُوا بِعَارِهِمْ مَعَ الْمَذْبُوحِينَ، بِسَبَبِ الرَّعْبِ الَّذِي أَثَارُوهُ بِقُوَّتِهِمْ. اسْتَلْقُوا بِلا خِتَانٍ مَعَ الْقَتْلَى الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣١ «سَبْرَاهُمُ فِرْعَوْنُ فَيَتَفَرَّغُ عَنْ كُلِّ جُيُوشِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٩ «سَائِرُ غَضَبِ أُمَمٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ سَاحَجَلْتُكَ أَسِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، إِلَى بِلَادٍ لَا تَعْرِفُهَا. ١٠ سَتَنْدَهْشُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ مِنْكَ. وَسَيَقِفُ شَعْرُ رُؤُوسِ الْمُلُوكِ خَوْفًا جِئِنْ أَحْرَكَ سَيْفِي أَمَامَهُمْ. وَسَيَخَافُ الْجَمِيعُ مِنْ فَقْدَانِ حَيَاتِهِمْ جِئِنْ يَسْمَعُونَ بِذِمَارِكَ.»

١١ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَيَأْتِي سَيْفُ مَلِكٍ بِأَبْلِ عَلَيْكَ! ١٢ سَأُبِيدُ جُيُوشَكَ بِسَيْفِ الْمُحَارِبِينَ الْأَقْوِيَاءِ— كُلُّهُمْ مُرْعَبُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ. سَيَسْلُبُونَ كُلَّ مَا تَفَخَّرَ مِصْرُ بِهِ، وَيُهْلِكُونَ كُلَّ جُيُوشِهَا. ١٣ سَأَزِيلُ مَا شِئْتَهَا عَنْ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَلَنْ تَبْقَى رَجُلٌ إِنْسَانٍ أَوْ حَافِرٌ حَيَوَانٍ تَحْرُكُ هَذِهِ الْمِيَاهَ. ١٤ جَيِّنِيذُ، سَاجِعِلُ مِيَاهَهُمْ هَادِنَةً، وَقَنَاتِهِمْ تَدْفُقُ بِسَلَاسَةٍ كَمَا لَوْ أَنَّهَا زَيْتٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ. ١٥ «جِئِنْ أَسْلَمْتُ مِصْرَ لِلدَّمَارِ، فَإِنَّ غِنَى الْأَرْضِ سَيَزُولُ عَنْهَا، جِئِنْ أَضْرِبْتُ كُلَّ سُكَّانِهَا. جَيِّنِيذُ، سَعْرِفُونِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ «هَذِهِ أُغْنِيَةُ حَزْنٍ سَتُغْنِيهَا نِسَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى مِصْرَ وَكُلِّ جُيُوشِهَا وَسُكَّانِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبْيِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، عَنْ أُغْنِيَةِ حَرْبٍ عَلَى جُيُوشِ مِصْرَ. أَنْزَلْنَاهُمْ إِلَى الْأَسْفَلِ مَعَ مِصْرَ وَمَدَنِ الشُّعُوبِ الْجَلِيلَةِ، إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

١٩ «هَلْ شَانَهَكَ أَحَدٌ فِي الْجَمَالِ؟ فَانْزِلْ وَاسْتَلِقْ مَعَ اللَّامَخْتُونِينَ. ٢٠ سَتَسْقُطُ مِصْرُ بَيْنَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. قَدْ غَيَّنَتْ مِصْرَ لِلسَّيْفِ. سَبَاها الْعَدُوُّ مَعَ كُلِّ جُيُوشِهَا. ٢١ سَيَتَكَلَّمُ قَادَةُ الْحَرْبِ وَمُعَاوَنُوهُمْ عَنْهُ وَعَنْ مُعَاوَنِيهِ فِي وَسْطِ الْهَاوِيَةِ، فَيَقُولُونَ: «نَزَلَ غَيْرُ الْمَخْتُونِينَ، وَاضْطَجَعُوا وَسَطَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.»

٢٢ «أَشُورُ فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ رِافِقِهَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ

أ١٩:٣٢ اللامخْتُونيين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس ١١:٢.

٣٢ «لَأَنِّي زَرَعْتُ خَوْفَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَسَيَسْتَلْقِي فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جُيُوشِهِ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتَوِينَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ». هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

مَثَلُ الْحَارِسِ

٣٣

وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أَتَكَلَّمُ إِلَى شَعْبِكَ وَقُلْتُ لَهُمْ: «افْتَرِضُوا أَنِّي أَتَيْتُ بِعَدُوٍّ عَلَى أُمَّةٍ، فَاخْتَارَ الشَّعْبُ أَحَدَ الْمُوَاطِنِينَ لِيَقِفَ حَارِسًا. ٣ وَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَادِمًا، نَفَخَ فِي الْبُوقِ لِيَحْذِرَ الشَّعْبُ. ٤ فَإِنْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَإِنَّهُ مَسْئُولٌ عَنْ مَوْتِهِ حِينَ يَأْتِيهِ سَيْفُ الْعَدُوِّ. ٥ فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ تَحْذِيرِ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَهُوَ يَتَحَمَّلُ مَوْتَهُ. فَلَوْ انْتَبَهَ لِلتَّحْذِيرِ، لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ.

٦ «لَكِنْ إِنْ رَأَى الْحَارِسُ الْعَدُوَّ، وَلَمْ يَضْرِبْ بِالْبُوقِ لِلتَّحْذِيرِ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ فَيَنْتَبِهُونَ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي وَيَأْخُذُ حَيَاتَهُمْ. هَؤُلَاءِ النَّاسُ سَيَمُوتُونَ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَحْمَلُ الْحَارِسَ مَسْئُولِيَّةَ مَوْتِهِمْ.»

٧ يَا إِنْسَانُ، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتُبَلِّغُهُمْ بِإِنْدَارِي. ٨ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَتَمُوتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تُنْذِرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

٩ أَمَّا إِنْ أَنْذَرْتُ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يُتَبَّ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.»

اللَّهُ يَطْلُبُ التَّوْبَةَ

١٠ «يَا إِنْسَانُ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ: قَدْ ارْتَكَبْنَا خَطَايَا وَجَرَائِمَ، وَنَحْنُ نَتَعَمَّنُ بِسَبَبِهَا. فَكَيْفَ نَحْيَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١١ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلَمُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَنَا لَا أَسْرِ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بِأَنْ يُتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةَ كَيْ لَا تَهْلِكُوا.»

أ ٢٣:٢٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم» (وكذلك في بقية كتاب جزيال)

١٢ «يَا إِنْسَانُ، قُلْ لَشَعْبِكَ: يَرُ الْإِنْسَانُ الْبَارَّ لَنْ يُنْقِذَهُ حِينَ يَتَرَجَّعُ وَيَعِيشُ فِي الْخَطِيئَةِ. كَمَا أَنَّ شَرَّ الشَّرِيرِ لَنْ يُسْقِطَهُ حِينَ يَتُوبَ عَنْ طُرُقِهِ الشَّرِيرَةِ. أَمَّا الْبَارُّ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ حِينَ يُخْطِئُ؟

١٣ «إِنْ قُلْتُ لِإِنْسَانٍ بَارٍّ: «سَتَحْيَا!» رُبَّمَا يَظُنُّ أَنَّ مَا ضَيَّعَهُ الصَّالِحُ سَيُنْقِذُهُ، فَيَبْدَأُ بِعَمَلِ شُرُورٍ زِدِيَّةٍ. إِنْ حَدَثَ هَذَا، فَإِنَّ يَرُ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَنْ يُذَكَّرَ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمِلَهَا.

١٤ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَتَمُوتُ!» فَتَابَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَأَطَاعَ الْوَصَايَا وَعَمِلَ الصَّلَاحَ - ١٥ إِنْ أَرْجَعَ الشَّرِيرُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، وَدَفَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دُيُونٍ، وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِ الشُّرُورِ، وَسَلَكَ حَسَبَ الشَّرَائِعِ الَّتِي تُعْطِي حَيَاةً، فَإِنَّهُ سَيَنْجُو وَلَنْ يَهْلِكَ. ١٦ لَنْ تُحْسَبَ ضِدَّهُ خَطَايَاهُ. فَحَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَسَيَنْجُو!»

١٧ «قَدْ يَقُولُ النَّاسُ: «طُرُقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» بَلْ طُرُقُهُمْ هُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. ١٨ فَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ عَنِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، فَبَدَأَ يَرْتَكِبُ الشُّرُورَ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ١٩ فَإِنْ تَابَ عَنِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمِلَهَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا. ٢٠ وَلَكِنْكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ طُرُقَ اللَّهِ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأُدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

سُقُوطُ الْقُدُسِ

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبْيِ، أَتَى إِلَيَّ أَحَدُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَقَالَ لِي: «سَقَطَتِ مَدِينَةُ الْقُدُسِ.»

٢٢ وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي سَبَقَتْ مَجِيءَ الْلَّاجِئِ إِلَيَّ، جَعَلْتَنِي قُوَّةَ اللَّهِ أَتَكَلَّمُ، فَاَنْفَتَحَ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ. حَدَثَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْلَّاجِئُ إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ.

٢٣ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: ٢٤ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ وَسَطَ خَرَائِبِ إِسْرَائِيلَ: «لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. أَمَّا نَحْنُ فَكَثِيرُونَ، وَلِذَا فَإِنَّا سَنَحْفَظُ بِالْأَرْضِ مِيرَاثًا لَنَا.» ٢٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَلْ

تَأْكُلُونَ الدَّمَّ وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَذِرَةَ وَتَقْتُلُونَ النَّاسَ
وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟^{٣٦} تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْغُنْفِ
وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ مَا هُوَ بِشَيْعٍ، وَتَبْجِسُ كُلَّ وَاحِدٍ
زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَمَعَ هَذَا تَرِيدُونَ الْإِحْفَاطَ بِالْأَرْضِ؟
^{٣٧} قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَقْسِمُ
بِذَايِ إِنْكُمْ سَتَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ فِي تِلْكَ الْخَرَائِبِ.
وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحُقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ
طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَالَّذِينَ يَخْتَبِئُونَ مِنْكُمْ فِي
الْحُصُونِ وَالْكَهُوفِ، سَيَمُوتُونَ مِنَ الْوَبَاءِ.»^{٣٨} سَأَجْعَلُ
هَذِهِ الْأَرْضَ خَرَابًا مَهْجُورًا، فَلَا يَغُودُ لَهَا مَا تَتَبَاهَى
بِهِ. سَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مَوْحِشَةً فَلَا يَعْزُهَا أَحَدٌ.
^{٣٩} وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِهِيةِ
الَّتِي عَمِلْتُمُهَا، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

^{٤٠} «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنَّ شَبَكَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ
قُرْبَ الْأَسْوَارِ وَعِنْدَ كُلِّ بَابٍ. يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:
«لِتَذْهَبْ وَنَسْتَمِعْ إِلَى الرِّسَالَةِ التَّالِيَةِ مِنَ اللَّهِ!»،^{٣١} سَيَأْتُونَ
إِلَيْكَ كَجَمْهُورٍ كَثِيرٍ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى
كَلَامِكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَفْعَلُوا بِهِ. تَسْمَعُ الْمَدِيحَ عَلَى
شِفَاهِهِمْ، أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَمَوْلَعَةٌ بِالرَّيْحِ.»^{٣٢} مَا أَنْتَ لَهُمْ
سِوَى مَعْنٍ ذِي صَوْتٍ جَمِيلٍ، يُغْنِي أَغَانِي الْحُبِّ
عَلَى الْحَانِ عَذْبَةً. سَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ
يَعْمَلُوا بِهِ.»^{٣٣} لَكِنْ حِينَ تَأْتِي الْمُصِيبَةُ - وَسَتَأْتِي
حَتْمًا - فَحِينَئِذٍ، سَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

^{٣٤} «وَأَسْتَمِعُوا إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ أَتُهَا الرُّعَاةُ: ١٠ هَذَا
هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَقَاوِمُ الرُّعَاةَ، وَسَأَطْلُبُ
غَنَمِي مِنْهُمْ! سَأَعْرِضُهُمْ عَنْ رِعَايَةِ غَنَمِي، فَلَا يُغَوِّدُونَ
رُعَاةً فِيمَا بَعْدُ. وَسَأَنْقِذُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، فَلَا تَعُودُ
طَعَامًا لَهُمْ.»

^{١١} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَبْحَثُ
عَنْ غَنَمِي بِنَفْسِي وَأَجِدُهَا.»^{١٢} كَمَا يَطْلُبُ الرَّاعِي
قَطِيعَهُ وَهُوَ يَمْشِي وَسَطَ الْأَغْنَامِ الْمُتَشَتِّرةِ، هَكَذَا
سَأَنْفَحْصُهُمْ، وَسَأَنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشَتَّتُوا
فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُظْلِمِ الْغَائِمِ.»^{١٣} سَأُعِيدُهُمْ
مِنْ وَسْطِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ
الْأَرْضِ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ثُمَّ سَأُرْعَاهُمْ عَلَى
جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَفِي كُلِّ وُدْيَانِهَا وَجَمِيعِ الْمَنَاطِقِ
السَّكْنِيَّةِ فِي الْأَرْضِ.»^{١٤} سَأُرْعَاهُمْ فِي مَرَاعِي خَصْبَةٍ،
وَسَتَمْتَدُّ مَرَاعِيهِمْ حَتَّى أَعْلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. فَيَرْتَاخُونَ
فِي الْحُقُولِ الْخَصْبَةِ، وَيَأْكُلُونَ فِي الْمَرَاعِي الْغَنِيَّةِ فَوْقَ
جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.»^{١٥} سَأُرْعَاهُمْ أَنَا بِنَفْسِي وَأُرِيخُهُمْ.»
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

^{١٦} «سَأَبْحَثُ عَنِ الصَّائِغِ وَالضَّالِّ، وَسَأُعِيدُ التَّائِيَةَ،
وَأَعْصِبُ الْمَكْشُورَ وَالْمَجْرُوحَ، وَأَقْوِي الْمَرِيضَ،
وَسَأَحْرُسُ الْمُسَمَّنَ. سَأُرْعَاهُمْ بِعَدَلٍ وَأَنْصَافٍ.»

^{١٧} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي،
سَأَحْكُمُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ، بَيْنَ الْكِبَاشِ وَالتَّنُّوسِ.»
^{١٨} أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْكُمْ تَرْعَوْنَ فِي الْمَرْعَى الْجَيِّدِ؟ فَلِمَاذَا
تُدْسُونَ بَاقِي مَرَاعِيَّ بِأَرْجُلِكُمْ؟ تَشْرَبُونَ الْمَاءَ، فَلِمَاذَا

تَأْكُلُونَ الدَّمَّ وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَذِرَةَ وَتَقْتُلُونَ النَّاسَ
وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟^{٣٦} تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْغُنْفِ
وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ مَا هُوَ بِشَيْعٍ، وَتَبْجِسُ كُلَّ وَاحِدٍ
زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَمَعَ هَذَا تَرِيدُونَ الْإِحْفَاطَ بِالْأَرْضِ؟
^{٣٧} قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَقْسِمُ
بِذَايِ إِنْكُمْ سَتَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ فِي تِلْكَ الْخَرَائِبِ.
وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحُقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ
طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَالَّذِينَ يَخْتَبِئُونَ مِنْكُمْ فِي
الْحُصُونِ وَالْكَهُوفِ، سَيَمُوتُونَ مِنَ الْوَبَاءِ.»^{٣٨} سَأَجْعَلُ
هَذِهِ الْأَرْضَ خَرَابًا مَهْجُورًا، فَلَا يَغُودُ لَهَا مَا تَتَبَاهَى
بِهِ. سَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مَوْحِشَةً فَلَا يَعْزُهَا أَحَدٌ.
^{٣٩} وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِهِيةِ
الَّتِي عَمِلْتُمُهَا، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

رُعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَبِطُونَ

وَأَنْتَ إِنِّي كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، أَتَنْبَأُ
عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَنْبَأُ وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ
مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

وَلِئَلَّا يُرْعَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا
يَنْبَغِي أَنْ يَرْعَى الرُّعَاةَ الْغَنَمَ؟^٣ تَأْكُلُونَ الدَّمَّ وَتَلْبَسُونَ
الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ الْمُسَمَّنَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ.
^٤ لَمْ تَقُوتُوا الضَّعِيفَ، وَلَمْ تُدَاوُوا الْمَرِيضَ، وَلَمْ تَضْمَدُوا
الْجَرِيحَ، وَلَمْ تَسْتَرِدُّوا الضَّالَّ، وَلَمْ تَبْحَثُوا عَنِ الضَّائِعِ،
^٥ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَيِّنَةِ كِتَابِ
حَزَقِيَال)

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلُ سَعِيرَ،
وَقَدْ رَفَعْتُ يَدَيَّ لِأَضْرِبَكَ،
لَأُدمِّرُ أَرْضَكَ بِالْكَامِلِ.

٤ سَأَحُولُ مُدُنَكَ إِلَى خَرَابٍ،
وَأُدمِّرُهَا بِالْكَامِلِ.

جِينَيْدُ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٥ لَأَنْتَ كَرِهْتَ إِسْرَائِيلَ،
وَجَعَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ عَدُوًّا لَهَا إِلَى الْأَبَدِ،
وَأَسْلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقْتَلُوا بِالسَّيْفِ
فِي يَوْمِ حُلُولِ الْكَارِثَةِ عَلَيْهِمْ،
فِي وَقْتِ عِقَابِهِمْ النَّهَائِيِّ.»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أُقَسِّمُ بِذَاتِي
إِنِّي سَأُعَذِّبُ لِسْفِكَ الدَّمَ، فَيُلَاحِظُكَ الدَّمَ أَيْنَمَا
ذَهَبْتَ. أَنْتَ لَمْ تَرْفُضْ سَفَكَ الدَّمَ، لِذَلِكَ سَيُلَاحِظُكَ
سَفَكَ الدَّمَ. ٧ سَأَحُولُ جَبَلُ سَعِيرَ إِلَى خَرَابٍ كَامِلٍ،
وَسَأَوْقِفُ كُلَّ سَفَرٍ عَبْرَ أَرْضِكَ. ٨ وَسَأُعْطِي جِبَالَكَ
وَتِلْكَ وَوُدْيَانَاكَ وَجَدَاوَلَكَ بِجُنُثِكَ، جُنُثُ رِجَالٍ
سَقَطُوا بِالسَّيْفِ هُنَاكَ. ٩ سَتَكُونُ أَرْضُكَ خَرَابًا إِلَى
الْأَبَدِ، وَلَنْ تَعُودَ مُدُنُكَ تُسْكَنُ. جِينَيْدُ، تَعْلَمُ أَنِّي
أَنَا اللَّهُ.

١٠ إِنَّا نَقُلْتُ: «سَتَأْخُذُ أَرْضَ هَذَيْنِ الشَّعْبَيْنِ
وَهَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ وَمَمْلَكَتَيْهِمَا.» مَعَ أَنَّ اللَّهَ يُسْكَنُ
فِيهِمَا ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أُقَسِّمُ بِذَاتِي،
إِنِّي سَأَتَعَامَلُ مَعَكُمْ بِحَسَبِ غَضَبِيكُمْ وَحَسَدِكُمْ الَّذِينَ
ظَهَرَا بِسَبَبِ كُرْهِكُمْ لِشَعْبِي. سَأُدينُكُمْ فَيَعْلَمَ شَعْبِي
أَنَّنِي فِي وَسْطِهِمْ. ١٢ وَسَتَعْلَمُونَ أَنْتُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

«قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الشَّنَائِمِ الَّتِي تَكَلَّمْتُمْ بِهَا ضِدَّ
جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. قُلْتُمْ: «قَدْ هَلَكُوا وَصَارُوا طَعَامًا لَنَا!»
١٣ تَفَاخَرْتُمْ وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ. تَفَاخَرْتُمْ بِأَوْتَانِكُمْ أَمَامِي،
وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ!»

١٤ إِذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَتَفْرَحُ
الْأَرْضُ جِئِينَ أَدْمُرَكُمْ. ١٥ كَمَا فَرَحْتُمْ بِخَرَابِ أَرْضِ
يَسَّ إِسْرَائِيلَ. فَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِكُمْ. سَيَخْرُبُ جَبَلُ
سَعِيرَ، بَلْ كُلُّ أَدُومَ! جِينَيْدُ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

تَعْكُرُونَ الْمَاءَ بَعْدَمَا تَشْرَبُونَ؟ ١٩ رَعَى غَنَمِي الْأَرْضَ
الَّتِي دُسْتُمُوهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ بَرَكَةِ الْمَاءِ الَّتِي
عَكَّرْتُمُوهَا بِأَقْدَامِكُمْ.»

٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَنَا نَفْسِي
سَأُقْضِي بَيْنَ الْخِرَافِ السَّمِيَةِ وَالْخِرَافِ النَّحِيلَةِ.
٢١ فَأَنْتُمْ تَضْرِبُونَ بِالْجَنْبِ وَالْكَيْفِ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ،
وَتَنْطَحُونَ الضَّعَافَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّتُمُوهَا فِي كُلِّ
أَتَجَاو. ٢٢ وَلَكِنِّي سَأَقْذُ غَنَمِي، فَلَنْ تَعُودَ غَنِيمَةً أَوْ
فَرِيَسَةً فِيمَا بَعْدُ، وَسَأُقْضِي بَيْنَ الْخِرَافِ. ٢٣ وَسَأُعِينُ
لَهَا رَاعِيًا وَاجِدًا مِنْ نَسْلِ عَبْدِي دَاوُدَ فَيَرْعَاهَا.
٢٤ وَسَأَكُونُ أَنَا اللَّهُ إِلَهًا لَهَا، وَيَكُونُ قَائِدُهَا مِنْ نَسْلِ
عَبْدِي دَاوُدَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٥ «ثُمَّ سَأَقْطَعُ عَهْدَ سَلَامٍ مَعَ شَعْبِي، وَسَأُزِيلُ
الْحَيَوَانَاتِ الشَّرِسَةَ مِنَ الْأَرْضِ، لِيَسْكُنُوا فِي الْبَرِّيَّةِ
بَأَمَانٍ، وَيَنَامُوا فِي الْغَابَاتِ بِسَلَامٍ. ٢٦ وَسَأَجْعَلُ شَعْبِي
بَرَكَةً حَوْلَ جَبَلِي، وَسَأُرْسِلُ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا.
سَتَكُونُ الْأَمْطَارُ بَرَكَةً لَا لَعْنَةً. ٢٧ جِينَيْدُ، ثَمَرُ أَشْجَارِ
الْحَقْلِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتْهَا. جِينَيْدُ، يَعْيشُونَ عَلَى
أَرْضِهِمْ بِأَمَانٍ وَبِلا خَوْفٍ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، جِئِينَ
أَكْثَرُ النَّبَرِ عَنْهُمْ وَأَخْلَصُهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.

٢٨ لَنْ يَعُودُوا فَرِيَسَةً وَلَا غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ، وَلَنْ تَفْتَرَسَهُمْ
الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ. سَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ، وَلَنْ يُخَيِّفَهُمْ
شَيْءٌ. ٢٩ وَسَأُقِيمُ لَهُمْ أَرْضًا خَصْبَةً، فَلَا يَجُوعُونَ. وَلَنْ
يَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدُ. ٣٠ جِينَيْدُ، سَتَعْرِفُونَ
أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَبِأَنَّهُمْ إِسْرَائِيلُ شَعْبِي.» يَقُولُ
الرَّبُّ الْإِلَهِ.

٣١ «وَأَنْتُمْ غَنَمِي فِي مَرْعَايَ، أَنْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا
إِلَهُكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

نُبُوءَةٌ عَنْ أَدُومَ

٣٥ وَجَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «انْظُرْ يَا إِنْسَانُ!
نَحْوَ سَعِيرَ وَتَنْبَأْ ضِدَّهَا. ٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا
هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

أ ٢٠:٣٥ يا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ
جَزْ قِيَال)

يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتِ تَلْتَهِمِينَ سُكَّانَكَ، وَقَدْ أَفْقَدْتَ شَعْبَكَ أَوْلَادَهُ».^{١٤} وَلِذَا لَنْ تَعُودِي آكِلَةً لِلبَشَرِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَنْ تَعُودِي تَحْرِمِينَ شَعْبَكَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.^{١٥} لَنْ تَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَنْ تَحْمِلُوا ذُلَّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَلَنْ تَعُودُوا تَضْعُونَ الْعِزَّاتِ أَمَامَ أُمَمَيْكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:»

حِمَايَةُ اللَّهِ لِكِرَامَةِ اسْمِهِ

^{١٦} وَأَنْتِ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^{١٧} «يَا إِنْسَانُ، حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسْكُونُونَ فِي أَرْضِهِمْ، نَجَّسُوهَا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي عَاشُوا بِهَا وَبِالشُّرُورِ الَّتِي عَمِلُوهَا. عَاشُوا مِثْلَ أَفْرَافٍ فِي فِتْرَةٍ حَيَضُهَا.»^{١٨} فَسَكَبْتُ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ وَبِسَبَبِ الْأَصْنَامِ الْقَذِرَةِ الَّتِي نَجَّسُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا.^{١٩} وَلِذَا أَذْنَتْهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَشَتَّتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفَرَّقْتُهُمْ فِي الْبِلَادِ.^{٢٠} وَجِئْتُ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، نَجَّسُوا اسْمِي وَقَلَّلُوا مِنْ قَدْرِهِ. حَدَثَ هَذَا حِينَ تَكَلَّمَ النَّاسُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ، فَلِمَاذَا إِذَا تَرَكُوا أَرْضَهُ؟»^{٢١} فَانْزَعَجْتُ لِأَجْلِ اسْمِي الَّذِي نَجَّسَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي تَشْتَتُوا فِي وَسْطِهَا.»

^{٢٢} «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَجْعَلْكُمْ أُمَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهَا.»^{٢٣} وَلِذَا سَأَعُودُ فَأَقْدُسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الَّذِي تَنْجَسُ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَالَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ تِلْكَ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِي وَسْطِكُمْ أَمَامَهُمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

^{٢٤} حِينَئِذٍ، سَأَخْذُكُمْ مِنْ وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَمِ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.^{٢٥} حِينَئِذٍ، سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ مَاءً، فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَسَأَطْهَرُكُمْ مِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ الْقَذِرَةِ.^{٢٦} وَسَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَسَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِكُمْ. سَأُنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجَرِيَّ مِنْ جِسْمِكُمْ، وَأَضَعُ مَكَانَهُ قَلْبًا لَحْمِيًّا.^{٢٧} سَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، لِكِي

إِعَادَةُ الْبَرَكَةِ إِلَى إِسْرَائِيلَ

٣٦ يَا إِنْسَانُ،^١ أَنْتَبَأْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: «اسْمَعْنَ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ اللَّهِ.^٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَجَرُ الْعَدُوِّ بِكُمْ وَقَالَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ وَالْمُرْتَفَعَاتُ مَلَكًا لَنَا.»^٣ فَلَا تَهْتُمْ قَالُوا هَذَا، تَنْبَأْ وَقُلْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: قَدْ دَمَرْتُكَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَسَحَقْتُكُمْ لِإِعْطَائِكُمْ مَلَكًا لِبَنِيَّةِ الْأُمَمِ. فَصِرْتُمْ مَوْضُوعَ حَيْدٍ وَنَمِيمَةٍ وَذَوِي سُمْعَةٍ سَيِّئَةٍ.»^٤ وَلِذَا، اسْمَعِي يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى رِسَالَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ: يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخَرَايِبِ وَالمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لِلنَّهْبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ مِنَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: أَقْسِمُ بِغَيْرَتِي ضِدَّ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ وَعَلَى كُلِّ أَذْمٍ الَّذِينَ أَخَذُوا أَرْضِي بِسُخْرِيَةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ لِيَسْتَخْدِمُوهَا لِزَعِي حَيَوَاتِيهِمْ.»

^٦ «لِهَذَا تَنْبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالْوُدَيَانِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: لِأَنَّكُمْ تَعَرَّضْتُمْ لِهَذَا الْإِذْلَالِ مِنَ الْأُمَمِ، فَإِنِّي الْآنَ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ غَيْرَتِي وَغَضَبِي.»

^٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَرْفَعُ يَدِي وَأَقْسِمُ بِأَنَّ الْأُمَمَ الْمُحِيطَةَ بِكُمْ سَتَذَلُّ بِشَكْلِ كَامِلٍ.

^٨ «وَأَنْتِ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، سَتَزْرَعِينَ أَشْجَارًا وَتَحْمِلِينَ ثِمَارًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَيَعُودُ سَرِيعًا.^٩ فَأَنَا مَعَكُمْ. سَأَنْبِئُ إِلَيْكُمْ، وَأَعْتِنِي بِكُمْ، فَتَحْتَرُونَ وَتُزْرَعُونَ.^{١٠} سَأُضَاعِفُ سُكَّانَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَتَسْكُنُ مُدُنُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَيُعَادُ بِنَاءُ خَرَابِكُمْ!^{١١} سَأَكْثُرُ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَاتِ لَدَيْكُمْ، فَيُكْثَرُونَ. سَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ، وَسَتَأْلُونَ مِنْ خَيْرِي مَا لَمْ تَأْلَوْهُ مِنْ قَبْلُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

^{١٢} سَأَقُودُ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَيَمْلِكُونَكَ وَتَصِيرِينَ وِيرَاثًا لَهُمْ. وَلَنْ يَعُودُوا مُحْرَمِينَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ.»

^{١٣} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَالَ الْعَدُوُّ لَكَ

أ^١: ٣٦:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وَكَلِمَتُكَ فِي بَيِّنَةِ كِتَابِ حِزْقِيَال)

العظام؟» فَقُلْتُ لَهُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ!»^٤ فَقَالَ لِي اللَّهُ: «تَبَّأَ بِشَأْنِ هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ: «أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ اللَّهِ! هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: سَابَعْتُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ! سَأَضَعُ عَلَيْكَ أَغْصَابًا وَسَأُعْطِيكَ بِاللَّحْمِ، ثُمَّ أَبْسِطُ عَلَيْكَ الْجِلْدَ. ثُمَّ سَابَعْتُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

^٧فَتَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَبَّأُ، دَوَّتْ صَجَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَتَفَارَّتْ الْعِظَامُ وَاجِدَةً نَحْوَ الْأُخْرَى. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، غَطَّتِ الْأَغْصَابُ الْعِظَامَ، ثُمَّ غَطَّاهَا اللَّحْمُ، وَبَسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا. وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَيَاةٌ بَعْدُ. ^٩فَقَالَ اللَّهُ لِي: «تَبَّأَ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ: تَبَّأَ يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: تَعَالِي يَا نَسَمَةَ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، وَهَبِّي عَلَى تِلْكَ الْعِظَامِ الْمَيِّتَةِ لِحَيَاةٍ.»

^{١٠}فَتَبَّأْتُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ كَمَا أَمَرَنِي. فَدَخَلَتْ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ فِيهَا، فَعَادَتْ إِلَى الْحَيَاةِ. ثُمَّ وَقَفُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَصَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا.

^{١١}ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، تَرْمِزُ هَذِهِ الْعِظَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا يَقُولُونَهُ: «يَسَسَتْ عِظَامُنَا وَزَالَ أَمْلُنَا، وَقَدْ فَنِينَا.» ^{١٢}لِذَا تَبَّأَ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا شَعْبِي، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا، وَسَأُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ^{١٣}حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، جِئْتُ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا. ^{١٤}ثُمَّ أَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ وَأَقِيمُكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

وَحْدَةُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا ثَانِيَةً

^{١٥}ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^{١٦}«يَا إِنْسَانُ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصَاً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: «لِيَهُوذَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَبِطِينَ بِهِمْ.» وَخُذْ عَصَاً أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: «لِيُوسُفَ وَأَفْرَايِمَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَبِطِينَ بِهِمْ.» ^{١٧}ثُمَّ ضَعِ الْعَصَوَيْنِ مَعًا لِتُشَكَّلَا عَصَاً وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.

تَحْيَا بِوَصَايَايَ وَتَحْفَظُوا شَرَائِعِي. ^{٢٨}وَسَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِكُمْ. عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُونَ شَعْبِي، وَسَأَكُونُ أَنَا إِلَهُكُمْ. ^{٢٩}وَسَأُنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ التَّجَاسُاتِ. وَسَأَجْمَعُ الْقَمْحَ وَأُكْثِرُهُ، وَلَنْ أَعُودَ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَجَاعَاتٍ. ^{٣٠}سَأَكْثُرُ ثَمَرُ الْأَشْجَارِ وَخَصَادُ الْخُفُولِ، فَلَا تَتَعَرَّضُونَ لِيُخْزِي الْمَجَاعَةَ وَسَطَ الْأُمَمِ. ^{٣١}فَجِئْتِ تَنْذِرُونَ مَسَالِكَكُمْ الشَّرِيعَةَ وَأَفْعَالَكُمْ السَّيِّئَةَ، وَسَتَنْفَرُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بِسَبَبِ آثَامِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الْكَرِهِةِ.»

^{٣٢}يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ أَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَجْلِكُمْ. يَنْبَغِي أَنْ تَخْجَلُوا مِنْ طُرُقِكُمْ، يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ.» ^{٣٣}هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «جِئْتِ أَطْهَرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، سَأُعِيدُكُمْ إِلَى مَدِينَتِكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَبْنِي الْخَرَابِ، ^{٣٤}وَسَتُحَرِّثُ الْأَرْضَ الْمَهْجُورَةَ، فَلَا تَعُودُ خَرَاباً أَمَامَ جَمِيعِ الْعَابِرِينَ بِهَا. ^{٣٥}بَلْ سَيَقُولُ الْعَابِرُونَ: «هَلْ جَنَّةٌ عَدْنٍ هَذِهِ؟ أَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَتْ خَرِبَةً؟ وَهَلْ هَذِهِ الْحُصُونُ، هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي كَانَتْ مَهْجُورَةً وَمُدْمَرَةً؟»

^{٣٦}«حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَمُ الْبَاقِيَةُ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَنَيْتُ وَزَرَعْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ.» أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.

^{٣٧}هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مِنِّي أَنْ أَكْثِرَهُمْ كَالْخِرَافِ. ^{٣٨}سَيَكُونُونَ خِرَافاً مُقَدَّسَةً، كَالْخِرَافِ الْكَثِيرَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي مَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ. سَتَمْتَلِئُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ بِالْخِرَافِ الْبَشَرِيَّةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ صَنَعْتُ هَذَا.»

رُؤْيَا الْعِظَامِ الْيَابِسَةِ

٣٧ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ. فَأَخَذَنِي رُوحُ اللَّهِ وَأَنْزَلَنِي فِي الْوَادِي الَّذِي كَانَ مَلِينًا بِالْعِظَامِ الْبَشَرِيَّةِ. ^٢وَقَادَنِي وَسَطَ الْعِظَامِ. كَانَتْ هُنَاكَ عِظَامٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا تَغْطِي أَرْضَ الْوَادِي، وَكَانَتْ الْعِظَامُ يَابِسَةً جِدًّا. ^٣حِينَئِذٍ، سَأَلَنِي: «يَا إِنْسَانُ، أَهَلْ تَحْيَا هَذِهِ ^٤أَمْ لَا؟» يَا إِنْسَانُ. حَرْفياً «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ جَزْ قِيَال)

الرَّبُّ الإِلَٰه: يَا جُوجُ، يَا رَيْسَ مَاشِكْ وَتُوبَال، أُنَا صِدْكَ! ^٤ سَاجِرْكَ عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَتَيْتَ مِنْهُ. سَأَضَعُ خَطَايَافِي فِي فَمِكَ وَأَسْحَبُكَ بِهَا. وَسَأَسْحَبُ كُلَّ قُوَاتِكَ وَفُرْسَانِكَ وَسَائِقِي مَرْكِبَاتِكَ اللَّابِسِينَ ثِيَاباً نَهْيَةً، وَجَيْشِكَ الْعَظِيمَ اللَّابِسِينَ ذُرُوعاً وَالْحَامِلِينَ ثُرُوساً وَشُيُوفاً. ^٥ وَمَعَهُمْ فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطٌ اللَّابِسُونَ ذُرُوعاً وَخُوداً. ^٦ وَمَعَهُمْ كَذَلِكَ جُومَرٌ وَجُيُوشُهُا وَبَيْتٌ تُوجَرَمَةُ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جُيُوشِهَا. مَعَكَ يَا جُوجُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

^٧ فَاسْتَعِدَّ يَا جُوجُ لِلدَّفَاعِ عَنْ نَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ الْجُيُوشِ الَّتِي تَجَمَّعَتْ حَوْلَكَ. ^٨ فَبَعْدَ فَرَّةٍ طَوِيلَةٍ، سَتَبْلُغُ بِمَهْمَتِكَ. وَسَتَأْتِي فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي نَحْتَ مِنَ السَّيْفِ، إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ فِي حَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْخَرَابِ، وَإِلَى شَعْبٍ جُمِعَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، وَهُوَ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي أَرْضِهِ. ^٩ فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ وَمُخَرَّجَةٍ، وَكَسَحَابَةٍ تَأْتِي أَنْتَ وَجُيُوشُكَ وَالْأُمَمُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي مَعَكَ فَتَغْطِي الْأَرْضَ. ^{١٠} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَٰه: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْطُرُ عَلَى بَالِكَ هَذِهِ الْأَفْكَارُ، فَتَخْطُرُ خُطْطاً شَرِيرَةً. ^{١١} سَتَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سَأَهْجُمُ عَلَى بَلَدٍ يَمْتَلِئُ بِالْقَرَى غَيْرِ الْمُحَصَّنَةِ. إِنَّهَا أَرْضُ هَادِيَّةٍ يَسْكُنُ فِيهَا النَّاسُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي مَدْنٍ لَا أَسْوَارَ لَهَا وَلَا بَوَابٍ مَبْنِيَةٍ. ^{١٢} سَتَهْجُمُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَنْهَبَ وَتَسْلِبَ. سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْخَرَائِبِ الَّتِي أُعِيدَ السَّكْنُ فِيهَا وَعَلَى شَعْبٍ جُمِعَ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، شَعْبٍ يَمْلِكُ مَاشِيَةً وَأَمْلَاكاً أُخْرَى وَيَعِيشُ فِي أَفْضَلِ حَالٍ. ^{١٣} تَقُولُ لَكَ سَبًّا وَدَدَانٌ وَتُجَارُ تَرْشِيشٌ وَكُلُّ مُحَارِبُوها: «هَلْ أَتَيْتَ لِأَخْذِ غَنَائِمِ الْحَرْبِ؟ هَلْ جَمَّعْتَ جُيُوشَكَ لِأَجْلِ النَّهْبِ؟ هَلْ جِئْتَ لِأَخْذِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَمَاشِيَةٍ وَأَمْلَاكٍ أُخْرَى؟ هَلْ أَتَيْتَ لِأَخْذِ غَنَائِمِ حَرْبٍ كَثِيرَةٍ؟»

^{١٤} يَا إِنْسَانُ، تَنَبَّأَ عَلَى جُوجُ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَٰه: فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جِئَنِي يَكُونُ شَعْبِي مُسْتَقَرًّا بِأَمَانٍ، سَتَرْفَعُ نَفْسَكَ. ^{١٥} جِئَنِيذ، سَتَأْتِي مِنْ مَكَانِكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ، وَسَتَكُونُ مَعَكَ شُعُوبٌ

^{١٨} وَجِئَنِي تَسْأَلُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَقْصِدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا مِنْ خِلَالِ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ؟» ^{١٩} فَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَٰه: سَأَخْذُ عَصَا عَشِيرَةِ يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَالْقَبَائِلِ الْمُرْتَبِطَةِ بِهِ، وَسَأَضَعُهَا عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ يَهُوذَا، فَأَجْعَلُهُمَا عَصَاً وَاحِدَةً فِي يَدِي. ^{٢٠} أُمْسِكْ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتُ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ لِيُرُوهُمَا. ^{٢١} وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَٰه: سَأَخْذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا، فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ^{٢٢} وَسَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي أَرْضِهِمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

وَسَيَكُونُ لَهَا مَلِكٌ وَاحِدٌ! وَلَنْ تَكُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدَ. ^{٢٣} وَلَنْ يَعُودُوا يَتَنَحَّشُونَ بِأَصْنَابِهِمِ الْقَذِرَةِ وَيَكُلُّ جَرَائِمَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ الْأُخْرَى. سَأَقْبِذُهُمْ مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، وَسَاطِئُهُمْ، فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ.

^{٢٤} وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ مَلِكاً عَلَيْهِمْ. سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ رَاعٌ وَاحِدٌ. وَسَيَعِيشُونَ وَفْقَ أَحْكَامِي، وَيُطِيعُونَ شَرَائِعِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ^{٢٥} جِئَنِيذ، سَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِخَادِمِي يَغْفُوبَ حَيْثُ سَكَنَ أَجْدَادُهُمْ. جِئَنِيذ، سَيَسْكُنُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ^{٢٦} وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ إِلَى الْأَبَدِ. سَابَارُكُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ وَأَقِيمْ هَيْكَلِي فِي وَسْطِهِمْ. ^{٢٧} سَيَكُونُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي. ^{٢٨} جِئَنِيذ، سَتَعْرِفُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي يُقَدَّسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَجْعَلُهَا أُمَّةً خَاصَّةً، بِإِقَامَةِ بَيْتِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

بُيُوتَةٌ عَنْ جُوجُ

أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، أَلْتَفَتَ إِلَى جُوجَ الَّذِي مِنْ أَرْضِ مَاجُوجَ رَيْسِ مَاشِكْ وَتُوبَال، وَتَنَبَّأَ عَنْهُ. ^٣ قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ

١٥:٣٨ يَا إِنْسَانُ. حَرْفياً «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَيْتَةِ كِتَابِ حَزَقِيَال)

كثيرة. سَيُشْكَلُونَ جُيُوشًا عَظِيمَةً، وَسَيَكُونُونَ جَمِيعًا
فُرْسَانًا مَهْرَةً. ^{١٦} ثُمَّ سَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي كَسَحَابَةٍ تُغْطِي
الأَرْضَ. يَا جُوجُ، سَأَتِي بِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ إِلَى
أَرْضِي. سَأَعْمَلُ هَذَا لِتَعْرِفَ الْأُمَمُ عَنِّي. سَيَحْدُثُ هَذَا
جِئْنِ اسْتِخْدَمْتُكَ لِأُظْهِرَ قُدَاسَتِي وَتَمَيُّزِي. ^{١٧}
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَبْلَ سَنَوَاتٍ،
وَفِي مَرَاتٍ سَابِقَةٍ، اسْتَحْدَمْتُ خُدَامِي أَنْبِيَاءَ إِسْرَائِيلَ
لِلْحَدِيثِ عَنِ إِنْسَانٍ سَأَتِي بِهِ لِمُعَاقَبَةِ إِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ
ذَلِكَ الْإِنْسَانُ!»

^{١٨} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
الَّذِي يَأْتِي فِيهِ جُوجُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، سَتُنْشَأُ غَيْرَتِي
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَأَغْضَبُ غَضَبًا شَدِيدًا. ^{١٩} قَدْ تَكَلَّمْتُ
بِغَضَبِي الشَّدِيدِ، وَأَقْسَمْتُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَكُونُ
هُنَاكَ هِزَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٠} فَسَيَرْتَجِفُ
مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتُ
الْحُقُولِ وَالزَّوَاجِفِ وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
سَتَحْطُمُ الْجِبَالُ، وَتَسْقُطُ الْمُرْتَفَعَاتُ، وَالْأَسَاوِرُ
سَتَسْقَى بِالْأَرْضِ.

^{٢١} «حِينَئِذٍ، سَادَعُو الْمَوْتَ لِيَأْتِي عَلَى جِبَالِي
ضِدَّهُ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ. وَسَيَرَفُ كُلُّ وَاحِدٍ
سِفَهُ فِي وَجْهِ أَخِيهِ. ^{٢٢} حِينَئِذٍ، سَأُعَاقِبُهُ بِالْأَوْبَةِ وَالْدَّمَ
وَالْأَمْطَارِ وَالْعَوَاصِفِ الرَّعْدِيَّةِ وَالْبَرْدِ. سَأُمِطُّ نَارًا وَكِبْرِيَاءً
مُشْتَعَالًا عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ جُيُوشِهِ وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ
الَّتِي مَعَهُ. ^{٢٣} حِينَئِذٍ، سَأُظْهِرُ عَظَمَتِي وَقُدَاسَتِي،
وَسَأَعْلَنُ ذَاتِي أَمَامَ أُمَمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْرِفُونَ أَنَّنِي أَنَا اللَّهُ.

هَزِيمَةُ جُوجِ

٣٩

«وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، أَ تَتَّبَأُ عَنْ جُوجِ وَقُلْ:
«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَنَا ضِدُّكَ
يَا جُوجُ - أَتُهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكْ وَتُوبَال. ^ب
سَأَجْعَلُكَ تُعَيِّرُ اتِّجَاهَكَ وَأَقُودُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ

^أ ٣٩:١٦ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب
حزقيال)

٣٩:١٦ يا جُوجُ - أَتُهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكْ وَتُوبَال.

أو «يا جُوجُ - يا رئيس رُوش ومَاشِكْ وتُوبَال.»

أَرْضِهِمْ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ! وَلَنْ أَتْرُكَ أَحَدًا مِنْهُمْ هُنَاكَ فِيمَا بَعْدَ.^{٢٩} جَنَيْدٌ، لَنْ أَتَبَعَدَ عَنْهُمْ لِأَنِّي سَأَكُونُ قَدْ سَكَبْتُ رُوحِي عَلَيْهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

الهَيْكَلُ الْجَدِيدُ

٤٠ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السِّيِّ، وَهِيَ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لَهْزِمَةِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَخَرَابِهَا، أَتَتْ عَلَيَّ يَدُ اللَّهِ، فَحَمَلَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ.

^٢ حَمَلَنِي بِالرُّؤْيِ الْإِلَهِيِّ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى نَاحِيَةِ الْجَنُوبِيَِّةِ أُبْنِيَّةٌ بَدَتْ كَأَنَّهَا مَدِينَةٌ.^٣ أَخَذَنِي نَحْوَ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مَنْظَرُهُ كَالْبُرُونِزِ اللَّامِعِ، وَفِي يَدِهِ خَيْطٌ قِيَاسٍ وَعَصَا قِيَاسٍ، يَقِفُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ.^٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «يَا إِنْسَانُ، أَنْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنِكَ وَانْتَبِهْ بِذَهْنِكَ إِلَى كُلِّ مَا سَأُرِيهِ لَكَ. فَقَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْ هُنَا، لِإِرْيَاكَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَلِكَيْ تُخْبِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَاهُ.»

السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

^٥ رَأَيْتُ سُورًا يُحِيطُ بِالْهَيْكَلِ بِالْكَامِلِ. وَقَدْ كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ عَصَا قِيَاسٍ طُولُهَا سِتُّ أَذْرُعَ ب طَوِيلَةٍ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا - فَقَاسَ شَمْلُكَ الدَّهْلِيْزَ، فَكَانَ شَمْلُكَهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً وَارْتِفَاعُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

^٦ وَجِئْتُ أَنِّي إِلَى الْبَوَابَةِ الَّتِي نَحْوَ الشَّرْقِ، صَعِدَ دَرَجَاتِهَا. وَقَاسَ عَرْضَ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَكَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الثَّانِيَةِ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً أَيْضًا.^٧ وَقَاسَ أُبْعَادَ الْحُجَرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، فَكَانَ طُولُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً، وَعَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

٤٠:٤ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

٤٠:٥ أَذْرُع. مفردا ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

وَفِي نِهَآيَةِ السَّبْعَةِ شُهُورٍ، سَتَبْدَأُ الْمَجْمُوعَةُ عَمَلَهَا.^{١٥} وَإِنْ رَأَى أَيُّ عَابِرٍ عَظْمًا بَشَرِيًّا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ عَلَامَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْفَرِيقُ الْمَسْئُولُ عَنِ الدَّفْنِ وَيَدْفِنُونَهُ فِي وَادِي الْمَوْتِ.^{١٦} وَسَيَكُونُ اسْمُ الْمَقْبَرَةِ هَمْوَنَةً، وَيَعْمَلُهُمْ ذَلِكَ سَيْطُهُرُونَ الْأَرْضِ.»

^{١٧} «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قُلْ لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ: تَعَالَى! تَحْتَجِعِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ! تَعَالَى إِلَى الذَّبِيحَةِ الَّتِي ذَبَحْتُهَا وَأَعَدَدْتُهَا لَكَ! هُنَاكَ وَلِيْمَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. تَعَالَى وَكُلِّي لَحْمًا وَاشْرَبِي دَمًا.^{١٨} سَتَأْكُلِينَ لَحْمَ مُقَاتِلِينَ، وَتَشْرَبِينَ دَمَ نُبَلَاءٍ! كُلُّهُمْ كِكِيَاشِ الْمَرَاعِي الْمُسَمَّنَةِ، وَكُتْيُوسِ وَثِيرَانٍ مَرَاعِي بَاشَانَ الْخَضِرَاءِ.^{١٩} سَتَأْكُلِينَ شَحْمًا حَتَّى تَشْبَعِي، وَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى تَسْكِرِي مِنَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي أَعَدَدْتُهَا لَكَ.^{٢٠} سَتَأْكُلِينَ وَتَشْبَعِينَ عَلَى مَايَدَتِي، إِذْ سَتَأْكُلِينَ الْفُرْسَانَ وَسَائِقِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْمُقَاتِلِينَ وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

^{٢١} «ثُمَّ سَأُظْهِرُ مَجْدِي وَسَطَ كُلِّ الْأُمَمِ، وَسَتَرَى كُلُّ الْأُمَمِ حُكْمِي الَّذِي نَفَذْتُهُ، وَسَيَرَوْنَ قُوَّتِي الَّتِي سَأُظْهِرُهَا ضِدَّهُمْ.^{٢٢} وَلِذَا، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَيَعْرِفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.^{٢٣} جَنَيْدٌ، سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَمِ أَنِّي أَنَا وَرَاءَ سَيِّبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ، وَلِأَنَّهُمْ عَصَوْنِي وَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ. وَلِذَا ابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتُهُمْ لِأَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ بِالسُّيُوفِ.^{٢٤} تَعَامَلْتُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ جَرَائِمِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الْبَشِيعَةِ، وَابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ.»

^{٢٥} لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعِيدُ مَجْدَ يَعْقُوبَ وَمَا أَخَذَ مِنْهُ، وَسَأَتَعَامَلُ بِمَحَبَّتِي مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِعَيْتِي عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ.^{٢٦} وَجِئْتُ يَفْعُلُونَ إِلَى أَمَانٍ أَرْضِهِمْ، حَيْثُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخَفِّفُهُمْ، سَيَزُولُ عَارُهُمْ، وَسَيَنْتَهِي تَمَرُّدُهُمْ عَلَيَّ!^{٢٧} سَيَتِمُّ ذَلِكَ جِئْنَ أُعِيدَهُمْ مِنْ وَسَطِ الْأُمَمِ الْأَجْنِبِيَّةِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَرْضَانِي أَعْدَائِهِمْ وَجِئْنَ تَرَاهُمْ الْأُمَمُ الْكَبِيرَةُ وَهُمْ يُقَدِّمُونَ لِي مَا اسْتَحَقُّهُ مِنَ التَّقْدِيرِ وَالْإِحْتِرَامِ.^{٢٨} بَعْدَ سَيِّبِ لَهُمْ إِلَى وَسَطِ الْأُمَمِ، وَإِعَادَتِي لَهُمْ جَمِيعًا إِلَى

وَيَجْمَعُ الحُجُرَاتِ جِدَارٌ سُمُكُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ. وَعَرْضُ عَتَبَةِ الْبَوَابِ الدَّاخِلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ دِهْلِيزِ الْبَوَابِ فَكَانَ عَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. ^٨ وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبَوَابِ الدَّاخِلِيَّةِ، ^٩ فَكَانَ عَرْضُهُ ثَمَانِي أَذْرُعَ، وَكَانَتْ جُدُرَانِهَا الْجَانِبِيَّةُ ذَرَعَيْنِ. هَذَا هُوَ دِهْلِيزُ الْبَوَابِ الدَّاخِلِيَّةِ. ^{١٠} أَمَّا الحُجُرَاتُ الَّتِي فِي مَمَرِ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ، فَهِيَ ثَلَاثُ حُجُرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيْ الْمَمَرِ. وَكَانَتْ لِجَمِيعِ الحُجُرَاتِ الْمَقْيَاسُ نَفْسُهَا، وَلِجُدُرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ الْمَقْيَاسُ نَفْسُهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ^{١١} وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبَوَابِ، فَكَانَ عَرْضُهُ عَشْرَ أَذْرُعَ، وَطُولُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ^{١٢} وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْجِدَارِ الْمُتَخَفِضِ الَّذِي أَمَامَ الحُجُرَاتِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً وَسُمُكُهُ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. وَأَمَّا الحُجُرَاتُ فَكَانَتْ مَرْبَعَةً: سِتٌّ أَذْرُعَ طَوْلًا وَعَرْضًا.

^{١٣} وَقَاسَ مَمَرُ الْبَوَابِ مِنْ طَرَفِ سَقْفِ حُجْرَةٍ إِلَى طَرَفِ سَقْفِ الحُجْرَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَكَانَ عَرْضُ الْمَمَرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَالْحُجُرَاتُ وَأَبْوَابُهَا مُتَقَابِلَةٌ. ^{١٤} ثُمَّ قَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ عَارِضَةِ الْبَوَابِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَارِضَةِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْبَوَابِ، فَكَانَتْ سِتِّينَ ذِرَاعًا. ^{١٥} أَمَّا الْمَسَافَةُ مِنْ وَاحِدَةِ الْبَوَابِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى وَاحِدَةِ دِهْلِيزِ الْبَوَابِ الدَّاخِلِيَّةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ^{١٦} وَلِلْحُجُرَاتِ وَالْجُدُرَانِ الْجَانِبِيَّةِ نَوَافِذُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِنْ دَاخِلِ مَمَرِ الْبَوَابِ. وَهَكَذَا الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلدَّهْلِيزِ، إِذْ كَانَ لَهَا نَوَافِذُ مِنَ الدَّاخِلِ، وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَتْ الْعِصَائِدُ مُزَيَّنَةً بِنَقْشِ أَشْجَارٍ نَخِيلٍ نَافِرٍ.

^{١٧} ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، فَرَأَيْتُ ثَلَاثِينَ حُجْرَةً وَرَصِيفًا حَوْلَ كُلِّ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَكَانَتْ أَبْوَابُ الحُجُرَاتِ فِي السَّاحَةِ. ^{١٨} وَكَانَ عَرْضُ الرِّصِيفِ الْأَسْفَلِ بِطَوْلِ الْبَوَابِ، وَكَانَ يُغَطِّي الْمَنْطِقَةَ مَا بَيْنَ الحُجُرَاتِ عَلَى طَوْلِ الشُّورِ وَالطَّرَفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَوَابِ. ^{١٩} ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ طَرَفِ الرِّصِيفِ الشُّفْلِيِّ وَحَتَّى الطَّرَفِ الْخَارِجِيِّ لِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَ مِثْلُ ذِرَاعٍ. وَكَانَتْ الْجَهَةُ الشَّمَالِيَّةُ مِثْلَ الْجَهَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

^{٢٠} وَقَاسَ الرَّجُلُ طَوْلَ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَرْضُهَا. ^{٢١} وَكَانَ لِنِلكَ السَّاحَةِ أَيْضًا ثَلَاثُ حُجُرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيْهَا. وَكَانَتْ مَقْيَاسُ قَاعَتِهَا مِثْلَ مَقْيَاسِ قَاعَةِ الْبَوَابِ الْأُولَى. فَكَانَ طَوْلُ مَمَرِ الْبَوَابِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ^{٢٢} وَكَانَتْ مَقْيَاسُ النُّوَافِذِ وَالْأُرُوقَةِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ مِثْلَ مَقْيَاسِ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ سَنَعَ دَرَجَاتٍ لِلْوُصُولِ إِلَى الدَّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ. ^{٢٣} وَمُقَابِلَ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ - كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الشَّرْقِيَّةِ - هُنَاكَ بَوَابَةٌ تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْبَوَابَتَيْنِ، فَكَانَتْ مِثْلَ ذِرَاعٍ.

^{٢٤} ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْجَهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ السَّاحَةِ، فَكَانَ هُنَاكَ بَوَابَةٌ ثَالِثَةٌ. فَقَاسَ الرَّجُلُ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ وَالْأُرُوقَةَ، فَكَانَتْ مِثْلَ مَقْيَاسِ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. ^{٢٥} كَمَا كَانَ هُنَاكَ نَوَافِذُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ حَوْلَ الْبَوَابِ وَأُرُوقَتِهَا، تَمَامًا مِثْلُ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طَوْلُ مَمَرِ الْبَوَابِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ^{٢٦} وَكَانَتْ هُنَاكَ سَبْعُ دَرَجَاتٍ لِلصُّعُودِ إِلَى الدَّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ. وَكَانَ هُنَاكَ نَقْشُ نَافِرٍ لِأَشْجَارٍ نَخِيلٍ عَلَى عِصَائِدِ جِهَتَيْ الْبَوَابِ. ^{٢٧} وَكَانَتْ هُنَاكَ بَوَابَةٌ جَنُوبَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَوَابِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مِثْلَ ذِرَاعٍ.

السَّاحَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

^{٢٨} ثُمَّ أَخَذَنِي عَبْرَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَبْرَ الْبَوَابِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَقَاسَ الرَّجُلُ الْبَوَابَ الْجَنُوبِيَّةَ، فَكَانَتْ مَقْيَاسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. ^{٢٩} فَكَانَتْ مَقْيَاسُ حُجُرَاتِهَا وَجُدُرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ وَدِهْلِيزِهَا مِثْلَ مَقْيَاسِ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ فِيهَا نَوَافِذُ حَوْلَهَا مِثْلُ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طَوْلُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ^{٣٠} وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ عَلَى جَانِبَيْ الْبَوَابِ طَوْلُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعَ. ^{٣١} وَهِيَ الْقَاعَةُ الَّتِي مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهُنَاكَ نَقْشُ نَافِرٍ لِأَشْجَارٍ نَخِيلٍ عَلَى عَوَارِضِ الْبَوَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْقَاعَةِ، وَلِلْبَوَابِ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

ذَبَحَ الذَّبَائِحَ الْمُخْتَلِفَةَ. ^{٤٣}وَكَانَتْ هُنَاكَ خَطَاطِيفُ طُولُهَا شِبْرٌ حَوْلَ مُحِيطِ الدَّهْلِيْزِ، وَلَكِنْ الْمَوَائِدُ كَانَتْ لِلْحِمِّ التَّقْدِمَاتِ وَالْقَرَابِينَ.

حُجَرَاتُ الْكَهَنَةِ

^{٤٤}وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجَرَتَانِ لِلْقَادَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. كَانَتْ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحُجَرَتَيْنِ مُتَّصِلَةً بِالْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَكَانَتْ تَوَاجِهَ الْجَنُوبِ، بَيْنَمَا كَانَتْ الْحُجْرَةُ الْآخَرُ مُتَّصِلَةً بِالْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَكَانَتْ تَوَاجِهَ الشَّمَالِ. ^{٤٥}فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحُجْرَةُ الَّتِي بَاتَّجَاهِ الْجَنُوبِ هِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ جِرَاسَةٌ وَخِدْمَةُ الْهَيْكَلِ. ^{٤٦}أَمَّا الْحُجْرَةُ الَّتِي بَاتَّجَاهِ الشَّمَالِ، فَهِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ جِرَاسَةٌ وَخِدْمَةُ الْمَذْبَحِ. هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، وَهُمْ الْوَحِيدُونَ مِنْ قَبِيلَةِ لَآوِي الَّذِينَ يُسَمَّحُ لَهُمْ الْإِقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ.» ^{٤٧}ثُمَّ قَاسَ السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، فَكَانَتْ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ. وَكَانَ الْمَذْبَحُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ مُبَاشَرَةً.

^{٣٢}ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِيسُ تِلْكَ الْبَوَابَةِ كَمَقَايِيسِ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. ^{٣٣}وَكَانَتْ مَقَايِيسُ حُجَرَاتِهَا وَجُدَانِهَا الْقَصِيرَةِ وَمَمَرَاتِهَا مِثْلَ الْبَقِيَّةِ. كَمَا لَهَا نَوَافِدُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ وَمَمَرَاتٌ. طُولُ مَمَرِ الْبَوَابَاتِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ^{٣٤}وَقَاعَتْهَا الْخَارِجِيَّةُ عِنْدَ الطَّرَفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَكَانَ عَلَى عَارِضَتِي الْبَوَابَةِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ نَقْشٌ نَافِزٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَلِكُلِّ بَوَابَةٍ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تَقُودُ إِلَى الْقَاعَةِ.

^{٣٥}ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِيسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. ^{٣٦}وَكَانَتْ لَهَا حُجَرَاتٌ وَأُرُوقَةٌ وَنَوَافِدُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِثْلُ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ^{٣٧}وَكَانَ عَلَى عِضَائِدِ الْبَوَابَاتِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ نَقْشٌ نَافِزٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَكَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا بِمَئَانِي دَرَجَاتٍ.

حُجَرَاتُ إِعْدَادِ الذَّبَائِحِ

^{٣٨}وَكَانَ فِي أُرُوقَةِ الْبَوَابَاتِ مَمَرٌ يَقُودُ إِلَى الْحُجَرَاتِ الَّتِي كَانَ الْكَهَنَةُ يَغْسِلُونَ فِيهَا الذَّبَائِحَ. ^{٣٩}وَكَانَ فِي دِهْلِيْزِ الْبَوَابَةِ طَوِلَانٍ عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْمَدْخَلِ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَّبَائِحِ الذَّنْبِ. ^{٤٠}وَفِي الْجِهَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَفِي نِهَايَةِ الدَّرَجِ الْمُؤَدِّيِّ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ كَانَتْ هُنَاكَ طَوِلَانٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ دِهْلِيْزِ الْبَوَابَةِ. ^{٤١}أَيُّ أَرْبَعِ طَوِيلَاتٍ فِي الْخَارِجِ وَأَرْبَعٍ فِي الدَّاخِلِ بِجَانِبِ مَدْخَلِ الدَّهْلِيْزِ. وَكَانَتْ الذَّبَائِحُ تُذْبَحُ عَلَى تِلْكَ الطَّوِيلَاتِ. ^{٤٢}وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْبَعُ طَوِيلَاتٍ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ مُصْنُوعَةً مِنْ حَجَرٍ مَسْحُوتٍ، طُولُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذَّرَاعِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذَّرَاعِ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. وَكَانُوا يَضَعُونَ عَلَى هَذِهِ الطَّوِيلَاتِ الْأَدَوَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي

قَاعَةُ الْهَيْكَلِ

^{٤٨}ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى دِهْلِيْزِ الْهَيْكَلِ. فَقَاسَ الْجُدْرَانُ الْجَانِبِيَّةَ لِلدَّهْلِيْزِ، فَكَانَ عَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَكَانَ عَرْضُ الْبَوَابَةِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّمَا الْجِهَتَيْنِ. ^{٤٩}وَكَانَ طُولُ الدَّهْلِيْزِ عِشْرِينَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ ذِرَاعاً. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ عَشَرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الدَّهْلِيْزِ. وَعَلَى جَانِبَيْ الْبَوَابَاتِ، كَانَ هُنَاكَ عُمُودَانِ، وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

الْقُدْسُ

ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ. وَقَاسَ الْجُدْرَانُ الْجَانِبِيَّةَ، فَكَانَ سُمُكُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ. ^بوَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ عَشَرَ

٤١

^{٣٣:٤١}أَذْرُعٍ. مَفْرَدُهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

^{٤٠:٤٢}ذَّبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

أذرع. فكان جانبها المدخل بطول خمس أذرع من كل جهة. وقاس هذه الحجرة، فكان طولها أربعين ذراعاً وعرضها عشرين ذراعاً.

فُدُس الأقداس

^٣ ودخل إلى الحجرة الداخلية وقاس الحائطين الجانبيين، فكان الواحد بِسْمَكِ ذراعين، وارتفاع سِتِّ أذرع. أما طول المدخل نفسه فكان سبع أذرع. ^٤ وقاس طول الحجرة، فكان عشرين ذراعاً، وكان عرضها عند الجدار الذي يفصلها عن الحجرة الخارجية عشرين ذراعاً. ثم قال لي: «هذا هو فُدُس الأقداس».

حُجَرَاتٌ أُخْرَى

^٥ ثم قاس سَمَكُ جدار الهيكل، فكان سِتِّ أذرع. وكانت هناك حُجَرَاتٌ جَانِبِيَّةٌ حَوْلَ الهيكل من الخارج. وكان عرض هذه الحُجَرَاتِ أربع أذرع. ^٦ وكانت هذه الحُجَرَاتُ في ثلاثة طوابق، بحيث كان في كل طابق ثلاثون حجرة. وكان هناك بُرُوزَاتٌ من جدار الهيكل تدعّم هذه الحُجَرَاتِ الجَانِبِيَّة. وكانت الجُسُورُ الأفقيّةُ لِلحُجَرَاتِ الجَانِبِيَّةِ تَعْتَمِدُ عَلَى هذه البُرُوزَاتِ، وَلَمْ تَكُنْ مُرْتَبِطَةً بِجدارِ الهيكل نفسه. ^٧ وكانت الحُجَرَاتُ الجَانِبِيَّةُ تُلَفُّ كُلَّ جَوَانِبِ الهيكل. لهذا كانت الفُرُشُ أَكْثَرُ عَرْضاً فِي الأعلى. وهناك دَرَجٌ يَقُودُ مِنَ الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ إِلَى الأَوْسَطِ وَمِنْ ثَمَّ إِلَى الطَّابِقِ الأعلى.

^٨ ورأيت قاعدةً حَوْلَ الهيكل كانت أساس الحُجَرَاتِ الجَانِبِيَّةِ، وكانت بارتفاع عَصَا قِيَاسٍ كَامِلَةٍ. ^٩ وكان سَمَكُ الجدارِ الخَارِجِيِّ لِلحُجَرَاتِ الجَانِبِيَّةِ خَمْسَ أذرع. وكانت هناك مَنطَقَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَيْنَ حُجَرَاتِ الهيكلِ الجَانِبِيَّةِ ^{١٠} وحُجَرَاتِ الكَهَنَةِ، الَّتِي عَلَى طُولِ جدارِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وكان عرضها عشرين ذراعاً، وكانت تُحِيطُ بِالهيكل. ^{١١} وكان بابُ الحُجَرَاتِ الجَانِبِيَّةِ مِنْ جِهَةِ القَاعَةِ المُرتَفَعَةِ. وكان هناك مَدخلٌ لِلحُجَرَاتِ الجَانِبِيَّةِ عَلَى الجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ

كان فُدُسُ الأقداسِ والفُدُسُ وأروقةُ ساحةِ الهيكل ^{١٦} والعتباتِ والثَوَائِدِ الواسِعَةِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالضُّبْقَةِ مِنَ الخَارِجِ والطَّابِقِ الثَّلَاثَةِ مِنَ المَمَرَاتِ، كُلُّهَا مَغْطَاةٌ بِأَلْوَاخٍ خَشَبِيَّةٍ عِنْدَ العَتَبَاتِ وَحَوْلَ كُلِّ الهيكلِ، وَمِنْ الأَرْضِيَّةِ وَحَتَّى الثَوَائِدِ. وكانت ثَوَائِدُ الجُزْءِ الأعلى مِنَ الجدارِ أعلى مِنَ المَمَرِ، وَهِيَ مَغْطَاةٌ بِأَلْوَاخٍ خَشَبِيَّةٍ أيضاً. ^{١٧} وعلى جميع جُدرانِ فُدُسِ الأقداسِ وَخَارِجِهِ، ^{١٨} نُقُوشٌ نَافِرَةٌ لِكُرُوبِيمَ وَأَشْجَارٍ نَخِيلٍ: شَجَرَةٌ نَخِيلٍ بَيْنَ كُلِّ كُرُوبِيمَ، وَلِكُلِّ كُرُوبٍ وَجْهَانِ، ^{١٩} أَخَذَهُمَا وَجْهَ إِنْسَانٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجَوَارِهِ، وَالْآخَرُ وَجْهَ أَسَدٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجَوَارِهِ. وكانت هذه الصُّوَرُ مَنقُوشَةً عَلَى الجُدرانِ حَوْلَ الهيكلِ ^{٢٠} مِنْ أَسْفَلِ المَبْنَى إِلَى مَا فَوْقَ المَدخَلِ. وكذَلِكَ عَلَى جُدرانِ فُدُسِ الأقداسِ.

^{٢١} وكانت عَوَارِضُ أَبْوَابِ الفُدُسِ مُرَبَّعَةً. وأمامَ مَدخَلِ فُدُسِ الأقداسِ مَا بَدَأَ كَمَدْبَحٍ مِنَ الخَشَبِ، ارتفاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعَ وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ. وكانت لَهُ رَوَايَا بَارِزَةٌ. وقَاعَتُهُ وَجُدْرَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. فقال لي الرَّجُلُ: «هَذِهِ هِيَ المَائِدَةُ القَائِمَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

^{٢٣} وكان لِكُلِّ مِنَ الفُدُسِ وَفُدُسِ الأقداسِ بَابٌ مُوَدَّجٌ ^{٢٤} يَتَكَوَّنُ مِنْ جُزْأَيْنِ لهُمَا مَفَاصِلُ يَنْطَوِيَانِ عَلَيْهَا. ^{٢٥} كانَ عَلَى الأبوابِ نَحْتٌ لِكُرُوبِيمَ وَأَشْجَارٍ

١٠ وَعَلَى طُولِ الْجِدَارِ الْجَنُوبِيِّ لِلْسَّاحَةِ، عِنْدَ الْمَمَرِّ الْمُؤَدِّي إِلَى الشَّرْقِ، أَمَامَ الْمَنْطِقَةِ وَالْمَبْنَى الْمَحْصُورَيْنِ، كَانَتْ هُنَاكَ الْمَزِيدُ مِنَ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ مَمَرٌ أَمَامَهَا، مِثْلُ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْمَمَرِّ الشَّمَالِيِّ. كَانَتْ الْحُجُرَاتُ مُرَبَّعَةً. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَخَارِجِ، فَقَدْ عَمِلُوهَا مُشَابِهَةً لِلْمَخَارِجِ الشَّمَالِيَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْخَلُ إِلَى الْحُجُرَاتِ السُّفْلِيَّةِ فِي الطَّرَفِ الشَّرْقِيِّ لِلْمَبْنَى، وَبِهَذَا كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنَ الطَّرَفِ الْمَفْتُوحِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْمَمَرِّ بَيْنَ جُزْأَيْ مَبْنَى الْحُجُرَاتِ.

١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحُجُرَاتُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْجَنُوبِيَّةُ الَّتِي بِجَوَارِ الْمَنْطِقَةِ الْمَحْرَمَةِ هِيَ حُجُرَاتُ مُحَصَّصَةٌ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يُقَرَّبُونَ الذَّبَائِحَ إِلَى اللَّهِ. هُنَاكَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ التَّقْدِمَاتِ الْأَعْظَمَ قَدَاسَةً - تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ فَحِينَ يَأْتِي الْكَهَنَةُ إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ، لَا يُسَمَحُ لَهُمْ أَنْ يَتَوَدَّعُوا ثَانِيَةً إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَهُمْ يَرْتَدُّونَ الثَّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ. عَلَيْهِمْ خَلْعُ الثَّيَابِ الَّتِي خَدَمُوا فِيهَا، وَارْتِدَاءُ ثِيَابٍ أُخْرَى. وَتَتَرَكُ تِلْكَ الثَّيَابُ فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ.

السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ قِيَاسَ الْجُزْءِ الدَّاخِلِيِّ لِلْهَيْكَلِ، أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَقَاسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ. ١٦ وَاسْتَخْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ، فَكَانَ خَمْسَ مِثْرَةٍ ذِرَاعٍ. ١٧ وَاسْتَخْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّمَالِيَّ، فَكَانَ خَمْسَ مِثْرَةٍ ذِرَاعٍ. ١٨ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِثْرَةٍ ذِرَاعٍ. ١٩ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِثْرَةٍ ذِرَاعٍ. ٢٠ وَقَاسَ الْجِدَارَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، فَكَانَ الطُّولُ خَمْسَ مِثْرَةٍ ذِرَاعٍ، وَالْعَرْضُ خَمْسَ مِثْرَةٍ ذِرَاعٍ أَيْضًا. وَقَدْ بُنِيَ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَنْطِقَةِ الْعَادِيَّةِ.

نَحِيلٍ، تَمَامًا كَمَا هُوَ عَلَى الْجُدُرَيْنِ. كَمَا كَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ عُلوِّيٌّ بَارِزٌ عَلَى وَاجِهَةِ الدَّهْلِيزِ. ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَوَافِذُ تَضْيِيقٍ بِالتَّدْرِيجِ، وَأَشْجَارُ نَحِيلٍ مَنقُوشَةٌ عَلَى الْجُدُرَيْنِ عَلَى الْوَاجِهَتَيْنِ، وَعَلَى جُدُرَيْنِ الْقَاعَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

حُجُرَاتُ الْكَهَنَةِ

٤٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى حُجْرَةٍ مُقَابِلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَنْطِقَةِ الْمُسَيَّجَةِ الْمَحْصُورَةِ فِي الشَّمَالِ. ٢ فَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الَّذِي عِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِثْرَةً ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ٣ كَانَ ارْتِفَاعُ الْمَبْنَى بِقِسْمَيْهِ ثَلَاثَةَ طَوَائِقَ وَلَهُ شُرَفَاتٌ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ جُزْءًا مِنَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْقِسْمُ الْآخَرُ يُقَابِلُ رَصِيفَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. ٤ وَأَمَامَ الْمَبْنَى ذِي الْحُجُرَاتِ الْكَثِيرَةِ، كَانَ هُنَاكَ مَمَرٌ عَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَطَوْلُهُ مِثْرَةً ذِرَاعٍ يَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَدْخَلُ هَذِهِ الْحُجُرَاتِ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. ٥ وَكَانَتْ حُجُرَاتُ الطَّوَائِقِ الْغَلِيَا أَقْلَ عَرْضًا مِنْ حُجُرَاتِ الطَّوَائِقِ السُّفْلَى، لِأَنَّ الشُّرَفَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى مَسَاحَةٍ أَكْبَرَ. ٦ فَكَانَ الْمَبْنَى ذَا ثَلَاثَةِ طَوَائِقَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمِدَةٌ كَالْأَيْبَةِ الْأُخْرَى فِي السَّاحَةِ. فَكُلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ طَائِقًا، كَانَتْ الْحُجُرَاتُ تَضْيِيقٌ بِسَبَبِ الْمَمَرَاتِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَارٌ قَصِيرٌ خَارِجَ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ بَاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ طَوْلُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ٨ أَمَّا طُولُ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَخَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَطَوْلُ الْحُجُرَاتِ الْمُقَابِلَةِ لِلْهَيْكَلِ مِثْرَةً ذِرَاعٍ. ٩ وَتَحْتَ هَذِهِ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، كَانَ هُنَاكَ الْمَدْخَلُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

٢:٤٢ ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمِمْراً وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْفَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِتْمِمْراً (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالٍ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

عَوْدَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

٤٣

ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ. ^٢فَرَأَيْتُ هُنَاكَ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ آتِيًا مِنَ الشَّرْقِ بِصَوْتٍ عَالٍ وَعَظِيمٍ، كَصَوْتِ الْبَحْرِ الْهَائِجِ. وَأَضَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِهِ. ^٣وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَةُ مَجْدِهِ جِئْنَ أَتَى لِيَدْمَرَ الْمَدِينَةَ مِثْلَمَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ. ^٤ثُمَّ دَخَلَ مَجْدُ اللَّهِ إِلَى الْهَيْكَلِ عَبْرَ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ.

^٥وَجِئْتُ دَفْعَنِي الرُّوحُ وَحَمَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ يَمَلَأُ الْهَيْكَلِ. ^٦وَعِنْدَيْدِ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ مِنْ دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَقِفُ بِيْجَانِي. فَقَالَ لِي صَوْتٌ مِنَ الدَّاخِلِ: ^٧«يَا إِنْسَانُ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَوْطِئُ قَدَمَيَّ مِنْذُ الْآنَ، حَيْثُ سَأَسْكُنُ هُنَاكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُدْنَسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَا مَلُوكُهُمْ اسْمِي الْقُدُّوسَ بِعَدَمِ أَمَانَتِهِمْ وَبِجَنَاحِ مَلُوكِهِمْ. ^٨فَقَدْ نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ جِئْنَ وَضَعُوا عَتَبَاتِ بِيُوتِهِمْ بِجَوَارِ عَتَبَتِي، وَجِئْنَ جَعَلُوا أَطْرَ أَبْوَابِهِمْ بِجَوَارِ إِيَّايَ، وَجِئْنَ لَمْ يَكُنْ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَبَرُ جِدَارٍ، وَجِئْنَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْأُمُورَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا فَأَغْضَبُونِي بِهَا كَثِيرًا حَتَّى أَهْلَكْتُهُمْ! ^٩وَالآنَ، لِيُزِيلُوا زَنَاَهُمْ وَجُثَّتْ مَلُوكُهُمْ مِنْ أَمَامِي. جِئْنِيذِ، اسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ!»

^{١٠}«يَا إِنْسَانُ، كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْهَيْكَلِ حَتَّى يَخْجَلُوا وَيَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيْهَةِ الْقَادِرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا، فَيَعْمَلُوا مُخْطَطَاتٍ دَقِيقَةً لَهُ. ^{١١}فَإِنْ خَجَلُوا وَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. جِئْنِيذِ، سُمْكِكَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ بِشَكْلِ الْهَيْكَلِ وَمُخْطَطَاتِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَمَخَارِجِهِ وَكُلِّ الْقَوَاعِدِ وَالْأَنْظِمَةِ الَّتِي تَعَلَّقُ بِهِ، وَجِئْنَ تَكْتُبْ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي وُجُودِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخُطُطَ وَالْأَنْظِمَةَ وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ^{١٢}وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ: الْمِنْطَقَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْهَيْكَلِ عَلَى رَأْسِ

أ ٧:٤٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بَقِيَّةِ كِتَابِ جَزْ قِيَال)

الْجَبَلِ هِيَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ!»

الْمَذْبَحِ

^{١٣}وَهَذِهِ هِيَ مَقْيَاسُ الْمَذْبَحِ، بِاسْتِخْدَامِ مَقْيَاسِ الذَّرَاعِ بَ الطُّوْلِيَّةِ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٍ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا. عُمُقُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَذْبَحِ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. وَلَهَا حَاشِيَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَ حَافَةِ الْقَنَاةِ. تَفْعُ هَذِهِ الْقَنَاةِ أَعْلَى الْمَذْبَحِ. ^{١٤}وَمِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ السُّفْلَى لِلْمَذْبَحِ ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ تِلْكَ الْحَافَةِ الصُّغْرَى إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ الْكُبْرَى أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، يَعْضِي ذِرَاعٌ. ^{١٥}وَكَانَ الْمَوْقِدُ بَارْتِفَاعَ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ، وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعُ زَوَايَا تَنْجُو إِلَى الْأَعْلَى. ^{١٦}وَكَانَ الْمَوْقِدُ يَطُولُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ مُرَبَّعًا تَمَامًا. ^{١٧}وَكَانَتْ حَافَةُ الْمَوْقِدِ مُرَبَّعَةً، يَطُولُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. عَرْضُ الْحَافَةِ يَصْفُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَذْبَحِ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ دَرَجَاتُ الْمَذْبَحِ تُوَاجِهُ الشَّرْقَ.

^{١٨}جِئْنِيذِ، قَالَ لِي الْمَلَاكُ: «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَذْبَحِ عِنْدَ صُنْعِهِ لِيَتَقَدِّمَ الذَّبَائِحَ وَسَفْكَ الدَّمِ. ^{١٩}يَقْدَمُ ثَوْرٌ عُمْرُهُ سَنَةٌ وَاحِدَةً لِدَبِيْحَةِ الْخَطِيئَةِ ٤ لِيَكْفِيَةَ اللَّاهُوتَيْنِ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، فَهُمْ مَنْ يُسَمَّحُ لَهُمْ بِالاقْتِرَابِ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.»

^{٢٠}«وَهَكَذَا تُظَاهَرُ الْمَذْبَحُ وَتُكْفَرُ عَنْهُ: خُذْ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعْهُ عَلَى الْفُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذْبَحِ وَعَلَى الزَّوَايَا الْمَوْصُولَةِ بِقَنَاتِهِ وَحَافَتِهِ. ^{٢١}ثُمَّ خُذْ ثَوْرَ دَبِيْحَةِ الْخَطِيئَةِ

ب ١٣:٤٣ ذِرَاعٌ. وَحَدِّدْ لِقِيَاسِ الطُّوْلِ تَعَادُلَ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادُلَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ جَزْ قِيَال، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

١٩:٤٣ دَبِيْحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ دَبِيْحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ الظَّاهِرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الدَّبِيْحَةُ رَمَازًا لِدَبِيْحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ دَبِيْحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انْظُرْ

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، قَدْ اكْتَفَيْتَ مِنْ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا. ^٧أَدْخَلْتُمْ غُرْبَاءَ وَرِجَالاً

غَيْرَ مَخْتُونِي الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَدْنِسَ هَيْكَلِي. أَمَّا خَبْرِي وَشَحْمِي وَالدَّمُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ لِي، فَقَدْ قَدَّمْتُمُوهُ لِكُلِّ أَوْتَانِكُمْ الْقَذَرَةِ، نَاقِضِينَ عَهْدِي. ^٨لَنْ تَحْرُسُوا مَا يَخْصُنِي مِنْ مَقَدَّسَاتٍ، وَعَيْنَتُمْ أَجَانِبَ لِيَجْلُوا مَحَلَّكُمْ وَيَحْرُسُوا مَقْدِسِي.»

^٩هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَنْ يُسَمَحَ لِأَيِّ غَرِيبٍ غَيْرِ مَخْتُونِ الْقَلْبِ أَوْ الْجَسَدِ، مِنْ السَّاكِنِينَ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، بَأَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَقْدِسِي. ^{١٠}فَلَنْ يَدْخُلَ مَقْدِسِي إِلَّا اللَّائِيُونُ، مَعَ أَنْتِهِمْ مُذْبِثُونَ كَبِيرَةٌ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي وَتَبِعُوا أَوْتَانَهُمُ الْقَذَرَةَ. ^{١١}اللَّائِيُونُ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَقْدِسِي وَيَحْرُسُونَ بَوَابَاتِهِ لِحِمَايَةِ قَدَاسَةِ الْهَيْكَلِ. وَاللَّائِيُونُ هُمُ مَنْ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ لِلشَّعْبِ، وَسَيَكُونُونَ مَنْ يَقِفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِيَخْدُمُوهُمْ. ^{١٢}هَذَا هُوَ قَضَاءُ الرَّبِّ الْإِلَهِ بِشَأْنِ اللَّائِيُونِ: حَيْثُ إِنَّهُمْ خَدَمُوا الشَّعْبَ أَمَامَ أَسْنَانِهِمُ الْكَرِيهَةِ، وَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي سَأَحْاسِبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأُعَاقِبُهُمْ.

^{١٣}«لَنْ يَقْتَرِبَ اللَّائِيُونُ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ، وَلَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ مَقَدَّسَاتِي أَوْ ذَبَائِحِي الْمُقَدَّسَةِ، وَبِهَذَا سَيُخْزَوْنَ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ^{١٤}وَلَكِنِّي سَأَعِينُهُمْ لِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ وَلِخِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ وَلِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ!»

^{١٥}«وَأَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونُ، الَّذِينَ هُمْ نَسْلُ صَادُوقَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مَقْدِسِي، حَتَّى جِئَ ابْتِعَادَ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ الَّذِينَ سَيَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي. سَيَقِفُونَ أَمَامِي لِتَقْدِيمِ شَحْمِ الذَّبَائِحِ وَدَمِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ. ^{١٦}سَيَدْخُلُ الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونُ إِلَى مَقْدِسِي، وَسَيَقْتَرِبُونَ مِنْ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَلَيَقُومُوا بِالْمِهَامِ الْمُوَكَّلَةِ إِلَيْهِمْ فِي خِدْمَتِي. ^{١٧}وَحِينَ يَدْخُلُونَ الْبَوَابَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَلَيَرْتَدُّوا الْأَتُوبَ الْكِتَابِيَّةَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَدُّوا صُوفًا أَوْ أَثَاءَ قِيَامِهِمْ بِخِدْمَتِي

إِلَى مَنْطَقَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُعَيَّنَةٍ لِهَذَا الْغَرَضِ خَارِجَ مَنْطَقَةِ الْهَيْكَلِ وَأَحْرِقَهُ.

^{٢٢}«وَقَدْ مَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي تَيْسًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ لِتَطْهِيرِ الْمَذْبَحِ، كَمَا عَمِلَ بِالْثُورِ. ^{٢٣}وَحِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّطْهِيرِ، قَرَّبَ عِجَلًا وَكَبْشًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِمَا، ^{٢٤}وَأَحْضَرَهُمَا إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ. جِيئْ، يَضَعْ الْكَهَنَةُ بِلْحَا عَلَيْهِمَا، وَيُقَدِّمَانِيهَا ذَبِيحَتَيْنِ لِلَّهِ. ^{٢٥}عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْكَهَنَةِ تَقْدِيمُ التَّيْسِ ذَبِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْعَجَلِ وَالْكَبْشِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعُيُوبِ. ^{٢٦}فَيَقُومُ بِتَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُونَهُ وَيُكْرَسُونَهُ لِلْخِدْمَةِ. ^{٢٧}وَحِينَ تَكْتَمِلُ تِلْكَ الْفَتْرَةُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَقْدِمُوا الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامِ. جِيئْ، أَرْضَى عَنْكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

الرَّئِيسُ وَالْهَيْكَلُ

٤٤ وَأَعَادَنِي الرَّجُلُ إِلَى بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ لِلخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي تَتَّجُهُ إِلَى الشَّرْقِ. فَكَانَتْ الْبَوَابَةُ مُعَلَّقَةً. ^٢جِيئْ قَالَ اللَّهُ لِي: «الْبَوَابَةُ مُعَلَّقَةٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُفْتَحَ، وَلَا أَنْ يَدْخُلَ مِنْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ، لَأَنْ اللَّهَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَةِ. ^٣يُمَكِّنُ لِلرَّئِيسِ فَقَطُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَرَمَرٍ هَذِهِ الْبَوَابَةِ لِتَأْكُلَ فِي خَضْرَاءِ اللَّهِ. يُمَكِّنُ لِلرَّئِيسِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ.

تَعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ قَدَاسَةِ الْهَيْكَلِ

^٤ثُمَّ أَخَذَنِي فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَظَرْتُ وَرَأَيْتُ مَجْدَ اللَّهِ يَمَلَأُ هَيْكَلَ اللَّهِ. فَوْقَتْ وَوَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ، ^٥وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَنْتَ! انْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنِكَ لِكُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ! اسْمَعْ كُلَّ الْأَنْظِمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَيْكَلِ اللَّهِ. أَنْتَ إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَلِكُلِّ مَخَارِجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^٦وَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدِ:

٥:٤٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَال)

في الساحة الداخلية أو الهيكل. ^{١٨} كما يَرْتَدُّونَ عِمَامَاتٍ كِتَابِيَّةٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَلَابِسَ دَاخِلِيَّةٍ كِتَابِيَّةٍ. وَلَا يَرْتَدُّونَ ثِيَابًا تُسَبِّبُ لَهُمُ التَّعَرُّقَ. ^{١٩} وَحِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَسَطَ النَّاسِ، يَخْلَعُونَ الثِّيَابَ الَّتِي يَرْتَدُّونَهَا عِنْدَ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمُ الْكَهْنَوِيَّةِ، وَيَتَرَكُونَهَا فِي الْغُرَفِ الَّتِي فِي الْمِنَاطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْتَدُّونَ ثِيَابًا أُخْرَى. يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلُوا هَذَا كَمَا لَا يَلْمَسُ الشَّعْبُ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ.

^{٢٠} «وَلَا يَحِلُّقُ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَقْصُونَ شَعْرَهُمْ أَكْثَرِمًا يَنْبَغِي. وَيُقْبُونَ شَعْرَهُمْ مُرْتَبًا. ^{٢١} وَلَا يُسَمَحُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَشْرَبُوا التَّبِيدَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ^{٢٢} وَلَا يُسَمَحُ لَهُمْ أَنْ يَتَزَوَّجُوا أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقةً. يُمَكِّنُ لِلكَاهِنِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ عَذَارَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنْ أَرَامِلَ كَهَنَةٍ آخَرِينَ.

^{٢٣} «وَيُعَلِّمُ الْكَهَنَةُ شَعْبِي كَيْفَ يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَغَيْرِ الْمُقَدَّسِ. وَيُعَلِّمُوهُمْ الْأَحْكَامَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَا هُوَ طَاهِرٌ وَمَا هُوَ نَجِسٌ. ^{٢٤} وَيَكُونُ الْكَهَنَةُ مَسْئُولِينَ عَنِ الْقَضَايَا وَالْخِلَافَاتِ، فَيَسْتَرْشِدُونَ بِشَرَائِعِي وَأَحْكَامِي لِإِصْدَارِ الْقَرَارَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الْقَانُونِيَّةِ. وَلِيَحْفَظُوا تَعْلِيمَاتِي وَشَرَائِعِي الْمُتَعَلِّقَةَ بِالتَّجَمُّعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، وَيَحَافِظُوا عَلَى قِدَاسَةِ أَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا. ^{٢٥} وَحَتَّى لَا يَتَعَرَّضُوا لِلنَّجَاسَةِ، عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ جَسَدٍ مَيِّتٍ. وَلَا يَجُوزُ لِلكَاهِنِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلنَّجَاسَةِ بِلَمْسِ جَسَدٍ مَيِّتٍ إِلَّا فِي حَالَةِ وَفَاةِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ أُخْتِهِ. ^{٢٦} وَبَعْدَ أَنْ يَبْطَئَهُ، تُعَدُّونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ^{٢٧} وَحِينَ يَعُودُ لِيَدْخُلَ الْمِنَاطِقَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ نَفْسِهِ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

^{٢٨} «أَمَّا مِيرَاثُ الْكَهَنَةِ، فَأَنَا سَأَكُونُ مِيرَاثَهُمْ. لَنْ يَنَالُوا حِصَّةً فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنَا حِصَّتُهُمْ. ^{٢٩} وَيَأْكُلُ الْكَهَنَةُ تَقْدِيمَاتِ الْخُبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ. كَمَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَا يَكْرُسُ مِنْ

حِصَّةُ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ

٤٥ «وَحِينَ تُقَسِّمُونَ الْأَرْضَ لِلشَّعْبِ، خَصَّصُوا جُزْءًا مِنَ الْأَرْضِ عِطِيَّةً لِلَّهِ. وَسَيَكُونُ هَذَا الْجُزْءُ بِطُولِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. ب. وَسَتَكُونُ الْأَرْضُ مُقَدَّسَةً. ^٢ وَفِي دَاخِلِ هَذِهِ الْمِنَاطِقَةِ، سَيَتِمُّ تَخْصِصُ مَنَاطِقٍ مُرَبَّعَةٍ طُولُهَا خَمْسُ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا خَمْسُ مِائَةِ ذِرَاعٍ، لِلْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. وَحَوْلَ هَذِهِ الْمِنَاطِقَةِ سَتَكُونُ هُنَاكَ أَرْضٌ رَعِي يَعْزُضُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ^٣ فَسَتَقْسِمُ مَنَاطِقَةً طُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ، وَفِيهَا سَيَكُونُ الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ، أَيْ أَقْدَسُ مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ.

^٤ «سَتُخَصَّصُ هَذِهِ الْمِنَاطِقَةُ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَبْقُونَ قَرَبِيِّينَ مِنَ اللَّهِ لِيَخْدِمُوهُ. سَتُخَصَّصُ هَذِهِ الْمِنَاطِقَةُ لِيُؤْتِهِمْ وَلِمِنَاطِقَةِ الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسَةِ. ^٥ وَسَتُخَصَّصُ مَنَاطِقَةٌ أُخْرَى طُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ كَحِصَّةٍ دَائِمَةٍ لِلْأَوَّيْنِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ فِي الْهَيْكَلِ، فَتَكُونُ مُدُنٌ سَكَنِيهِمْ فِيهَا.

^٦ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ حِصَّةُ أَرْضِ الْمَدِينَةِ عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَطُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمِنَاطِقَةُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^٧ وَتُخَصَّصُ أَرْضٌ لِلرَّئِيسِ عَلَى جَانِبَيِّ الْمِنَاطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ، إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنْهَا. لَهَا ذَاتُ طُولٍ حِصَصُ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، وَتَمْتَدُّ مِنَ الْحَدِّ الْغَرْبِيِّ إِلَى

٤٥: ١-٦ وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سبيتمراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سبيتمراً (وهي الذراع الطويلة) – الرسمية. والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

٤٤: ٢٤-٢٦ أيام ... عَيَّنْتُهَا. حرفياً «سبوتِي». وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل.

مِنْ إِسْرَائِيلَ مَعَ تَقْدِمَاتِ الْقَمَحِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْدِمَاتِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.^{١٦} «فَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ أَنْ يَقْدِمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَةَ لِرَئِيسِ إِسْرَائِيلَ.^{١٧} وَعَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يَقْدِمَ الذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكَايِبِ فِي الْأَعْيَادِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالسَّبُوتِ وَفِي كُلِّ التَّجْمُّعَاتِ الدِّينِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. كَمَا عَلَيْهِ تَقْدِيمُ ذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

^{١٨} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، خُذْ ثُورًا سَلِيمًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَطَهِّرْ بِهِ الْهَيْكَلَ.^{١٩} وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى أَعْمِدَةِ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ وَالزَّوَايَا الْأَرْبَعَةَ لِجُدُرَانِ الْمَذْبَحِ وَأَعْمِدَةِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ لِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.^{٢٠} هَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْهَيْكَلِ، مِنْ أَيِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ إِنْسَانٌ عَنْ ضَلَالٍ أَوْ عَنْ جَهْلٍ.

تَقْدِمَاتُ الْفَصْحِ

^{٢١} «فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، تَحْفَلُونَ بِعِيدِ الْفَصْحِ.^{٢٢} وَلِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ.^{٢٣} فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقْدِمُ الرَّئِيسُ ثُورَ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ.^{٢٤} يَقْدِمُ الرَّئِيسُ خِلَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ سَبْعَةَ ثِيْرَانِ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، وَتِسَاعًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ.^{٢٥} وَيَقْدِمُ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ: قَفَّةً مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةً مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاطٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ

٢٤:٤٥ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمَازًا لِلذَّبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر ٢ كورنثوس ٥: ٢١.)

٢٥:٤٥ «عُثُور.» أَي «عُثُور.» وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَبْدِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّابِعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَةً. انظر تَنْثِيَةَ ١٦: ١-٦. وَيَرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظر ١ كورنثوس ٥: ٧.

٢٦:٤٥ «وَعَاطٍ.» حَرْفِيًّا «هَيْن.» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَائِيلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ.

الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ.^٨ هَذِهِ الْأَرْضُ حِصَّةُ الرَّئِيسِ، حَتَّى لَا يَغْدُو الرُّؤَسَاءُ يُضَايِقُونَ شَعْبِي، بَلْ يَتَرَكُونَ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ.»

^٩ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَغْدُ أَحْتَمِلُ غَنَمَكُمْ وَظَلَمَكُمْ ثُجَاهَ شَعْبِي وَعَنْ سَرَقَتِهِ. اْعْمَلُوا الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ طَرْدِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

الْمَكَائِيلُ السَّلِيمَةُ

^{١٠} «احْتَفِظُوا بِمَكَائِيلٍ عَادِلَةٍ وَدَقِيقَةٍ لِمَوَازِينِكُمْ، وَلَا أَحْجَامٍ الْمَوَادِّ الْجَافَّةِ وَالسَّائِلَةِ.^{١١} فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْقَفَّةُ وَالصَّفِيحَةُ حِجْمًا وَاجِدًا. وَيَكُونُ الْقِدْرُ عَشْرُ الْكِيسِ حِجْمًا، وَالْقَفَّةُ عَشْرُ الْكِيسِ أَيْضًا. فَيَكُونُ الْكِيسُ وَحْدَةً الْقِيَاسِ الْأَسَاسِيَّةِ.^{١٢} وَيَكُونُ وَزْنُ الْمُثْقَالِ عَشْرِينَ قِيرَاطًا. وَيَجْمَعُ عَشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عَشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عَشْرَ مِثْقَالًا، تَحْصُلُ عَلَى مِقْدَارٍ رَطْلٍ مِنَ الْحُبُوبِ.»

التَّقْدِمَاتُ

^{١٣} «وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا: سُدُسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ قَمَحٍ، وَسُدُسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ شَعِيرٍ.^{١٤} أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِتَقْدِمَةِ الزَّيْتِ، فَعَشْرُ صَفِيحَةٍ مِنْ كُلِّ جَرَّةٍ زَيْتٍ - تَذَكَّرُوا أَنَّ الْجَرَّةَ وَالْكِيسَ لُهُمَا حِجْمٌ وَاحِدٌ: أَيُّ عَشْرٍ صَفَائِحَ.^{١٥} وَيَنْبَغِي تَخْصِيصُ خُرُوفٍ مِنْ كُلِّ مِثْقَيْنِ مِنَ الْقَطِيعِ. وَتَكُونُ هُنَاكَ تَقْدِمَاتُ سَائِلَةٍ

٤٥:٤٥ قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِفَّة.» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَائِيلِ الْجَافَّةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ عَشْرِينَ لِترًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ١٣، ٢٤)

٤٥:٤٥ صَفِيحَةٌ. حَرْفِيًّا «بَث.» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَائِيلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ عَشْرِينَ لِترًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٤)

٤٥:٤٥ كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «خُومَر.» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَائِيلِ تَعَادُلُ نَحْوَ مِثْقَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِترًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ١٣، ١٤)

٤٥:٤٥ حَرْفِيًّا «شَاقَل.» وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزُّوزِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَخْذِ عَشْرِ غَرَامٍ وَنِصْفٍ.

٤٥:٤٥ قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جِيرَةٌ.» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزُّوزِ تَعَادُلُ نَحْوَ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

٤٥:٤٥ جَرَّةٌ. حَرْفِيًّا «كُر.» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَائِيلِ تَعَادُلُ نَحْوَ مِثْقَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِترًا.

أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابِ الْجَنُوبِيَّةِ. فَلَا يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابِ
الَّتِي دَخَلُوا مِنْهَا، بَلْ مِنَ الْبَوَابِ الْمُقَابِلَةِ.^{١٠} وَيَدْخُلُ
الرَّئِيسُ مَعَ الشَّعْبِ، وَحِينَ يُغَادِرُونَ يُغَادِرُ مَعَهُمْ.

^{١١} «وَفِي الْأَعْيَادِ، تَقْدَمُ قَفَّةٌ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ، وَقَفَّةٌ
قَمَحٍ مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، وَوَقْدَرٌ مَا يُرِيدُ مَعَ كُلِّ خَرْوْفٍ،
بِالْإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ.^{١٢} وَإِنْ
أَرَادَ الرَّئِيسُ تَقْدِيمَ ذَبِيحَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ صَاعِدَةٍ أَوْ
ذَبِيحَةٍ سَلَامٍ لِلَّهِ، فَتُفْتَحُ لَهُ الْبَوَابُ الشَّرْقِيَّةُ لِيُقَدَّمَ ذَبِيحَتَهُ
وَتَقْدِمَتُهُ، كَمَا يُعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَتُعْلَقُ حِينَ يَنْتَهِي
مِنْ تَقْدِيمِ تَقْدِمَتِهِ وَيَخْرُجُ.

التَّحْدِثَةُ الْيَوْمِيَّةُ

^{١٣} «وَلِلتَّحْدِثَةِ الْيَوْمِيَّةِ الصَّبَاحِيَّةِ، قَدَّمَ لِلَّهِ خَرْوفاً
عُمْرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ.^{١٤} وَقَدَّمَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَقْدِمَةً
قَمَحٍ مَعَ الْخَرْوَفِ: سُدْسَ قَفَّةٍ مِنْ ذَبِيحِ الْقَمَحِ مَعَ
ثُلُثِ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِيَرْطِيبَهُ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْقَمَحِ
لِلَّهِ، بِحَسَبِ قَوَاعِدِ التَّقْدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ.^{١٥} وَيُقَدَّمُ الْكَهَنَةُ
الْخَرْوَفَ وَتَقْدِمَةُ الْقَمَحِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَتَقْدِمَةٍ
يَوْمِيَّةٍ مُنْتَظَمَةٍ.»

أَحْكَامُ الْهِيَرَاتِ لِلرَّئِيسِ

^{١٦} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ
قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ عَطِيَّةً لِأَحَدِ أُنْبِيَائِهِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ
تَكُونُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ مِيراثاً وَمُلْكاً دَائِماً.^{١٧} وَلَكِنْ إِنْ
أُعْطِيَ الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ لِأَحَدِ خُدَامِهِ،
تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِهَذَا الْخَادِمِ حَتَّى سَنَةِ التَّحْرِيرِ.
وَتَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّئِيسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَأَمَّا الْأَرْضُ
الَّتِي تُعْطَى لِأُنْبِيَائِهِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ لِأُنْبِيَائِهِ مُلْكاً وَمِيراثاً
دَائِماً.^{١٨} وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَوْلِيَ الرَّئِيسُ عَلَى أَرْضٍ مِنَ
الشَّعْبِ، أَوْ أَنْ يَطْرُدَ أَهْلَهَا مِنْهَا. لَكِنَّهُ يَقْسِمُ لِأَوْلَادِهِ
مِنْ أَرْضِهِ هُوَ، فَلَا يُحْرَمُ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.»

مَطَابِيعُ الْهَيْكَلِ

^{١٩} ثُمَّ أَحْضَرَنِي الرَّجُلُ عَبْرَ الْمَدْخَلِ الْوَاقِعِ إِلَى
جَانِبِ الْبَوَابِ إِلَى حُجُرَاتِ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي

قَفَّةٍ.^{٢٥} وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي
يَوْمِ الْعِيدِ، يُقَدَّمُ ذَبَائِحُ حَطِّيَّةٍ وَذَبَائِحُ صَاعِدَةٍ وَتَقْدِمَاتُ
حُبُوبٍ وَزَيْتٍ، مِثْلَمَا فَعَلَ فِي عِيدِ الْفَصْحِ.»

تَقْدِمَاتُ الرَّئِيسِ فِي الْأَعْيَادِ

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَتَبْقَى
الْبَوَابُ الشَّرْقِيَّةُ، الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ
الدَّاخِلِيَّةِ، مُغْلَقَةً طِيلَةَ سِتَّةِ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِي الْأُسْبُوعِ،
لَكِنَّهَا سَتُفْتَحُ فِي السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.^٢ ثُمَّ سَيَدْخُلُ
الرَّئِيسُ الْبَوَابَ مِنَ الْخَارِجِ عَبْرَ الدَّهْلِيزِ، وَسَيَقِفُ فِي
مَدْخَلِ الْبَوَابِ. وَسَيَقُومُ الْكَهَنَةُ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ
وَذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي تَخْصُهُ. حِينَئِذٍ، سَيَرْكُضُ عَلَى عَتَبَةِ
الْبَوَابِ وَيُغَادِرُ، وَلَكِنْ الْبَوَابُ لَا تُعْلَقُ حَتَّى الْمَسَاءِ.
^٣ وَسَيَرْكُضُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ هَذِهِ الْبَوَابِ فِي
السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.

^٤ «وَسَيَكُونُ عَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدَّمَ أَيَّامَ السَّبْتِ
سِتَّةَ خَرْافٍ وَكَبْشاً لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ.
^٥ وَتُقَدَّمُ مَعَ الْكَبْشِ قَفَّةٌ مِنَ الْقَمَحِ. وَأَمَّا تَقْدِمَةُ الْقَمَحِ
الْمُرَافَقَةُ لِلْخَرْافِ فَتَكُونُ بِقَدْرِ مَا يُرِيدُ. وَيَنْبَغِي تَقْدِيمَ
وِعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمَحِ.

^٦ «أَمَّا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، فَيَنْبَغِي تَقْدِيمَ
ثَوْرٍ وَسِتَّةَ خَرْافٍ وَكَبْشٍ لَا عَيْبَ فِيهِمْ.^٧ وَتُقَدَّمُ قَفَّةٌ
قَمَحٍ لِلثَّوْرِ وَقَفَّةٌ لِلْكَبْشِ، وَقَدَرٌ مَا يُرِيدُ لِلْخَرْافِ. يَنْبَغِي
تَقْدِيمَ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمَحِ.

^٨ «وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ عَبْرَ قَاعَةِ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ،
وَسَيَخْرُجُ فِي الطَّرِيقِ ذَاتِهَا.^٩ وَحِينَ يَأْتِي النَّاسُ لِلرُّكُوعِ
فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي التَّجْمُعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، فَالَّذِينَ
يَدْخُلُونَ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ مِنَ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ عَلَيْهِمْ

^{٤١:٤} ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ
اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ،
لِذَلِكَ سَمِّيتَ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

^{٤٦:٥} قَفَّةٌ. حَرْفياً «إِنْفَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَةِ
تَعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِيرًا. (أَيْضاً فِي الْأَعْيَادِ ٧، ١١، ١٤)

^{٤٦:٥} وَعَاءٌ. حَرْفياً «هَيْنٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ
السَّائِلَةِ تَعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيرَاتٍ وَثَمَانِيَةَ أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضاً فِي
الْأَعْيَادِ ٧، ١١، ١٤)

٤٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَإِذْ ارْتِفَاعُهُ إِلَى الرُّكْبَةِ، ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَإِذْ ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْخَصْرِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَإِذْ بَنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ بِسَبَبِ عُمُقِ الْمِيَاهِ. إِنَّهُ نَهْرٌ لِلْسَّبَاحَةِ لَا لِلْعُبُورِ بِالْأَقْدَامِ! ٦ وَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟» ٧ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى ضِفَةِ النَّهْرِ. فَلَمَّا رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَاراً كَثِيرَةً عَلَى جَانِبَيْ النَّهْرِ. ٨ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ إِلَى الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْعَرَبَةَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ الرَّائِدِ حَيْثُ تَصِيرُ مِيَاهُ الْبَحْرِ عَذْبَةً. ٩ وَسَتَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ حَيْثُ يَتَدَفَّقُ هَذَا النَّهْرُ. وَسَيَكُونُ هُنَاكَ سَمَكٌ كَثِيرٌ جَدًّا! لِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ يَشْفِي كُلَّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا. ١٠ وَسَيَقِفُ الصَّيَادُونَ عَلَى الشَّاطِئِ وَيَسْبِطُونَ شِبَاكَهُمْ مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ. وَسَيَكُونُ السَّمَكُ بِكَثْرَتِهِ وَتَوْنُوهُ مِثْلَ سَمَكِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ١١ وَأَمَّا الْمُسْتَفْعَاتُ وَبِرْكُ الطَّيْنِ فَلَنْ تَشْفَى، بَلْ سَتَشْرِكُ لِيَكُونَ مَصَادِرٌ لِلْمِلْحِ. ١٢ وَسَتَمُوتُ كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَوَاكِحِ عَلَى جَانِبَيْ النَّهْرِ، وَلَنْ تَذُبُلَ أَوْرُقُهَا أَوْ يَتَوَقَّفَ ثَمَرُهَا. فَسَتَسْتَبِقُ تِلْكَ الْأَشْجَارُ لِمَاراً فِي كُلِّ شَهْرٍ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَكُونُ ثَمَرُ تِلْكَ الْأَشْجَارِ طَعَاماً، وَأَمَّا وَرَقُهَا فَسَيَكُونُ لِلشِّفَاءِ.»

حُدُودُ الْأَرْضِ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هَذِهِ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَوَرِّعُ بَيْنَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشْرَةَ، وَلِيُؤَسِّفَ جِصَّانٍ. ١٤ فَكَمَا أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَوَرِّعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْعَدْلِ. فَسَتَحْضُرُونَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مِيراثاً وَمُلْكاً لَكُمْ. ١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ. الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ عِبْرَ حُطْلُونٍ وَحَتَّى صَدَدَ، ١٦ وَحِمَاةُ

الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَلَا حَظُّهُ وَجُودَ مَكَانٍ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ فِي مَنَاطِقِ الْهَيْكَلِ. ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهِ ذَبَائِحَ الذَّنْبِ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، وَأَنْ يَخْبِزُوا تَقْدِمَاتِ الْخُبُوبِ مِنْ دُونِ الْخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَتَّى لَا تَتَعَرَّضَ الْأَدَوَاتُ لِلدَّنَاسِ بِسَبَبِ لَمَسِ النَّاسِ لَهَا.»

٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى أَرْبَعِ زَوَايا السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَيْثُ تُوُجِدُ مَنَاطِقُ مُعَلَّقَةٌ عِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ. ٢٢ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، كَانَتْ هُنَاكَ مَنَاطِقُ مُعَلَّقَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْأَرْبَعِ زَوَايا. ٢٣ وَحَوْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، كَانَ هُنَاكَ سُورٌ مُنْخَفِضٌ، وَفِيهَا أَمَاكِنٌ لِلطَّبَّخِ. ٢٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «فِي هَذِهِ الْمَطَابِخِ يَقُومُ اللَّادِوِيُّونَ خُدَامُ الْهَيْكَلِ بِإِعْدَادِ ذَبَائِحِ الشَّعْبِ وَطَبْخِهَا.»

الْمِيَاهُ الْمَتَدَفِّقَةُ مِنَ الْهَيْكَلِ

٤٧ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، فَرَأَيْتُ مَاءً يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ. فَوَاجِهَةُ الْهَيْكَلِ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَسْفَلِ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِلْمَذْبَحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَسَارَ بِي مِنَ الْخَارِجِ إِلَى الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.

٣ فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَقِيَسُ النَّهْرَ وَعَصَا الْقِيَاسِ بِيَدِهِ، مُتَّجِهاً نَحْوَ الشَّرْقِ. فَقَاسَ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ، ب وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَارْتِفَاعُهَا إِلَى كَعْبِ الرَّجُلِ.

أ ٤٦: ٢٢ ذِرَاعٍ. وَحَدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ سِتِمْتراً وَنِصْفاً (وَهِيَ الذَّرَاغُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِتِمْتراً (وَهِيَ الذَّرَاغُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حُزْقِيَال، هُوَ بِالذَّرَاغِ الطَّوِيلَةِ.

ب ٤٧: ٣ ذِرَاعٍ. وَحَدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ سِتِمْتراً وَنِصْفاً (وَهِيَ الذَّرَاغُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِتِمْتراً (وَهِيَ الذَّرَاغُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حُزْقِيَال، هُوَ بِالذَّرَاغِ الطَّوِيلَةِ.

٤٧: ٦، يا إِنْسَانُ. حَرْفياً «يا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حُزْقِيَال)

٤٧: ٨، الْبَحْرُ الرَّائِدُ. الْبَحْرُ الْمَيِّتُ.

٤٧: ١٥، الْبَحْرُ الْكَبِيرُ. الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمُتَوَسِّطُ.

حِصَّةُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَدِينَةِ

^٨ ثُمَّ مِنَ الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْغَرْبِ الْحِصَّةُ الْمُقَدَّسَةُ، عَرْضُهَا مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. ^٩ وَطُولُهَا نَفْسُ طُولِ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَسَيَكُونُ الْهَيْكَلُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْحِصَّةِ. ^{١٠} وَسَتَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْمُخَصَّصَةُ لِلَّهِ بِطُولِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً وَعَرْضِ عَشْرِ أذْرُعٍ. ^{١١} وَيَكُونُ امْتِدَادُ الْأَرْضِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَعَشْرَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَشْرَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَخَمْسَةُ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ. ^{١٢} تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْكَهَنَةِ الْمُكْرَسِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، الَّذِينَ بَقُوا أَمْنًا فِي الْقِيَامِ بِمَا أَوْكَلَ إِلَهُهُمْ مِنْ أَعْمَالٍ، وَلَمْ يَنْحَرِفُوا مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْحَرَفَ الْلَّوِيُّونَ الْآخَرُونَ وَابْتَعَدُوا عَنِّي. ^{١٣} فَسَيُنَالُ الْكَهَنَةُ أَقْدَسَ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى الْخُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِحِصَّةِ اللَّوِيِّينَ. ^{١٤} وَسَتَكُونُ حِصَّةُ اللَّوِيِّينَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ حِصَّةِ الْكَهَنَةِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَرْضِ عَشْرَةِ آلَافٍ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ. ^{١٥} أَوْ يُسَمَحُ بِبَيْعِ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِي أَوْ مُبَادَلَتِهَا، لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ.

^{١٦} أَمَّا الْمَسَاحَةُ الْبَاقِيَّةُ - خَمْسَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ عَرْضاً، وَخَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ طُولاً - فَسَتَكُونُ لِلْخُدُودِ الْعَامَّةِ. سَتَكُونُ مِنْطَقَةً سَكَنَ فِيهَا مَرَاغٍ لِلْخِيَوَانَاتِ، وَفِي وَسْطِهَا مَدِينَةٌ. ^{١٧} وَهَذِهِ أَبْعَادُ الْمَدِينَةِ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْجَنُوبِ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْغَرْبِ. ^{١٨} وَأَمَّا الْمَرْعَى الَّذِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَسَيَكُونُ بِغَرْضِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعاً مِنَ الْأَرْبَعِ جِهَاتٍ.

^{١٩} ٨:٤٨ ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمِعْراً وَنِصْفاً (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِتْمِعْراً (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

وَيَبْرُوتُهُ وَسَبْرَايِمُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ خُدُودِ دِمَشَقَ وَخُدُودِ حَمَاةَ، وَحَصْرَتِيكُونُ الَّتِي عَلَى خُدُودِ حُورَانَ. ^{٢٠} فَتَمْتَدُّ الْخُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ الْوَاقِعَةِ عَلَى الْحَدِّ الشَّمَالِيِّ لِدِمَشَقَ وَحَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْخُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ.

^{٢١} أَمَّا الْخُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ نُقْطَةٍ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشَقَ، وَحَتَّى نُقْطَةٍ بَيْنَ جُلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، بِمُوازَاةِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ حَتَّى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ. هَذِهِ هِيَ الْخُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ. ^{٢٢} أَمَّا الْخُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَحَتَّى جَدُولَ مِصْرَ، عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ الْخُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ. ^{٢٣} أَمَّا الْخُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَهِيَ الْبَحْرُ الْمُتَوَسِّطُ مِنْ أَقْصَى الْجَنُوبِ وَحَتَّى لَبُ حَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْخُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

^{٢٤} وَسَتُقَسَّمُ الْأَرْضُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ، وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ وَلِدُوا أَطْفَالاً وَصَارُوا مُوَاطِنِينَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَسَيَتِمُّ ضَمُّ الْغُرَبَاءِ إِلَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي حِصَصِ الْأَرْضِ. ^{٢٥} فَسَيُنَالُ الْغَرِيبُ حِصَّةً مِنَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِي وَسْطِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

وَهَذِهِ هِيَ أَاسْمَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَحِصَصُهُمْ: **٤٨** حِصَّةُ قَبِيلَةِ دَانَ، تَبْدَأُ بِالزَّائِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ عِنْدَ خَنْلُونِ وَلِيُو حَمَاةَ، إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ عَلَى الْخُدُودِ بَيْنَ دِمَشَقَ وَحَمَاةَ فِي الشَّمَالِ. فَلَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ^٢ وَقَبِيلَةُ أَشِيرَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى خُدُودِ أَرْضِ دَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ^٣ وَقَبِيلَةُ نَفْتَالِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى خُدُودِ أَرْضِ أَشِيرَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ^٤ وَقَبِيلَةُ مَنَسَّى، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى خُدُودِ أَرْضِ نَفْتَالِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ^٥ وَقَبِيلَةُ أِفْرَايِمَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى خُدُودِ أَرْضِ مَنَسَّى مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ^٦ وَقَبِيلَةُ رَأْيِينَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى خُدُودِ أَرْضِ أِفْرَايِمَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ^٧ وَقَبِيلَةُ يَهُوذَا، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى خُدُودِ أَرْضِ رَأْيِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.

إِلَى الْخُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصْنٌ شِمْعُونُ،^{٢٥} وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ شِمْعُونُ، مِنَ الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْخُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ جِصَّةٌ يَسَاكَرُ،^{٢٦} وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ يَسَاكَرُ، مِنَ الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْخُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ جِصَّةٌ زَبُولُونُ،^{٢٧} وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ زَبُولُونُ، مِنَ الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْخُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ جِصَّةٌ جَادَ.^{٢٨} وَجِصَّةٌ جَادَ هِيَ الْخُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ ثَامَارَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيُوتَ قَادَشَ فِي الشَّرْقِ وَإِلَى نَهْرِ مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الْغَرْبِ.^{٢٩} هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسَمُ وَتُعْطَى لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

^{٣٠} وَهَذَا وَصَفٌ لِبَوَابِ الْمَدِينَةِ. طُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ ذِرَاعٍ،^{٣١} وَتُسَمَّى بَوَابُ الْمَدِينَةِ بِأَسْمَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. وَبَوَابُ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ هِيَ رَأُوِيَنَ وَيَهُوذَا وَلاوي.^{٣٢} وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ ذِرَاعٍ، وَبَوَابُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ يُوْسُفَ وَبَنِيَامِينَ وَدَانُ.^{٣٣} وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ ذِرَاعٍ، وَبَوَابُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ شِمْعُونُ وَيَسَاكَرُ وَزَبُولُونُ.^{٣٤} وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ ذِرَاعٍ، وَبَوَابُ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ هِيَ جَادُ وَأَشِيرُ وَنَفْتَالِي،^{٣٥} وَمُحِيطُ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، سَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ «اللَّهُ هُنَاكَ».

^{١٨} أَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الْمِنْطَقَةِ الْمُكَرَّسَةِ لِلَّهِ، عَلَى جَانِبَيْ الْمَدِينَةِ، بِطُولِ عَشْرَةِ آلَافِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَعَشْرَةِ آلَافِ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَيَكُونُ مُخَصَّصَةً لِتَرْوِيدِ الْعَامِلِينَ بِالْمَدِينَةِ بِالطَّعَامِ.^{١٩} وَسَيَكُونُ الْعَامِلُونَ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، قِيَّاتُونَ إِلَيْهَا وَيَعْمَلُونَ فِيهَا.^{٢٠} سَيَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْمُقَدَّسَةُ مُرَبَّعَةً الْأَعْبَادِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَتَكُونُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ مَعَ الْمَدِينَةِ مِنْطَقَةً مُقَدَّسَةً.

^{٢١} أَمَّا الْمِنْطَقَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ عَلَى جَانِبَيْ الْمِنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ. إِحْدَاهُمَا عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الْمِنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْأُخْرَى عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ نَحْوَ الْغَرْبِ، بِمُوازَاةِ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ هَاتَانِ لِلرَّئِيسِ. وَتَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ بَيْنَهُمَا فِي الْوَسْطِ.^{٢٢} فَسَيَكُونُ مُلْكُ اللَّاَوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَالْمَدِينَةِ وَسَطَ أَمْلَاكِ الرَّئِيسِ إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، بِحَيْثُ تَكُونُ جِصَّةٌ قَبِيلَةُ يَهُوذَا فِي الشَّمَالِ وَجِصَّةٌ قَبِيلَةُ بَنِيَامِينَ فِي الْجَنُوبِ.

تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

^{٢٣} وَبَقِيَّةُ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَلِي: مِنَ الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْخُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ جِصَّةٌ بَنِيَامِينَ.^{٢٤} وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ بَنِيَامِينَ، مِنَ الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>